وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-
قسم: علوم الإعلام والإتصال

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام وإتصال

التخصص: الإتصال التنظيمي

دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا Covid -19

دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال جامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2021

إعداد الطلبة:
-طارق عياد
-الحسين مباركة

إشراف الأستاذ:
د/ مرزوق بن مهدي

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
لامية عابدي	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــــا
مرزوق بن مهدي	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
أميرة ذويب	أستاذ محاضر –أ–	عضـــوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والإتصال

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام وإتصال

التخصص: الإتصال التنظيمي

دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا covid -19

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والإتصال جامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2021

إعداد الطلبة:

-طارق عياد

-الحسين مباركة

إشراف الأستاذ:

د/ مرزوق بن مهدي

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــة
لامية عابدي	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـا
مرزوق بن مهدي	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
أميرة ذويب	أستاذ محاضر –أ–	عضـــوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

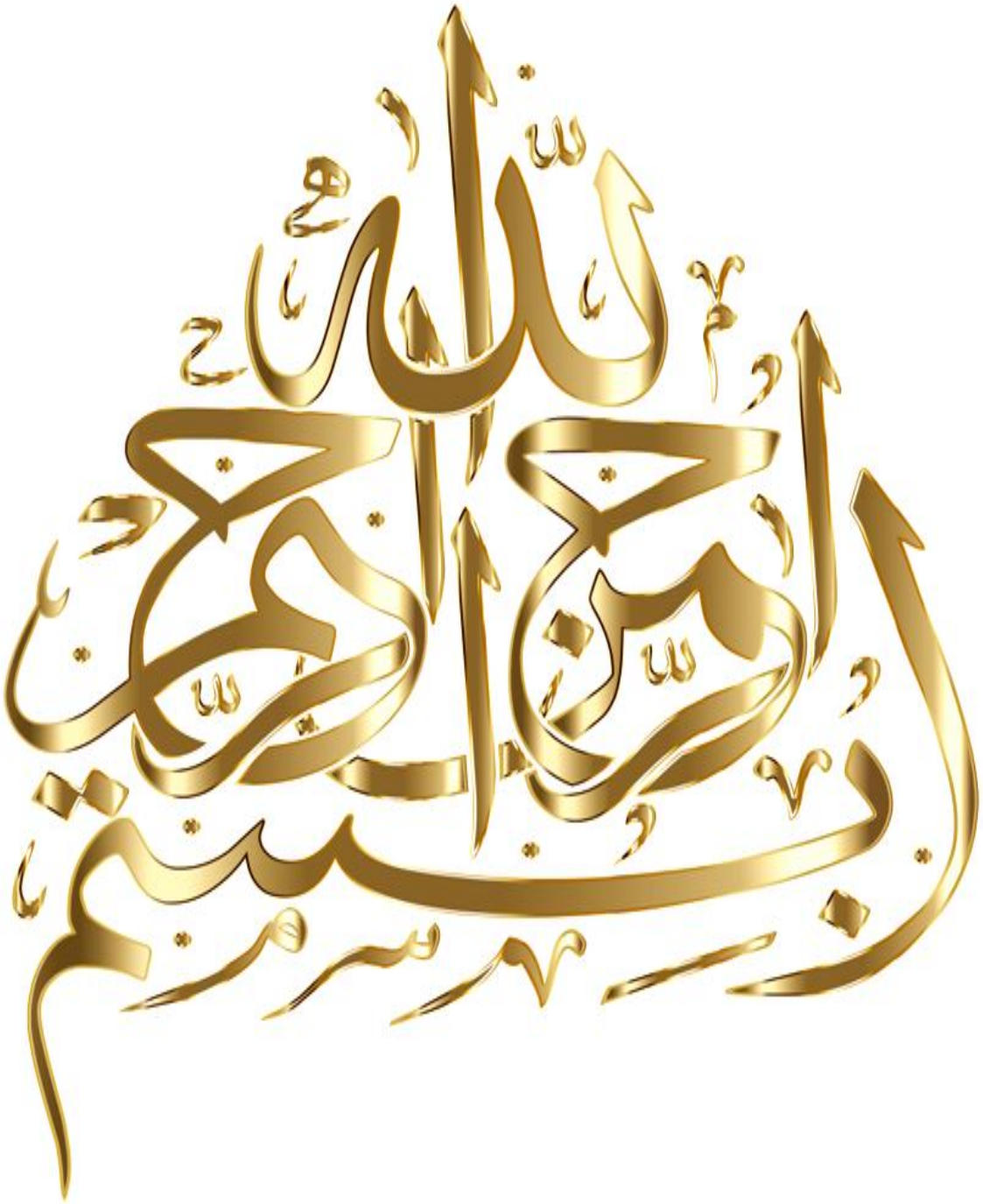
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل وأحمده حمدا كثيرا الذي هداني

بعونه لإتمام هذا العمل المتواضع.

فلك الحمد يا ربي كم ينبغي لجلال وجهك وعظيم

سلطانك وباسم هذا العمل أتقدم بالشكر الكبير إلى كل من ساهم من

أجل إنجازه وإتمامه ويسرني أن أتوجه بخالص الشكر والإمتنان وكل التقدير

والعرفان إلـى أساتـذتنا الكرام ونخص بالذكـر الأستـاذ

المشـرف "**مرزوق بن مهدي**" لما منحنا إياه من توجيهات قيمة وسنة

معنوية طيلة هذا العمل عن طريقة إشرافه التي تترك مجالا لإبراز الشخصية

العلمية للطالب كما لم يدخر جهدا في إسداء النصح والإرشاد لتظهر هذا

العمل بالشكل الذي هو عليه.

فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

"جامعة تبسة" خاصة " أ-د/رضوان بلخيري و د/ بدر الدين مسعودي "

إلى جميع من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل خصوصا

زميلتي عواشرية لندة.

إهـــــــداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي "

وقال أيضا بعد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

أولا الحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا العمل فالحمد لله رب العالمين

أتقدم بالشكر إلى من وضعت الجنة تحت قدميها التي تستحق ألف شكر على كل تضحياتها من أجلي "أمي"

وأهدي ثمرة جهدي إلى من تعب وشقى وهو يحارب قساوة الحياة "أبي" الغالي رحمه الله.

أتقدم بهذا الإهداء للأستاذ الدكتور المشرف مرزوق بن مهدي على إرشاده وتوجيهه لي وجهده المبذول طيلة إنجاز هذا العمل فألف شكر له.

إلى كل إخوتي وأخواتي وأصدقائي وزملائي في العمل والدراسة

وإلى من ساندي من قريب أو بعيد

طارق

إهـــــــــداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي "

وقال أيضا بعد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

أولا الحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا العمل فالحمد لله رب العالمين

أتقدم بالشكر إلى من وضعت الجنة تحت قدميها التي تستحق ألف شكر على كل تضحياتها من أجلي "أمي"

وأهدي ثمرة جهدي إلى من تعب وشقى وهو يحارب قساوة الحياة "أبي" الغالي أطال الله في عمره ورزقه الصحة

أتقدم بهذا الإهداء للأستاذ الدكتور المشرف مرزوق بن مهدي على إرشاده وتوجيهه لي وجهده المبذول طيلة إنجاز هذا العمل فألف شكر له.

إلى إخوتي وأخواتي

وإلى من ساندي من قريب أو بعيد

الحسين

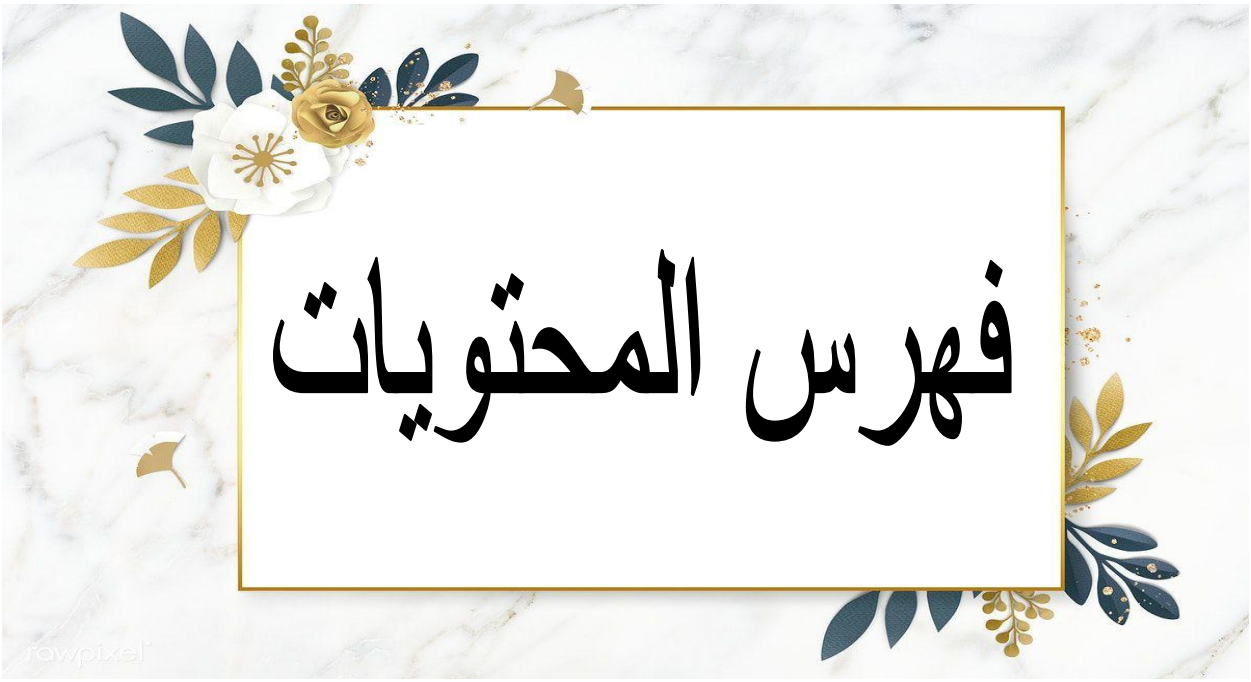
فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــــــــوان	الصفحة
شكـر وعــرفان	
إهـــــــــــداء	
فهـرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشـكال	
المقدمـــــــــة	**أ - ج**
الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة	
1. الإشكالية	**02**
2. تساؤلات الدراسة	**03**
3. أسباب إختيار الموضوع	**03**
4. أهمية الدراسة	**04**
5. أهداف الدراسة	**04**
6. المنهج المستخدم	**04**
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة	**05**
8. أدوات جمع البيانات	**06**
9. مجالات الدراسة	**08**
10. تحديد المفاهيم	**11**
11. الدراسات السابقة	**13**
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: التعليم عن ومنصات التعليم الإلكتروني	
تمهيد	**19**

المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد	**20**
المطلب الأول: تعريف التعليم عن بعد	**20**
المطلب الثاني: التطور التاريخي للتعليم عن بعد	**22**
المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد	**24**
المطلب الرابع: أشكال التعليم عن بعد	**25**
المطلب الخامس: منصة مودل في التعليم عن بعد	**26**
المطلب السادس: متطلبات وعوائق التعليم عن بعد	**30**
المبحث الثاني: منصات التعليم الإلكتروني	**33**
المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني	**33**
المطلب الثاني: محاور التعليم الالكتروني	**35**
المطلب الثالث: فوائد التعليم الإلكتروني	**35**
المطلب الرابع: منصات التعليم الإلكتروني	**38**
المطلب الخامس: أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية	**38**
المطلب السادس: مكونات منصات التعليم الإلكتروني	**39**
المطلب السابع: أفضل منصات التعليم الإلكتروني العربية	**40**
خلاصة الفصل	**42**
الفصل الثاني التحصيل الدراسي وجائحة كورونا	
تمهيد	**44**
المبحث الأول: التحصيل الدراسي	**45**
المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي	**45**
المطلب الثاني: أهمية التحصيل الدراسي	**46**
المطلب الثالث: أهداف التحصيل الدراسي	**47**
المطلب الرابع: أنواع التحصيل الدراسي	**48**

المطلب الخامس: شروط التحصيل الدراسي	**48**
المطلب السادس: خصائص التحصيل المدرسي	**49**
المطلب السابع: العوامل الداخلية المؤثرة على التحصيل وعوائقه	**49**
المبحث الثاني: جائحة كورونا (فيروس COVID19)	**50**
المطلب الأول: جائحة كورونا ونشأتها	**50**
المطلب الثاني: أعراض فيروس كورونا (كوفيد 19)	**56**
المطلب الثالث: طرق إنتشار الفيروس	**57**
المطلب الرابع: الوقاية من الفيروس	**57**
المطلب الخامس: إستراتيجيات مواجهة أزمة كورونا	**58**
المطلب السادس: جائحة كورونا والتحصيل الدراسي	**60**
خلاصة الفصل	**61**
الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	**63**
1- تفريغ البيانات وتحليلها	**64**
2- نتائج الدراسة	**89**
2 1 - النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة والإجابة عنها	**89**
2 2 - النتائج العامة للدراسة	**91**
3 - توصيات ومقترحات الدراسة	**92**
الخاتمـــــــــــــة	**94**
قائمــة المصــادر والمراجـع	**96**
الملاحـــــــق	

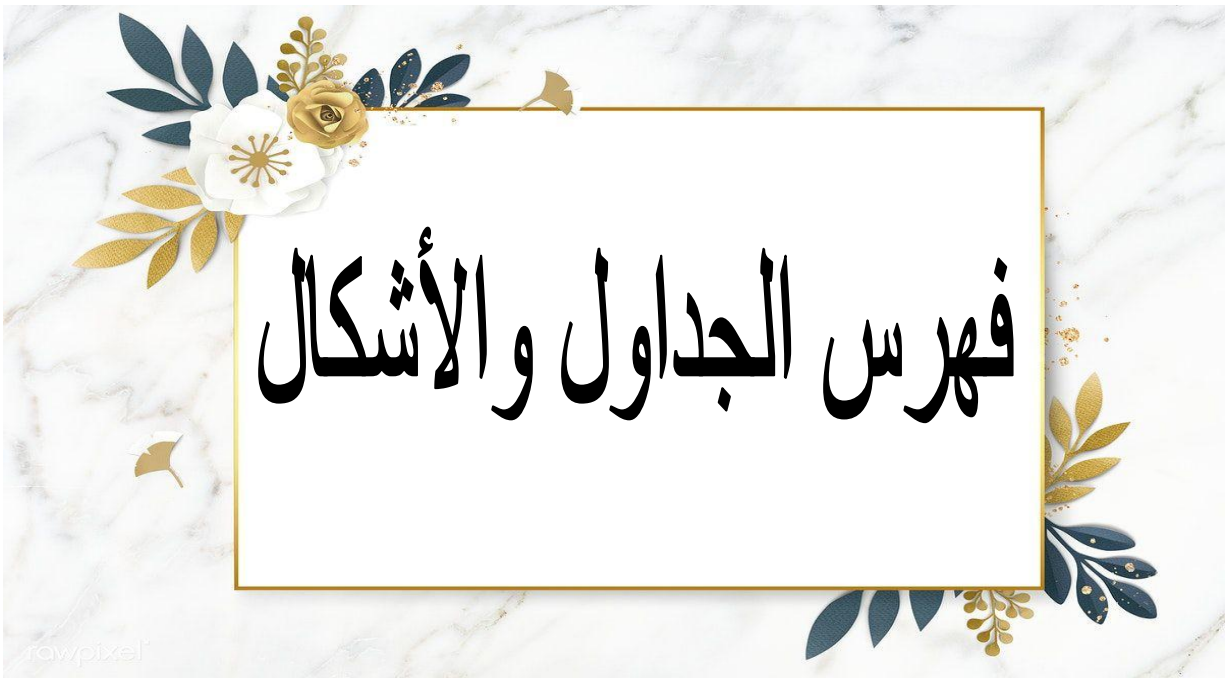
فهرس الجداول والأشكال

فهــرس الجـداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	متغير الجنس	64
02	يوضح متغير السن	65
03	يوضح التخصص الجامعي	66
04	يوضح وسيلة منصات التعليم عن بعد	67
05	يوضح نسبة الإعتماد على منصات التعليم الإلكتروني	68
06	يوضح إستخدام تقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا	69
07	يوضح مدى إعتماد الطلبة على منصات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد	70
08	يوضح إن تم تدريب طلبة علوم الإعلام والإتصال على التعامل بمثل هذه المنصات	71
09	يوضح مدى مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	72
10	يوضح فاعلية التعليم الإلكتروني من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	73
11	يوضح سلاسة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	74
12	يبين قيام إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	75
13	يوضح تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد	76
14	يوضح إن كان الأستاذ يجيب بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	77
15	يوضح إن يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	78
16	يوضح توفير نظام التعليم الإلكتروني تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، الأستاذ ، الطالب)	79
17	يوضح إن كان نجاح منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي مقترن بتوفير الوسائل البيداغوجية من تدفق إنترنت وأجهزة إعلام آلي	80
18	يبين إن كان نظام التعليم الإلكتروني يتناسب مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	81
19	يوضح إن كان عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية	82

20	يوضح إمكانية الطالب من طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني	83
21	يوضح مواجهة الطلبة للصعوبات أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني	84
22	يوضح أهم المعيقات التي تواجه الطلبة عند إستخدام منصات التعليم الإلكتروني	85
23	يوضح ردة فعل الطلبة أثناء إتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد	86
24	يوضح مدى إمتلاك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	87
25	يوضح مواجهة الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا	88

فهــرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	متغير الجنس	64
02	يوضح متغير السن	65
03	يوضح التخصص الجامعي	66
04	يوضح وسيلة منصات التعليم عن بعد	67
05	يوضح نسبة الإعتماد على منصات التعليم الإلكتروني	68
06	يوضح إستخدام تقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا	69
07	يوضح مدى إعتماد الطلبة على منصات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد	70
08	يوضح إن تم تدريب طلبة علوم الإعلام والإتصال على التعامل بمثل هذه المنصات	71
09	يوضح مدى مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	72
10	يوضح فاعلية التعليم الإلكتروني من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	73
11	يوضح سلاسة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	74
12	يبين قيام إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	75
13	يوضح تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد	76
14	يوضح إن كان الأستاذ يجيب بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	77
15	يوضح إن يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	78
16	يوضح توفير نظام التعليم الإلكتروني تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، الأستاذ ، الطالب)	79
17	يوضح إن كان نجاح منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي مقترن بتوفير الوسائل البيداغوجية من تدفق إنترنت وأجهزة إعلام آلي	80
18	يبين إن كان نظام التعليم الإلكتروني يتناسب مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	81
19	يوضح إن كان عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية	82

20	يوضح إمكانية الطالب من طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني	83
21	يوضح مواجهة الطلبة للصعوبات أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني	84
22	يوضح أهم المعيقات التي تواجه الطلبة عند إستخدام منصات التعليم الإلكتروني	85
23	يوضح ردة فعل الطلبة أثناء إتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد	86
24	يوضح مدى إمتلاك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	87
25	يوضح مواجهة الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا	88

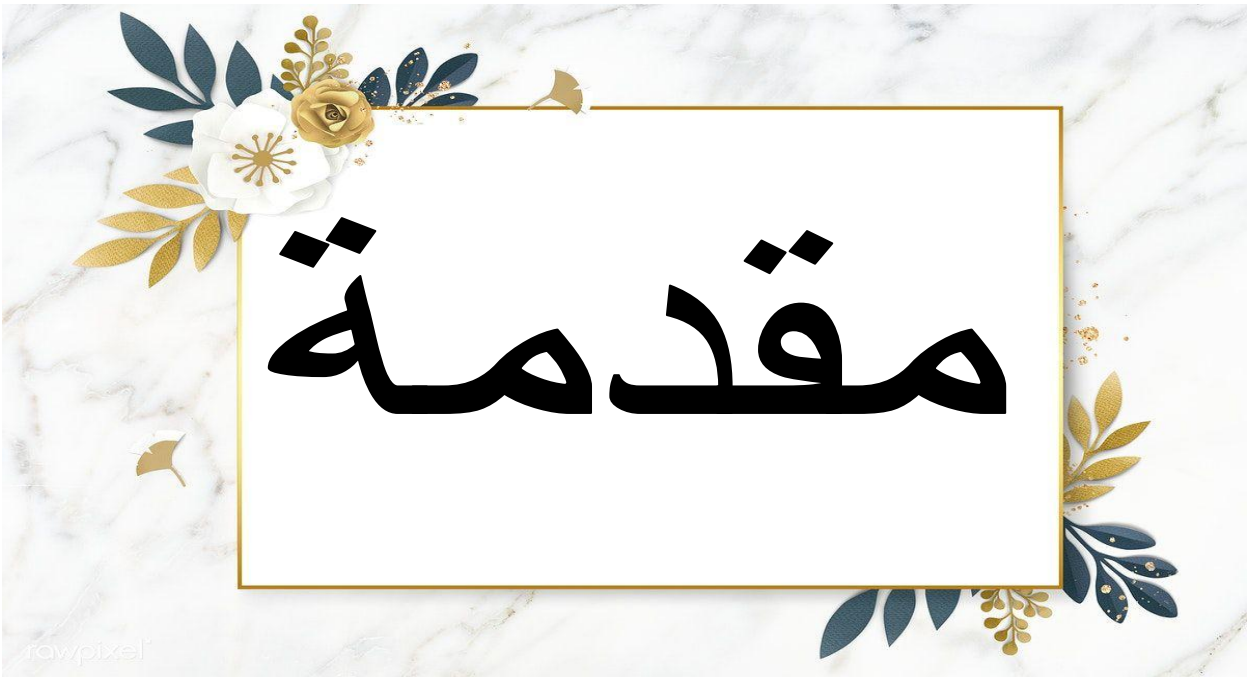
مقدمة

مقدمة:

شهد العالم تطوراً ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعل التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه.

ويعد التعلم عن بعد أسلوباً جديداً من التعليم يواجهه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص بالمستخدم أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بعد، وهناك أيضا جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والمدربين والمتدربين والطلبة كالنظام التربوي الحالي والذي يعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير.

حيث أصبح المسؤولون عن التعليم بالبحث وباستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة، ويمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات، لذا فإن المناهج ا لتعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت.

ومن المتوقع أن تحقق صناعة التعلم الإلكتروني المباشر عبر الإنترنت نمواً كبيراً من 6.3 مليار دولار في العام 2020 إلى أكثر من 23 مليار دولار في العام 2022، وذلك حسبما أظهرته الدراسات التي قامت بها مجموعة آي دي سي لأبحاث السوق، مستندة بذلك على التطور الكبير في قطاع الأعمال الإلكترونية وازدياد الطلب على المحترفين والمتخصصين. ومن جهتها تقوم كل من أوراكل وساب وغيرهما من الشركات المنتجة للبرامج بالانضمام لهذا القطاع الهام وتصميم المنتجات المناسبة له .

لكن سرعان ما بدأ العالم يواجه جائحة، اجتاحت معظم أقطار العالم، ابتدأت في مقاطعة ووهان في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة، ، تم على أثرها تعطيل كافة المدارس والجامعات كافة دول العالم، وهذه الإجراءات دعت إلى المسارعة في وضع الخطط من أجل حصر الاسرتمرار في تقديم خدماتها لطلبتها خلال فترة الحجر المنزلي التي فرضتها الحكوم ات لمحاصرة تلك الجائحة. حيث بدأت كل الجامعات في كل بقاع العالم على وجه العموم وكذا الجامعات الجزائرية بالاستمرار وبث المحاضرات بطريقة إلكترونية، مما يحتم على الطلبة الانتقال من التعلي م التقليدي إلى التعلم الإلكتروني، وكون هذه الأزمة جاءت بشكل مفاجئ ودون تحضير مسبق من قبل بعض الجامعات والطلبة، وكون الباحث يعمل في مجال التعليم الجامعي، ومن خلال إعطا ئه عدد من المحاضرات الإلكترونية عبر منصات إلكترونية منها ما أنشئ خصيصا لهذا الغرض.

ونتيجة لذلك إخترنا تسليط الضوء على دور تطبيقات التعليم عن بعد عن طريق المنصات الإلكترونية (...moodle, SNDL , Zoom) في مستوى التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا Covid -19 وذلك لدى طلبة الجامعة.

وفي هذا الإطار قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاث جوانب تغطي الجانب المنهجي والإجرائي للدراسة والجانب النظري والجانب الميداني (التطبيقي) وهي على النحو الآتي:

الإطار المنهجي للدراسة: تناولنا فيه إشكالية الدراسة وشرحا للموضوع والمشكلة التي تعالجها من خلال التساؤل الرئيسي، حيث تفرع عنه مجموعة من التساؤلات تعبر عن محاور الدراسة الرئيسية ، مرورا لأهداف وأهمية وأسباب إختيار الدراسة، كما تطرقنا إلى منهج الدراسة ومجتمع البحث عينته، لنصل إلى تحديد مفاهيم الدراسة ، وتجد الإشارة إلى أننا قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، لتوظيفها في أجزاء الدراسة من خلال بعض التفسيرات والتحليلات خصوصا في تفسير بعض نتائج الجانب الميداني من هذه الدراسة.

أما بالنسبة للجانب النظري للدراسة فقد تضمن فصلين كل فصل احتوى مبحثين هي كالتالي:

الفصل الأول: وتضمن مبحثين المبحث الأول : التعليم عن بعد حيث تطرقنا فيه إلى مفهومه ونشأته وكذا خصائص التعليم عن بعد ونختم هذا المبحث بمعوقات التعليم عن بعد أما المبحث الثاني تناولنا فيه منصات التعليم الإلكتروني بدءا بتعريفها ثم خصائصها وأنواعها مرورا إلى المنصة الإلكترونية MOODLE التي يستعملها الطلبة الجامعيين في الجزائر ونختم الفصل بخلاصة.

الفصل الثاني: وفيه تطرقنا إلى مبحثين عنون المبحث الأول بـالتحصيل الدراسي وفيه تناولنا تعريفه ومقوماته وأنواع التحصيل الدراسي ثم العوامل الداخلية والخارجية المساعدة في التحصيل الدراسي ونصل في نهاية المبح ث إلى معوقات عملية التحصيل الدراسي ، أما المبحث الثاني تناولنا فيه جائحة كورونا وكل ما يتعلق بها من تعريفها إلى ظهور الفيروس وتطوره، ثم إنتقلنا إلى إستراتيجيات مواجهتها.

الإطار التطبيقي للدراسة : ويشمل الإطار الميداني للدراسة، وفيه نتطرق إلى تفريغ الجداول المتحصل عليها من إستمارة الإستبيان وتحليلها، ثم الإجابة عن الأسئلة الفرعية في ظل النتائج المحصل عليها، لنصل في الأخير إلى توصيات ومقترحات الدراسة، ونختم دراستنا هذه بخاتمة.

الإطار المنهجي
للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعد التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تساعد على تطوير العملية التعليمية وتساهم في تنمية المهارات والقدرات لجلب الطلبة عن طريق التفاعل والإبداع لكنها في المقابل تحتاج إلى الأجهزة والمعدات الإلكترونية اللازمة لهذه العملية وكذا ضرورة استخدام مناهج إلكترونية لتحقيق الأهداف المرجوة.

كما وأدى الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات وتطور الهواتف الذكية وأجهزة الإتصال المختلفة إلى سهولة الإتصال بشبكة الانت رنت والتي تتيح من خلالها إلى الحصول على مختلف التطبيقات الإلكترونية اللازمة لمباشرة العملية التعليمية أو التعليم الإلكتروني الأمر الذي يتيح للمتعلمين الولوج لهذه التطبيقات والتحصل على المعلومات اللازمة لهم.

وقد أكد خبراء التعليم كما أكد الباحثون على ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات وكسرت حاجز السرية وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد.

ومع ظهور جائحة كورونا في أواخر سنة 2019 لجأت الجزائر على غرار باقي دول العالم إلى إتخاذ جملة من الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فير وس كورونا من بينها غلق المدارس والجامعات واستبدال التعليم الحضوري أو التقليدي بالتعليم عن بعد من أجل مواصلة الدراسة وذلك عن طريق نشر المستندات أو المواد التعليمية على منصات إلكترونية مخصصة على شبكة الانترنت، حيث اضطر الطلبة إلى التعامل مباشرة مع هذه المنصات بالرغم من حداثتها وعدم وجود تجارب سابقة في التعامل معها سواء من طرف الأساتذة أو الطلبة، الأمر الذي قد يكون له تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة، جراء هذا التحول المفاجئ من النظام التقليدي للتعليم إلى التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني.

وباعتبار جامعة تبسة إحدى الجامعات الجزائرية التي عانت من جائحة كورونا حاولنا تسليط الضوء على كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بالتحديد قسم علوم الإعلام والإتصال لمعرفة الدور الذي تلعبه منصات وتطبيقات التعليم الإلكتروني في تحصيلهم الدراسي في ظل الجائحة.

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال التالي:

فيما يتمثل دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الد راسي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة في ظل جائحة كورونا؟

2- تساؤلات الدراسة:

ومن هنا نتفرع إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل يتعامل طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة بتقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا؟
- هل ساعد التعليم عن بعد ومنصات التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومة وتدارك وفهم المقرر الدراسي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة؟
- ماهو دور منصات التعليم الإلكتروني في عملية التحصيل الدراسي؟
- ما هي الصعوبات التي يواجهها طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة في استخدام تطبيقات التعليم عن بعد؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

اختيارنا لهذا الموضوع مرتكز أساسا على مبررات ذاتية وموضوعية نذكر أهمها:

- **أسباب ذاتية:**

- الرغبة الذاتية في دراسة التعليم عن بعد بصفة عامة ومعرفة الدور الذي يلعبه في ظل جائحة كورونا في المؤسسة الجامعية
- ملائمة الموضوع ضمن مجال التخصص ورغبتنا في البحث والتقصي.
- اهتمامنا الشخصي بموضوع التعليم عن بعد نظرا لأهميته في إثراء المعارف والمكتسبات لدى الطلاب الجامعيين ومساهمته في استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

- **أسباب موضوعية:**

- نظرا لأهمية الموضوع نفسه حيث يحظى التعليم الإلكتروني بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة
- حداثة الموضوع
- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الإلكتروني
- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الحديثة التي تعمل على دعم العملية التعليمية.

- إمكانية البحث في هذا الموضوع بالرغم من صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات بسبب الأوضاع الحالية.

4- أهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على مفهوم التعليم عن بعد وأهم خصائصه
- محاولة التعرف على توجهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد
- محاولة تحديد أهم أنماط وعادات استخدام الطلبة للتعليم عن بعد
- محاولة معرفة مدى إسهام التعليم عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب.
- محاولة معرفة الصعوبات التي واجهها الطلبة للولوج لتطبيقات التعليم عن بعد.

5- أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة لا تظهر في ريادتها بل في حدود ما تصبو إليه و باعتبار أن تطبيقات التعليم عن بعد عنصر جدير بالاهتمام وخاصة داخل المؤسسات الجامعية حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية التعليم عن البعد كوسيلة تعليمية وذلك من خلال قيامه بالعديد من التطبيقات العملية التي تلعب دورا كبيرا و مميزا في العملية التعليمية ومعرفة الأثر الذي يحدثه في العملية التعليمية للطلبة المنتسبين إليه. و التأقلم مع التكنولوجيات الحديثة المستخدمة داخل المؤسسات التعليمية.

6- المنهج المستخدم:

لم يعد الأساس في التقدم العلمي هو الحصول على كم معرفي أكثر،وإنما الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم واستثماره في أقصر وقت ممكن وبأبسط الجهود،والوسيلة في ذلك هو المنهج العلمي بكل معطياته،[1] فكل دراسة أو بحث أو بحث علمي لابد أن يقوم على منهج معين حيث يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية موضوعية ودقيقة .وتشير كلمة منهج لغويا إلى طريقة أو أسلوب،[2]أو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة،[3] ويعرف المنهج بأنه"الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم،بواسطة طائفة من القواعد العامة مهيمنة على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[4] كما عرفه البعض الآخر بأنه :"فن التنظيم الصحيح لسلسلة

[1] أحمد عميراوي: مراحل الضوابط المنهجية لإعداد بحث،مجلة الباح ث الاجتماعي،العدد1، جامعة منتوري قسنطينة،(د،ت،ن)، ص.96.
[2] جروان السابق:معجم اللغات الوسيط،دار السابق للنشر،ط1،بيروت،لبنان،1985،ص.618.
[3] عبد الهادي الفضلي:أصول البحث،دار المؤرخ العربي،ط1،بيروت،1992،ص.50.
[4] عبد الرحمن بدوى:مناهج البحث العلمي،وكالة المطبوعات،ط3،الكويت،1977،ص.5.

من الأفكار إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا،ومن أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون."[1]

ونظرا لطبيعة الموضوع"دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة"،فقد تم توظيف المنهج الوصفي باعتباره يتوافق مع طبيعة البحث،وعموما فان هذا البحث يندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف إلى وصف الظواهر الاجتماعية وتفسيرها وشرح أسباب وجودها، وهذا من خلال تحليل علمي دقيق للظاهرة المدروسة ،ويعرف بأنه:"أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[2]

ويعد أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.[3]

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يلجأ الباحث خلال إجراءه لدراسته إلى تحديد مجتمع البحث الذي يمثل الإطار الكلي للدراسة ، ويعتبر مجتمع الدراسة مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة[4].

ومجتمع البحث يعتبر مجموعة منتهية أو غير منتهية من عناصر محددة مسبقا، لها خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي، وعليه فقد حددنا مجتمع بحثنا بطريقة تسمح لنا من دراسة العينة.

ويعرف مجتمع البحث حسب "**مادلين قرافيت**" أنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي[5].

وعلى هذا الأساس فدراستنا تشتمل مجتمع البحث في دراستنا هو طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة العربي التبسي تبسة حيث بلغ عدد الطلبة 1025 طالبا يدرسون في التخصصات التالية: سنة ثانية جامعي إعلام واتصال 230 طالبا، سنة ثالثة جامعي تخصص إتصال 210 طالبا، سنة ثالثة

---

[1] سعد الدين السيد صالح :البحث العلمي ومناهجه النظرية "رؤية إسلامية "،مؤسسة الأهرام ل لنشر والتوزيع ،ط2،القاهرة،1993،ص.10.

[2] محمد عبيدات وآخرون:منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل والتطبيقات،دار وائل للطباعة والنشر،ط2،عمان،1999،ص.46.

[3] عبود عبد الله العسكري:منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،دار النمير،ط2،دمشق،2004،ص.6.

[4] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 132.

[5] أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ط1، ص 182-183.

تخصص إعلام 17 طالبا، أولى ماستر اتصال تنظيمي 343 طالبا، أولى ماستر سمعي بصري 24 طالبا، ثانية ماستر اتصال تنظيمي 173 طالبا، ثانية ماستر تخصص سمعي بصري 28 طالبا.

ولإنجاز هذه الدراسة إخترنا العينة **العشوائية الطبقية** وهي ذلك النوع من العينات الإحتمالية التي يتطلب حسابها تقسيم مجتمع البحث إلى حصص ينظمها الباحث مسبقا حتى يمكن التعامل مع كل حصة،، حيث قررنا سحب 50 مفردة من الطلبة نظرا لتباين مجتمع البحث من أصل مجموع **1025** طالب بما يعادل 5% من مجتمع البحث.

وجاء توزيع العينة حسب تخصصات الطلبة كالآتي:

مستوى الطلبة	مجموع العينة 50 طالب
سنة ثانية جامعي إعلام واتصال	11 طالبا
سنة ثالثة جامعي تخصص إتصال	10 طالبا
سنة ثالثة تخصص إعلام	01 طالب
أولى ماستر اتصال تنظيمي	17 طالبا
أولى ماستر سمعي بصري	01 طالبا
ثانية ماستر اتصال تنظيمي	08 طالبا
ثانية ماستر تخصص سمعي بصري	02 طالبا

8- أدوات جمع البيانات:

تتوقف دقة البحث العلمي على اختيار أنجع الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة،وتعرف الأدوات المنهجية بأنها "وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة،فاستعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة ومناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة،والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع أو ميدان الدراسة،والواقع أن اعتماد الباحث على منهج معين هو الذي يحدد نوع الأدوات التي يستعين بها في جميع هذه البيانات[1] بحث سنعتمد على الأدوات التالية :

[1] سيد علي شيتا:المنهج العلمي والعلوم الاجتماعية،مكتبةالأشعة الفنية، (د.ط)،مصر،1997،ص31.

- **الملاحظة:** إذ تعرف على حسب رأي بعض الباحثين بأنها عبارة عن الجهد الحسي والفعلي المنظم و المنتظم الذي يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث و السلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد[1].

وباعتبار موضوع دراستنا يتطلب هذا النوع من الملاحظات،وذلك بهدف التعرف على "دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة "،وانطلاقا من إشكالية البحث وأهدافه استخدمنا، الملاحظة العلمية البسيطة في عملية مراقبة وملاحظة سلوك هؤلاء المنتسبين إلى تطبيقات التعليم عن بعد.

- **الاستبيان:** من أكثر أدوات البحوث الإعلامية شيوعا مقارنة بالأدوات بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أنه لا يتطلب منهم إلا جهدا يسيرا في تصميمها و تحكيمها و توزيعها و جمعها[2].

و تعرفه "رجاء دويدي" بأنه :{ أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الوقائع و التعرف على الظروف والأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات و الآراء، وهو في بعض الأحيان الوسيلة الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية[3].

أما بالنسبة لاستمارة الاستبيان التي قمنا بإعدادها لخدمة موضوع هذه المذكرة الذي يتمثل في "دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة،طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال أنموذجا ،دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية –تبسة– حيث يحتوي على 25 سؤال مقسمة إلى 05 محاور أساسية وهي :

- **المحور الأول:** البيانات العامة
- **المحور الثاني:** مدى تعامل طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة بتقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا
- **المحور الثالث:** مدى مساعدة التعليم عن بعد ومنصات التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومة وتدارك وفهم المقرر الدراسي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة
- **المحور الرابع:** دور منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة

[1] طه عبد العاطي نجم: مناهج البحث الإعلامي،دار كلمة للنشر و التوزيع،الإسكندرية،2015،ص.275-276.
[2] سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الإعلامي،ط1،دار الكتاب الجامعي،الإمارات،2017،ص.93.
[3] رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي،أساسياته النظرية النظرية وممارسته العملية،ط1،دار الفكر، دمشق،2000،ص.329.

- **المحور الخامس:** الصعوبات التي يواجهها طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة في استخدام تطبيقات التعليم عن بعد

إذ حرصنا على ترتيب هذه الأسئلة و توضيحها و إعطائها الصيغة المباشرة دون وضع الشخص المبحوث في حالة غموض.

9- مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة خطوة أساسية في بناء البحث العلمي حيث تسمح بإعطاء نظرة على بيئة الدراسة و تساعد على قياس و تحقيق المعارف النظرية في الميدان تتضمن المجال المكاني و الزماني و البشري.

* **المجال المكاني :** ونعني به المجال الذي تم تحديده لانجاز الدراسة الميدانية أو تحديد المنطقة التي تجرى فيها الدراسة فالإطار المكاني الذي يدور حوله البحث حيث لابد الباحث في دراسته هذه الحدود في العنوان بشكل دقيق على أن يتم شرحها كما ينبغي في الجزء ا لمخصص لرسم حدود الدراسة[1].وعليه فإن المجال المكاني لهذه الدراسة هو كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية-جامعة تبسة-

وفق ما تظهره حدود هذه الدراسة الموسومة بعنوان "دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال .

جامعة تبسة- و قد تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08،الصادر في 04 جانفي 2009، و قد جاء الإعلان عن ترفية المؤسسة إلى صف جامعة بعد عدة محطات بدايتها سنة 1985 سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض الهندسة الميدانية و المناجم أما المحطة الثانية فكانت سنة 1992،أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92/،297،الصادر في 27 سبتمبر 1992أما المحطة الثالثة فهي المرحلة الحاسمة حيث كانت يوم 12 أكتوبر 2008 في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008،من جامعة تلمسان،أين تمت ترقية المركز الجامعي تبسة إلى جامعة فعرفت الجامعة تغيرات عديدة على

[1] ماهر أبو المعاطي علي : الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية و البحوث الكيفية و دراسات الخدمة الاجتماعية،ط 1،المكتب الجامعي الحديث،حلوان،مصر ، 2014،ص.48.

مستوى الهيكلين التنظيمي و العلمي و رفع مستوى التكوين و التأطير في مختلف التخصصات و الفروع الموجودة بها و تضم جامعة العربي التبسي 06 كليات وهي :

- كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة والحياة.
- كلية العلوم و التكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.
- كلية الآداب و اللغات.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية.

إضافة إلى أنها تضم معهدين هما:

- معهد المناجم.
- ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أما كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية التي تمثل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة "دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة تبسة.

أنشئت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بحكم منشور وزاري صادر سنة 2012 تتكون من عمادة تضم عميد و نائبين،و الأمانة العامة و قسمين هما قسم العلوم الإنسانية و قسم العلوم الاجتماعية حتى سنة 2015 ،أين تم استحداث ستة أقسام بالإضافة إلى قسمين أساسين هما قسم جذع مشترك علوم إنسانية و جذع مشترك علوم اجتم اعية،أما الأقسام التي تنطوي تحت شعبة العلوم الإنسانية فهي:

- قسم علوم الإعلام و الاتصال : تخصصين في الليسانس بالإضافة للسنة الثانية علوم الإعلام و الاتصال و تخصصين في الماستر.
- قسم التاريخ و الآثار بالإضافة للسنة الثانية تخصص واحد و السنة الثالثة تاريخ عام و تخصص واحد في الماستر تاريخ الثورة.
- و قسم المكتبات :تخصص واحد سنة ثالثة و تخصص واحد في الماستر.

أما عن شعبة العلوم الاجتماعية تنطوي تحتها ثلاث أقسام أيضا وهي :

- قسم علم الاجتماع و يحوي العديد من التخصصات الليسانس و الماستر.

- وقسم علم النفس و علوم التربية و به مستوى ليسانس فقط.
- وقسم الفلسفة و الذي يحتوي مستوى ليسانس و الماستر.

بالإضافة إلى أن أقسام علوم الإعلام و الاتصال و التاريخ و علم الاجتماع فإنها أيضا تكون في الطور الثالث دكتوراه ل. م.د.

كما تحتوي الكلية ثلاث مخابر بحثية في الرقمنة و الاتصال و الدراسات الإنسانية و الأدبية.

أما عن الطاقم البشري فالكلية يرتادها أكثر من 5000 طالب موزعين عن مختلف المستويات و التخصصات و الأقسام.

أما الأساتذة فيبلغ عدهم حوالي 128 أستاذا في مختلف الرتب و المناصب،:

- رتبة أستاذ تعليم عالي (بروفيسور) عدد 10.
- رتبة أستاذ محاضر –أ– عدد: 38 أستاذا.
- رتبة أستاذ محاضر–ب–:عدد 38 أستاذا.
- رتبة أستاذ مساعد –أ– عدد 33أستاذا.
- رتبة أستاذ مساعد–ب–:عدد 04أستاذا

بينما الموظفون فهم حوالي أربعون 40 موظف يتوزعون بين الصيانة و الأمن و الإدارة و المكتبة التي تحتوي العديد من المراجع المتنوعة في كل التخصصات كما يحتوي كل قسم على مصلحة تدريس خاصة به تعني بملفات الطلبة و شؤونهم البيداغوجية.

* **المجال الزماني:** ويعتبر في البحث العلمي الفترة الزمنية الكلية لتنفيذ البحث العلمي مروراً بجميع الخطوات وجمع المادة العلمية وتحديد مجالاتها واختيار عينتها،وصولا إلى تحليل البيانات والخروج بالنتائج التالية:

1. **المجال الزمني للإطار المنهجي:** كان ذلك منذ بداية الدراسة مباشرة بعد خطوة اختيار الموضوع و الموافقة عليه و بالتحديد في الفترة الممتدة من منتصف شهر جانفي إلى غاية ضبط و صياغة المشكلة البحثية وما يليها من إجراءات منهجية فكانت المدة الزمنية المخصصة له من منتصف شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر فيفري 2021.
2. **المجال الزمني للإطار النظري** :خلاله قمنا بجمع المادة العلمية المتعلقة دراسته لذلك يعتبر جزءا مهما من الدراسة يستغرق مدة زمنية قدرت في هذا العمل بالفترة الممتدة من منتصف شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل 2021.

3. **المجال الزمني للإطار التطبيقي** : و يعتبر شهر ماي البداية الحقيقية لهذا الجزء من الدراسة انطلاقا من مرحلة إعداد استمارة استبيان و تحكيمها بعرضها على مجموعة من الأساتذة و توزيعها على أفراد العينة المبحوثين وجمعها و معالجتها من خلال القيام بتفريغ معطياتها، وصولا إلى مرحلة قراءة تلك المعطيا ت بالطريقة المناسبة بالتعليق و التحليل و التفسير و الاستنتاج لتنتهي الفترة المتخصصة لهذا التطبيقي في آخر شهر ماي 2021.

* **المجال البشري:** تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و المقدر عددهم 1025 طالبا.

10- تحديد المفاهيم:

تحتاج كل دراسة إلى ضبط المفاهيم الأساسية التي تعبر بصورة دقيقة عن فجوى البحث لتحديد دلالات الألفاظ و المصطلحات تفاديا لأي اختلاف في المفاهيم و عليه يمكن القول أن المفاهيم هي التي تحدد الطريق الذي يسير عليه الباحث للوصول إلى النتائج المرجوة.

- **تعريف الدور:**

أ -**لغة:** مشتق من دار،يدور أي تحرك باتجاهات متعددة وهو في مكانه،وكلمة مستعارة من حياة المسرح حيث يمثل الفرد أنواعا من السلوك على خشبة المسرح،وبالتالي فإن التنظيم الاجتماعي كأنه مسرح حياة المجتمع وأفراد يملكون تلك الأدوار المختلفة و المتعددة حسب اختلاف مراكزهم و لكن الرواية واحدة،وهي الجماعة و هدفها تنظيمها بشكل مشترك.[1]

ب **اصطلاحا:** وهو ربط اجتماعي يحدد توقعات و التزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبلورها الأفراد.[2]

ويعرفه"أحمد زكي بدوي"إن السلوك المتوقع من الفرد في الجماع،وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد،فحيث يشير المركز إلى مكانة الأفراد في الجماعة،فان الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المحرك.[3]

التعريف الإجرائي: مجموعة المهام و المسؤوليات التي تقام اتجاه موقف أو ظاهرة بغرض تحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

---

[1] عبد الحميد الهاشمي:المرشد في علم النفس الاجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص.147.
[2] معن خليل العمر:معجم علم الاجتماع المعاصر،الشروق للنشر و التوزيع،عمان،2006،ص.362.
[3] محمد الجوهر:علم الاجتماع النظرية،الموضوع والمنهج،ط1،دار المعارف الجامعية،القاهرة،1992،ص54.

- **التعليم عن بعد:**

– **التعريف الإصطلاحي:** هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.[1]

كما يعرف بأنه: نظام يسمح بإمكانية نقل و توصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه.[2]

– **التعريف الإجرائي:** هو نوع من التعليم ولكن ليس كالتعليم التقليدي حيث لا يلزم الحضور والمكاني ولا الزماني لطالب العلم ويتم ذلك عبر عدة طرق منها عن طريق المراسلة أو عن طريق الإنترنيت

- **التحصيل الدراسي:**

يعرفه" أحمد إبراهيم أحمد": على أنه الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجربها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي.[3]

- **جائحة كورونا:**

– **الجائحة:**

لغة: من الفعل الثلاثي الجوح والاجتياح،وتعني الهلاك والاستئصال،يقول ابن فارس :"الجيم و الواو والحاء أصل واحد وهو الاستئصال،يقال جاح الشيء يجوحه استأصله،ومنه اشتقاق الجائحة "والجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتحتاجه والجوحة والجائحة :الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة،يقال جاحتهم الجائحة،واجتاحهم،و جاح الله المال، وأجاحه، أي أهمله بالجائحة،و يلاحظ أن الجائحة في اللغة يشمل جائحة المال أو النفس،مثلا يجتاح مرض معين م نطقة ما فيحصد عددا كبيرا من الأرواح.[4]

---

[1] حبيب فائقة سعيد :نظام إداري مفتوح لتعليم جامعي عن بعد في المملكلة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة،رسالة دكتوراه،جامعة عين شمس،1998،ص.22.

[2] حليمة الزاحي:التعليم الالكتروني بالجامعة،مقومات التجسيد و عوائق التطبيق،مذكرة ماجستير،قسم علم المكتبات،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية،جامعة قسنطينة،2011-2012،ص59.

[3] فتيحة بلمهدي، مليكة بكير: علاقة التحصيل الدراسي واستعمال الألعاب الإلكترونية لدى عينة الأطفال ، مجلة الحكمة الدراسات التربوية والنفسية، العدد 29، كنوز الحكمة، للنشر و التوزيع الجزائر، 2014، ص 319.

[4] سوالم سفيان:التأمين ضد خطر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)،حوليات جامعة الجزائر 1،المجلد:34،عدد خاص: القانون وجائحة كوفيد19 ،

- **فيروس كورونا (COVID-19):**

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان و من المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض نفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد وخامة [1].

ويعرف أيضا على انه: مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا)الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي :"CO" هما أول حرفين من كلمة {كورونا }و "VI"هما أول حرفين من كلمة فيروس "VIRUS"و"D"،أول حرف من كلمة "DISEASE"و أطلق على هذا المرض سابقا اسم 2019novel.[2]

التعريف الإجرائي: كورونا هو المرض الناجم عن الفيروس المُسمى فيروس كوفيد 19 ، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة سنة 2012، ليتطور بعد ذلك ويعاود الظهور في سنة 2019 ولكن بشكل أقوى، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في مدينة يوهان بجمهورية الصين الشعبية، وبما أن فيروس كورونا هذا هو فيروس جديد، فلا يزال أمامنا الكثير لفهمه، ومع ذلك، يبدو أنّ طريقة انتقال العدوى شبيهة بطريقة انتقال فيروسات كورونا الأخرى.

11- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

بعنوان "التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا لدى طلبة الجامعات الفلسطينية و نظام التعلم عن بعد" للباحث عبد الرحمن الجمل 2020، دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، وبيان أثر كل من : الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، والجامعة عل ى الصعوبات التي تواجه الطلبة. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات . وبلغ حجم عينة الدراسة (102) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج . أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجا معات في محافظة الخليل يعانون من

[1] غبولي أحمد،توايتية الطاهر :دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19)على الاقتصاد العالمي-الأزمة الاقتصادية العالمية،مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،المجلد2020،20،ص.131 .

[2] عمر بن عيشوش،حسان بوسرسوب :دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا- كوفيد19-،دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك صفحة أخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية نموذجا،مجلة التأمين الاجتماعي،المجلد 2،العدد2، جوان ،2020،،ص.293.

صعوبات عالية في التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني)، وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية : (الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية، الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الدراسي، الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية، الصعوبات الت ي تتعلق بالمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب متغيري الجنس، والتخصص. في حين أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى، ومتغير الجامعة ولصالح جامعتي القدس المفتوحة، وجامعة الخليل، والجامعات خارج محافظة الخليل.

الدراسة الثانية :

"دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها " للباحث جلال من الله جبريل، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم 2007.

حاول الباحث من خلال دراسته التعرف عن أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة و الدول المتقدمة ،وقد صاغ اشكاليته المتكونة من تساؤلين رئيسين على النحو التالي:

1. هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان أهدافه المرجوة؟
2. ما هي أهم الأساليب التي يمكن اتخاذها لتطوير تجربة التعليم في السودان؟

وكذا تفرعت هذين التساؤلين إلى عدة تساؤلات فرعية هي :

1. هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان في نشر المعرفة وتطويرها؟
2. ما مدى نجاح تجربة جامعة السودان المفتوحة؟
3. ما دور التعليم عن بعد في السودان في تحقيق التنمية؟

خلص الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها

1. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الاجتماعية و الثقافية ،وذلك من خلال ما يبثه من برامج عبر برامج أجهزة الإعلام المختلفة
2. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في محو الأمية وتعليم الكبار
3. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في تنمية قدرات القوى العاملة و تطويرها.
4. إن هناك اهتماما كبيرا من مؤسسات التعليم عن بعد لتعليم المرأة وإتاحة فرص التعليم لها أسوء بالرجل.

5. يستطيع نظام التعليم عن بعد والتعليم الم فتوح على تنمية الريفية المنشودة في كل مستوياتها ومجالاتها.

6. عالجت جامعة السودان المفتوحة العديد من أسباب مشكلات قلة فرص التعليم العالي بالسودان.

الدراسة الثالثة :

بعنوان : "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر " من طرف الطالب : محسن عيسات قسمت إلى جانبين جانب نظري و تطبيقي.

إشكالية الدراسة:

ما مدى تأثير إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعميم الثانوي؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي يتم طرح السؤال الفرعي الآتي:

- هل لاستخدام الماسنجر آثار سلبية على تحصيل التلاميذ؟

تهدف هذه الدراسة إلى كشف آثار استخدام الماسنجر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعميم الثانوي وذلك بدراسة عينة من التلاميذ الذين يستخدمون الماسنجر ،وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- لاستخدام الماسنجر آثار سلبية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

تكونت عينة من 65 مفردة من التلاميذ ا لذين يستخدمون الماسنجر ،بالثانوية الجديدة (بالشريعة حيث تم اختيارها بطريقة قصدية).

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ،وتم تحليل وتفسير البيانات باستخدام ال spss حيث تم حساب النسب المئوية المتوس ط الحسابي، الانحراف المعياري،ثم اختيار الفرضيات .

- توصلت الدراسة إلى أن الفرضية التالية : لاستخدام الماسنجر آثار سلبية على التحصيل الدراسي، محققة و بالتالي الفرضية العامة : لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الماسنجر أنموذجا) تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، قد تحققت أيضا.

الدراسة الرابعة:

بعنوان :" أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات " للباحث صالح بن مبارك الدباسي، دراسة بحثية،كلية التربية،جامعة الملك سعود الرياض سنة 2000،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على

الفروق بين الطريقة التقليدية و التعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعتين من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بهدف قياس الاختلاف في مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة تقنيات التعليم تسلط هذه الدراسة الضوء عل الفروق بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد.

جاءت الإشكالية على شكل تساؤلين هما:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مادة تقنيات التعليم باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة و التعليم عن بعد؟
- ما انطباعات أفراد العينة التجريبية في نهاية الدراسة حول التعليم عن بعد بالنسبة للمتغيرات للدراسة؟

نتائج الدراسة:

- أشارت الطالبات إلى أن تجربة التعليم عن بعد قد أكسبتهن الثقة بالنفس بالحصول على المعلومات، و زاد من رغبتهن في التعليم و بث الحماس في نفوسهن، وزاد الحافز في نفوسهن على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا المتقدمة كالكمبيوتر.

التعليق على الدراسات السابقة

من البديهي و المعروف أن الدراسة العلمية و البحث العلمي على وجه الخصوص يتم بطابعه التراكمي ، فما من دراسة أو بحث إلا و جاءت بعده دراسات و بحوث عديدة قد تناولت هذه المواضيع بالشرح و التحليل، أو تشترك في بعض المعاني أو الجوانب و بذلك تتشكل هذه الدراسات. و من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة و المشابهة لموضوعنا " دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا covid -19"، فإن دراستنا مشابهة للدراسات السابقة من حيث المنهج حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه الدراسة في وصف الظواهر بإستخدام أدوات تمثلت في الإستبيان وكذا الملاحظة والمقابلة وهو ما اعتمد عليه الباحثون في دراساتهم التي إخترناها كدراسات سابقة ومشا بهة، أما فيما يخص العينة فجل الدراسات السابقة والمشابهة فقد تم إختيار طلبة الجامعة كعينة للدراسة وهي نفس العينة التي اخترناها في دراستنا مع بعض التخصيص حيث تم إختيارنا لقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة بحكم أننا طلبة ضمن العينة المدروسة، لنصل بعدها إلى تطبيق الأدوات (ملاحظة + إستمارة إستبيان) عن طريق الأساليب الإحصائية ونصل في الختام إلى جملة من النتائج.

وقد استفدنا من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقر اتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات.

الفصل الأول

التعليم عن بعد ومنصات التعليم الإلكتروني

تمهيد:

في ظل التقدم المتنامي والمتسارع لتقنيات المعلومات والاتصالات يبدي كثير من مؤسسات التعليم الحكومية منها والخاصة، سواء في الدول المتقدمة أو النامية اهتماماً ملحوظاً كما تشهد تنافساً وسباقاً محموماً للاستفادة من إمكانات تلك الوسائط الحديثة وتوظيفها في مجال تقديم وبث مقررات دراسية وبرامج تدريبية واسعة على مجال التعليم. وبدأ سوق العمل، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديد . لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على مفهوم التعليم عن بعد وكل ما يتعلق به من نشأته وخصائصه مرورا إلى منصات التعليم الإلكتروني وما يتعلق بها.

المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

إن التعليم عن بعد فكرة عالمية قديمة نشأت في بريطانيا منذ مئة عام تقريباً وانتقلت الى أمريكا وكندا واستراليا وغيرها من دول العالم، أصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على مختلف جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم، حيث بدأ مصطلح التعليم عن بعد بالظهور مع بداية ما يعرف بالتعليم عن طريق المراسلة حيث يراسل الطالب الجامعة فترسل له كتبا وأشرطة بعد أن يدفع ثمنها بحوالة بريدية ولكن مع تطور أساليب ووسائل الاتصال تغيرت الصورة تماما وأصبح بالإمكان الحصول على شهادة أكاديمية أو حتى تحضير رسالتي الماجستير والدكتوراه بواسطة التعليم عن بعد.

المطلب الأول: تعريف التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن بعد بأنه : " تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الإتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويا"[1].

وهذا ليس أول مفهوم تم تقديمه للتعليم عن بعد، وفي الواقع فإن التعليم عن بعد تم تعريفه من خلال وجهات نظر متعددة على مدار سنوات عدة، وعلى سبيل المثال فإن "رودولف مانفريد ديلينج 1985 " ذكر أن : " التعليم عن بعد هو نشاط مخطط ومنهجي يتضمن إختيار وإعداد وتقديم المواد التعليمية وأيضا الإشراف على الطلاب وتدعيم تعلمهم بتخطي المسافات الفيزيقية بينهم عن طريق أحد الوسائط التكنولوجية المناسبة على الأقل"[2].

بينما عرفت "هيلاري بيراتون 1988 " التعليم عن بعد بأنه " عملية تربوية يتحرك فيها الشخص عبر المسافات أو الأزمنة للإتصال بالمتعلم وتقديم كم مناسب من التعلم له"[3].

وقد حدد مكتب الأبحاث والتطوير التربوي التابع لوزارة التعليم الأمريكية، التعليم عن بعد بأنه " تطبيق مبادئ الإتصالات والأجهزة الإلكترونية والتي تمكن الطلاب والمتعلمين من إستقبال التعليم

[1] أحمد محمود، الجامعات المفتوحة – التعليم عن بُعد ، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع .أربد، الأردن، 1999، ص 82.
[2] الكيلاني، تيسير ، الوسائط التعليمية و أهميتها في التعليم عن بُعد، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، سوريا، 1999، ص23.
[3] أحمد محمود، المرجع نفسه، ص 83.

الموجه من مكان آخر بعيد، وعندها يمكن للمتعلم أن يتفاعل مع المعلم أو مع البرنامج مباشرة وربما يتقابل مع المعلم في أوقات دورية محددة"[1].

كما أن هناك العديد من التعريفات التي قدمها العديد من الباحثين للتعليم عن بعد ومن بين هذه التعريفات نذكر مايلي:

1 -تعريف هولمبرج: يعرف هولمبرج التعلم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك إنفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية[2].

2 -تعريف مور: يعرف مور التعلم عن بعد بأنه طريقة من طرق التدريس، يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئيا عن سلوكيات التعلم، حيث يتم تحقيق الإتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة والإلكترونية والمسموعة والمرئية، وتوفير المناخ الملائم لحدوث عملية الإتصال، حيث يتم التعلم بحرية تامة ويغيب الطرف الثالث وهو الأولياء[3].

3 -تعريف بيترز : يعرف بيترز التعلم عن بعد بأنه طريقة لنشر المعرفة وإكساب المهارات والإتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعلم عن بعد إداريا وفنيا، واستخدام الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعلم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم[4] .

ونلاحظ أن تلك التعاريف تتفق في بعض الخصائص الشائعة والسمات المشتركة نوضحها كالآتي:

- إعتماد التعليم عن بعد على التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- إعتماد الطالب على الدراسة المستقلة والفردية.
- يتم تلقي الطالب للمعرفة من خلال مقررات داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- يعتمد التعلي عن بعد على إحتياجات الطالب الفعلية.

[1] مصطفى هاشم، مفهوم التعليم عن بعد، موسوعة المستقبل، دار الكتاب، مصر، 2012، ص 50.
[2] Holmberg, B. (1977). Distance Education: ASurvey and Bibliography. London: Kogan Page
[3] مايكل مور، جريج كيرسلي، التعليم عن بعد، الدار الأكاديمية للعلوم، مصر، 2009، ص 98.
[4] Harrison, B. L. (2000). "E-Books and the Future of Reading," IEEE Computer Graphics and Applications, 32-39.

المطلب الثاني: التطور التاريخي للتعليم عن بعد

يمثل التاريخ حلقة وصل مهمة في معرفة التدرج التاريخي للتطور المعرفي لأي علم من العلوم الإنسانية، والتعليم عن بعد كغيره من المجالات المعرفية البشرية الأخرى إرتبط بسلسلة من التطورات والتغيرات التاريخية التي كان لها أبلغ الأثر في تطوره وتقدمه.

فقد إرتبط التعليم عن بعد في كثير من مراحله بطبيعة ونوعية التقنية الموجودة في مجتمع ما وفي فترة زمنية معينة، وهذا ما يجعل من الصعب تحديد بداية تاريخية محددو لهذا النظام، غير أنه من الناحية التاريخية يمكن تقسيم التطورات التي مر بها التعليم عن بعد إلى مرحلتين رئيسيتين هما:

المرحلة الأولى: نموذج الدراسة بالمراسلة Correspondence study model

تعتمد الدراسة بالمراسلة بشكل رئيسي على استخدام المواد المطبوعة والخدمات البريدية التي أصبحت متوافرة نتيجة للثورة الصناعية التي ظهرت في أوربا في أواخر القرن التاسع عشر، وتؤرخ كثير من أدبيات البحث في مجال التعليم عن بعد قصب السبق لإيساق بتمان Issac Pitman كأول من قام بتقديم تعليم مختزل shorthand instruction ناجح بالمراسلة، مستخدما في ذلك الخدمات البريدية المتاحة في إنجلترا وذلك في نحو عام 1840م[1] ولقد نما هذا النوع من التعليم في إنجلترا بشكل متزايد من خلال إنشاء العديد من المؤسسات التعليمية الخاصة بالمراسلة، حيث أنشئت في أندبره عام 1878 م كلية سيكري Skerry's College ، كما أنشئت عام 1887 م في لندن كلية مراسلة الجامعة ، وكان من مهامها توفير برامج إعدادية تساعد على تهيئة الطلاب لاختبارات دخول الجامعة[2].

أما في ألمانيا فقد قام كل من تشارلز تويسينت و جوستاف لانجينشيدت Charles Toussaint and Gustav Langenscheidt بتأسيس أول مدرسة للتعليم بالمراسلة في عام 1856 م لتعليم اللغات الحديثة، غير أن هذا النموذج الجديد للتعليم لم يستمر طويلا خكرا على أوربا وحدها بل سرعان ماعبر الأطلسي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أنشأت آنا إليوت تكنور Anna Eliot Ticknor ما يسمى بجمعية بوسطن لتشجيع التعليم من المنزل وذلك في عام 1873 م وكان غالبية الطلاب من البنات، وفي عام 1874 م شرعت جامعة إلينوي ويسليان Illinis Wesleyan في تقديم التعليم

[1] Verduin, J. R. Jr., & T. A. Clark. (1991). Distance Education: The Foundations of Effective Practice. San Francisco, Jossey-Bass, p. 15.

[2] Curzon, A. J. (1977). "Correspondence Education in England and in the Netherlands." Comparative Education, 13 (3), 249-261.

بالمراسلة لطلاب مراحل الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه) وكذلك لطلاب مرحلة البكالوريوس، وذلك كجزء من برنامج مشابه لماهو معمول به في جامعة أووكسفورد Oxford Université وجامعة كامبريدج Cambridge Université وجامعة لندن London Université

أما في فرنسا فقد ظهرت الحاجة إلى أسلوب التعليم بالمراسلة في فترات شبه متأخرة وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث أنشأت وزارة التربية والتعليم كلية المراسلة الأهلية لتمكين الأفراد الذين تعذر عليهم التعليم بسبب ظروف الحرب من مواصلة تعليمهم.

ومنذ عام 1940 م أوجدت العديد من الدول مثل الصين، ومنغوليا واليابان وماليزيا والهند وزامب يا ونيجيريا برامجها الخاصة للتعليم بالمراسلة على جميع المستويات التعليمية .

ولقد إمتاز أسلوب التعليم بالمراسلة الذي إستمر حتى أواخر الستينات الميلادية بفردية المتعلم وانعزاليته الكلية عن غبره من المتعلمين خلال تلقيه للتعليم، ذلك أنه يمثل إتجاه واحد فقط ل لإتصال بين المعلم والمتعلم، كما أنه كان موجها بالدرجة الأولى للمتعلمين الكبار الذين تعذر عليهم مواصلة تعليمهم النظامي بسبب ظروفهم العملية أو الإجتماعية أو الأسرية، إضافة إلى أن هدفه الأساسي هو توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع أفراد الجتمع دون إعتبار للون أو الجنس أو المعتقد أو اللغة[1].

المرحلة الثانية: نموذج تقنيات المعلومات والإتصالات

لقد كان لظهور وتطور تقنيات المعلومات والإتصالات مثل (الوسائط المتعددة، الراديو والتلفاز، الحاسوب، الأقمار الصناعية) وغير من الأشكال التقنية الأخرى وتوظيفها في تقديم برامج التع ليم عن بعد أثره البالغ في إحداث تغير جذري في الأسلوب الذي كان يقدم فيه هذا النمط التعليمي الجديد، فقد تم التخلص نهائيا من نظام التعليم الذي كان يعتمد كليا على أسلوب المراسلة الذي فيه تقيد حرية المعلم والمتعلم بقناة واحدة للإتصال واستبدال به نظاما أكثر كفاء ة وديناميكية يسمح بالتفاعل في اتجاهين بين المعلم والمتعلم أو المتعلمين[2].

ففي عام 1920 م استخدمت العديد من الجامعات الأمريكية التي منها على سبيل المثال جامعة ويسكنسن وجامعة أوهايو الحكومية الراديو (المذياع) كوسيط مساند لبرامجها التعليمية بالمراسلة.

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص61.

[2] Hackman, M. Z., & Walker, K. B. (1990). Instructional communication in the televised classroom: the effects of system design and teacher immediacy on student learning and satisfaction. Communication Education, 39 (3), 196-209.

وفي منتصف العشرينات من القرن العشرين استخدم الراديو في المملكة المتحدة وذلك لدعم برامج التعليم عن بعد في المدارس، كما استخدمت هذه التقنية في استراليا وكندا وذلك في عام 1930 م بغرض دعم برامج التعليم بالمراسلة.

المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد

لقد كان لازدياد الطلب الإجتماعي على التعليم دافعا هاما للبحث عن أساليب جديدة تتماشى مع الأعداد الكبيرة عليه، خاصة وأنه يعتمد على جهد الدارس أكثر من مشاركة المعلم، وترجع أهمية التعليم عن بعد إلى أنه يلعب أدوارا كثيرة لا يمكن إغفالها في شتى صور التنمية وخاصة التنمية الثقافية وتظهر أهميته في النقاط التالية[1]:

1 – يمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.

2 – يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية.

3 – يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة .(التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر)

4 – استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.

5 – الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.

6 – يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية لتي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا وهو مايتوافق مع نظرية التعليم البنائي.

7 – إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية.

8 – يعمل التعليم عن بعد على تقليص التكاليف ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.

9 – يساعد التعليم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الأراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل إتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة إفتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق، ص 69.

10 –يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لقدرة المتعلم على التحصيل.

11 –تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

12 –يساعد الطالب على الإستقلالية ويحفزه على الإعتماد على نفسه.

المطلب الرابع: أشكال التعليم عن بعد

أن هذا النمط من التعليم الحديث يعتمد على وسائط ووسائل متنوعة، مما يؤثر على نوعية أساليبه وأشكاله كما يلي[1]:

أولا: أساليب التعليم عن بعد

يوجد العديد من أساليب التعليم عن بعد في عصرنا الحالي، بسبب التطور التكنولوجي وتقنيات الإعلام والاتصال الذي يعرفه العالم، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارتها في التعلم عن بعد هي:

1- أسلوب التعلم بالمراسلة: يقوم هذا الأسلوب على إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلي المعلم، ويعد البريد إلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلا عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم.

2- أسلوب الوسائط المتعدة: ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

3- أسلوب المؤتمرات المرئية: وهو أسلوب مشابة لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلميهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية

[1] محمد بن يوسف أحمد عفيفي، التعليم عن بعد الحاجة إيه وكيفية تطبيقه، مجلة العلقم الإجتماعية، منشورة على الموقع: http://www.swmsa.net/art/s/896 تاريخ الإطلاع 2020/04/14 على الساعة: 21:30 .

عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وان يوجه ا لأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم . لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجية بشكل فعال.

4- أسلوب المواد المطبوعة: ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب التقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.

5- أسلوب التعلم الافتراضي: يعتمد هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذ هـ التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

6- أسلوب الأقراص المدمجة: تعتبر الأقراص من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتا أطول وتكلفة أكثر.

7- أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد: يعتمد هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والتعليم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بوساطة الأقمار الصناعية[1].

المطلب الخامس: منصة مودل في التعليم عن بعد

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة (04 أسابيع أو أكثر) و وضعه على أرضية المؤسسة **MOODLE** أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني، أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودروس من

[1] محمد بن يوسف أحمد عفيفي، المرجع السابق.

طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها، سأتطرق هنا لبعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر. أولا: المنصة الرقمية موويل

تعتبر المنصة الرقمية " موودل " من أهم الأنظمة الالكترونية الحديثة المهمة للأساتذ ة والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس، وهو ما نستنتجه مما يلي:

1 تعريف نظام موودل "Moodle" :

يعرف نظام موودل "Moodle" : بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي[1]. ويعتبر أيضا نظام موودل هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.

وتجد الإشارة أن كلمة "Moodle "هي اختصار للكلمات – modular object oriented dynamic learning environment والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام موودل في استراليا في 1999، وقد صمم من قبل مارتن دوغماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوي هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 20 أوت 2002 [2].

2 مميزات نظام موودل (Moodle):

أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض).

وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.

يدعم النظام خمسة وأربعين لغة منها اللغة العربية.

يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.

---

[1] Branzburg, Jeffrey: How to Use the Moodle Course Management System, Technology & Learning, v26, nl, 2005, p40.

[2] حسينة أحميد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodl، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد26، 2018، ص 69.

يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (power point،word).

متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب.

يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات)[1].

يتضمن معجم Glossary لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلبة بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

يتيح النظام للأستاذ تسجيل طلابه أو تسجيل أنفسهم آلية دون الرجوع لأساتذتهم.

التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائيا حسب معايير يحددها المعلم لاختبارات الاختيار من متعدد أو صح وخطأ أو غيرها من أنماط الاختبارات.

يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها.

يتوفر في النظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.

يدعم النظام معايير SCORM العالمية[2].

3 مكونات نظام موودل (Moodle):

يتكون نظام " موودل " Moodle: من مجموعة وحدات كما حددها[3]:

وحدة الدرس: هي لإنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء في نهاية كل صفحة إضافة سؤا ل أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى .

وحدة المنتدى: تعطى إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.

وحدات التقويم والاختبارات والاستبيانات.

وحدة معجم المصطلحات : لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل **عرضها**.

---

[1] أحمد بن محمد الجرعي، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني موودل (Moodle) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في الأدب تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013، ص ص 30، 31.

[2] سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني (Moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2012، ص 43.

[3] عبد الحميد بسيونى، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص277.

وحدة الواجبات الدراسية : وهي تعطي المعلم طلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقدمية، ليقوم المعلم بتقييمها.

وحدة الموارد : لتزويد المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي مثل روابط المواقع الأخرى، صفحات نص، صفحات ويب، الربط مع ملفات التحميل.

وحدة الكتاب: وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.

4 -**سبل تفعيل منصة موودل :**

يتطلب تفعيل مقررات موودل الالكترون ية اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت وجهد وتمويل ضخم منها[1]:

تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس بحيث تجعل المقررات أداة مساندة في العملية التعليمية في جميع المراحل.

تشكيل لجنة على مستوى المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق عمل يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا **التعليم**.

– دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدرسة أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.

دعم إدارة المدرسة وتشجيعها للمج المقررات الالكترونية في التعليم واستخدام المعلمين لها.

وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الالكترونية في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.

تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة.

تخصيص ميزانية ضخمة لدمج المقررات الالكترونية في مقررات مراحل التعليم العام، ولتغطية تكاليف نفقات تدريب المعلمين، وتوظيف الخبراء والمدربين، وصيانة نظام موودل لإدارة المقررات الالكترونية، وشراء الأجهزة والبرامج.

[1] ريما سعد الجرف، متطلبات تفعيل مقررات موودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مداخلة في الملتقى الأول للتعليم الالكتروني في التعليم العام، المنعقد بوزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008/05/26، ص 22.

إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل إيصال خدمة الإنترنت إلى المدارس، وتزويد المدارس والمؤسسات بأجهزة حاسوب وما يصاحبها من أجهزة مناسبة للتعليم عن بعد وبرامج تعليمية، واستبدال الأجهزة القديمة (إن وجدت) بأجهزة أخرى حديثة متطورة.

تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر، والتأكد من أن الطلاب قادرين على الاتصال بالمعلم ومع بعضهم البعض ومحتوى المقرر مع تقديم التغذية الراجعة، والتواصل بين الطلاب والمعلمين، وان تكون الأهداف والمادة العلمية وقائمة موضوعات المقرر واضحة، ودعم المعلم القوي[1].

وفي الأخير نستنتج أن تنظيم ندوات ومحاضرات على الإنترنت أمر ممكن بفضل التطور التكنولوجي الحديث، وخصوصا بتوفر الوسائل والطرق التقنية التي تساعد في ذلك، حيث أصبحت الآن تساعد في عقد الاجتماعات اونلاين وإلقاء المحاضرات على الخط .

المطلب السادس: متطلبات وعوائق التعليم عن بعد

يستلزم التعليم عن بعد إلى متطلبات والمتمثلة في بعض الأساسيات والعوامل اللازمة لإنجاحه ونجاعته، كما توجد أمامه عدة عقبات وهو ما سأتطرق له في ما يلي المطلب.

1 أسس وعوامل نحاج التعليم عن بعد

يرتكز التعليم عن بعد على عدة أسس وعوامل أساسية لتطبيقه وقيامه بالغرض الذي أنشئ من أجله وهي كما يلي:

أولا: أساسيات التعليم عن بعد: وتتمثل هذه الأساسيات في الأتي[2]:

- إن التعليم عن بعد يحدث عبر وسائل تكنولوجية للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيا وزمنيا.
- يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة، مركز، معهد ..). معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية.
- التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي.

[1] ريما سعد الجرف، المرجع السابق، ص 23.

[2] بادي سوهام، سياسات وإستراتجية توظيف التكنولوجيات في التعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الجامعية 2004/2005 ، ص 141.

- توفر الجهة المنظمة بيئة التعلم وشروطه وعناصره، وتقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع منبع المعلومات وخلق التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الإلكترونية.
- يجب أن يؤدي المتعلم الإختبارات عبر الوسائل الإليكترونية.
- يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم.
- إن مناهج وبرامج التعليم عن بعد يجب أن تحص ل على اعتراف أكاديمي، أي تقيد من قبل جهات أكاديمية وإدارية.
- لا بد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسة واعتماد البحوث والدراسات.
- تحديد الميزات أو الخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة، بناء على حاجة المادة
- استخدام أقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية ممكنة من التعلم فهذه إستراتيجية رئيسية تعنى بتقديم المعلومات النوعية وليست الكمية وهي تولد كمية كبيرة من المعلومات.

ثانيا: شروط نجاح التعليم عن بعد

يرى بعض الفقهاء أن أساس النجاح في التعليم عن بعد هو : المعلم (الأستاذ)، ويجب أن نضع في حسباتنا أنه لا توجد التكنولوجيا التي تعوض من ضعف مهارات التدريس، وعندما يكون المعلم على مستوى جيد فإن التكنولوجيا تصبح أكثر وضوحا، وأن التدريس الضعيف له تأثير سلبي في تطبيقات التعليم عن بعد، ولكن عندما يتوافر المدرس الجيد المحنك القادر على استخدام التكنولو جيا استخدامة مبدعة، يؤدي ذلك إلى إثراء عملية التعلم للطالب الذي لا يجلس داخل جدران الدراسة العادية.

- وضوح الخصائص المميزة للتعليم عن بعد والتي تميزه عن التدريس التقليدي.
- التوافق مع أسلوب الأساتذة (من المميزات النسبية والتوافقية).
- توافر الوقت بدرجة كافية للتعرف على كيفية استخدام النظام.
- إمكانية استخدام المعدات والأجهزة في المؤسسات التعليمية والتكوين.
- التدريب المناسب وبدرجة كافية للمدرسين والمؤطرين.
- توافر الاعتمادات المالية اللازمة[1].

[1] شرقي أعمر نادية أمال، مقومات نجاح التعليم عن بعد، موسوعة التعليم والتدريب، منشور على الموقع : https://www.edutrapedia.com ، تاريخ الاطلاع 18/04/2021 ، الساعة: 23:00.

2 –معوقات التعليم عن بعد

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:

أولا: معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ونذكر منها:

- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.
- الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرة لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة.
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر. إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها[1].

ثانيا: معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد :

- تطوير المعايير : يواجه هذا النمط من التعليم عدة مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، وقد أطلق مؤخرا في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغة (XML) وسكورم (Standard Sharable Content Object)
- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.
- علم المنهج والميثودولوجيا غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل ال مصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.
- الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى والامتحانات بالنسبة للمقاييس المدرسة.
- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت[2].

[1] عبد الحميد، عبد العزيز، التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص28.

[2] شوقي محمود حساني، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2008، ص94.

المبحث الثاني: منصات التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل : الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، وسنحاول في هذا المبحث التطرق إلى منصات التعليم الإلكتروني بدءا بمفهومها.

المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات) ، وعندما نتحدث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (online learning) ، بل قد يكون التعليم الإلكتروني غير متزامن. فالتعليم الافتراضي : هو أن نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات[1].

- التعليم الإلكتروني المباشر:

تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر، أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب، فقد شهد عقد الثمانينيات اعتماد الأقراص المدمجة (CD) للتعليم لكن عيبها كان واضحاً وهو افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي، ثم جاء انتشار الإنترنت مبرراً لاعتماد التعليم الإلكتروني المباشر على الإنترنت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم

[1] الموسى، عبد الله، التعليم الكتروني :مفهومه ...خصائصه..فوائده ... عوائقه " ندوة مدرسة المستقبل، الرياض ، 1423هـ ، ص32.

الواقعية، وتأتي اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية ويجب أن نفرق تماماً بين تقنيات التعليم ومجرد الاتصال بالبريد الإلكتروني مثلا[1] .

- التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب:

لا زال التعليم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر (CBT – Computer–Based Training) أسلوباً مرادفا للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب التعليم المعهودة وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات، فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو (VHS) طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة ويتطلب التعليم الإلكتروني ناحية أساسية تبرر اعتماده والاستثمار فيه وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات ومقاومة ونفور المتعلمين منه، حيث قال أحد الأساتذة وهو في التعليم والتوجيه التربوي أنه كان ينفر من الكمبيوتر والحديث عنه من كثرة ما سمعه من مبالغات حوله على أنه العقل الإلكتروني الذكي الذي سيتحكم بالعالم لكنه أدرك أن الكمبيوتر لا يعدو كونه جهاز غبي ومجرد آلة يتوقف ذكائها المحدود على المستخدم وبراعته في إنشاء برامج ذكية وفعالة تجعل من المستخدم يستفيد منها بدلاً من أن تستفيد هي وتستهلك وقته وجهده بلا طائل ويكمن في قوله هذا محور نجاح التعليم الإلكتروني الذي يتوقف على تطوير وانتقاء نظام التعليم الإلكتروني المناسب من حيث تلبية متطلبات التعليم كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعاة المعايير والضوابط في نظام التعليم المختار ليكفل مستوى وتطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية والتربوية إذ أن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية ومنها جعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجهها والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة[2].

[1] إبراهيم محمد عبدا لمنعم ، التعليم الالكتروني في الدول النامية آمال وتحديات " ، الاتحاد الدولي للاتصالات (الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم) ، مصر، يوليو 2003، ص 19.

[2] إبراهيم محمد عبدا لمنعم ، المرجع السابق، ص 20.

المطلب الثاني: محاور التعليم الالكتروني

سنعرض بالذكر لبعض محاور التعليم الالكتروني عرض بسيطا والتي تميز التعليم الالكتروني عن التعليم العادي التقليدي المتعارف عليه وتلك المحاور يمكن أن تساهم في التخطيط للتعليم الالكتروني نذكر منها:

- الفصول التخيلية (Virtual Classes)
- الندوات التعليمية. (Video Conferences)
- التعليم الذاتي (E-learning)
- المواقع التعليمية علي الانترنت والانترانت (Internet Sites)
- التقييم الذاتي للطالب (Self Evaluation)
- الادارة والمتابعة واعداد النتائج.
- التفاعل بين المدرسة والطالب والمعلم (Interactive Relationship)
- الخلط بين التعليم والترفية[1] (Entertainment & Education).

المطلب الثالث: فوائد التعليم الإلكتروني

لاشك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها في هذا المقال ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الالكتروني مايلي:

1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة: فيما بينهم ، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني ، غرف الحوار ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة .
2. المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب : المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس

[1] فادي اسماعيل " البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، و التعليم عن بعد، دمشق، 15-17 يوليو 2003، ص 52.

متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .

3. الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج ، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد ، أو ضعف صوت الطالب نفسه ، أو الخجل ، أو غيرها من الأسباب ، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار . هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية. و قد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر[1].

4. سهولة الوصول إلى المعلم : أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً على مكتبه ، وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

5. إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية ، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

6. ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس ، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة[2] .

[1] الموسى، عبد الله، المرجع السابق ، ص 40.
[2] الموسى، عبد الله، المرجع نفسه ، ص 41.

7. المساعدة الإضافية على التكرار : هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب , إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين .
8. توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم 7أيام في الأسبوع): هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين ، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءاً ، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية ، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم .
9. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه ، فلا يرتبط بأوقات فتح وإ غلاق المكتبة ، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر[1].
10. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لا بد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي ، أما الآن فلم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج .
11. سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب : وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.
12. الاستفادة القصوى من الزمن : إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم ، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع ، وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري .
13. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم : التعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم

[1] الموسى، عبد الله، المرجع السابق ، ص- ص 41 42.

الإلكتروني من هذه العبء ، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طر يق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات .

14. تقليل حجم العمل في المدرسة : التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلي مسجل الكلية[1].

المطلب الرابع: منصات التعليم الإكتروني

منصات التعليم عن بعد والتي تُعرف بمنصات التعليم الإلكتروني هي نوع من أنواع أنظمة إدارة التعلم (LMS).وتتيح هذه المنصات الإلكترونية للمستخدمين إمكانية الوصول إلى الفصول الافتراضية . كما توفر للطالب تجربة تعليمية جذابة من خلال ملفات الفيديو والصوت والصورة والنصوص والعروض التقديمية وملفات.PDF

وتتميز منصات التعليم الإكتروني بما يلي:

- المرونة حيث تتخطى حدود الزمان والمكان.
- توفر إمكانية تعلم مجالات متعددة والتعلم بأساليب مختلفة في توصيل المعلومة.
- تحتوي المنصات الإلكترونية على عدة لغات ويوجد منها باللغة العربية وباللغة الإنجليزية وغيرها.
- سهولة إنشاء منصة تعليمية إلكترونية يتم تقديم محتويات نافعة ومفيدة من خلالها.
- توفير الوقت والجهد.
- إتاحة المحتوى الإلكتروني ونشره ومشاركته.
- زيادة فرص المناقشة والتفاعل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- تشجيع الإبداع من خلال مشاركة الآراء والأفكار[2].

المطلب الخامس: أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

أنواع منصات التعليم الإلكترونية E-learning platforms من حيث طريقة تقديم المحتوى:

– منصات إلكترونية تعليمية تعتمد اعتمادًا كليًّا على فيديوهات اليوتيوب.

[1] الموسى، عبد الله، المرجع السابق ، ص 44.

[2] Wilson, Carol Lynne White (2000). *Faculty issues and attitudes about distance learning: A case study of the Kentucky Virtual University*. University of Louisville. DAI-A 62/01, P. 138.

- منصات إلكترونية تعتمد على المواقع والمدونات.
- منصات إلكترونية تجمع بين اليوتيوب والمواقع معًا.

أنواع منصات التعليم الإلكترونية E-learning platforms من حيث طريقة الدفع:

- منصات إلكترونية تعليمية مجانية تمامًا.
- منصات إلكترونية تعليمية فيها جزء مجاني وجزء مدفوع[1].
- منصات إلكترونية مدفوعة الثمن للكورسات فقط ولكنها مجانية تمامًا في المقالات التعليمية والكتب المفيدة في المجال.
- منصات إلكترونية تعليمية مجانية في تقديم المحتوى ولكن الشهادة ذات مقابل مادي.
- منصات تعطي شهادة بدون مقابل في حالة إثبات عدم المقدرة على دفع تكاليف الشهادة.

المطلب السادس: مكونات منصات التعليم الإلكتروني:

يعد منصات التعليم الإلكتروني نظاماً تعليمياً، فهو تجمّع لعدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف، وكل نظام يمكن تصنيف مكوناته إلى مدخلات Inputs، ومخرجات Outputs، وعمليات Processes، تربط بينها التغذية الراجعة Feedback[2] :

1. مدخلات منظومة منصات التعليم الإلكتروني : وتتمثل في تأسيس البنية التحتية منصات للتعليم الإلكتروني، حيث يتطلب ذلك توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار الساعة، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحول للنظ ام الإلكتروني، وتهيئة أولياء الأمور لتقبل النظام الجديد.

2. عمليات منظومة منصات التعلم الإلكتروني: وهي عمليات التسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، واستخدامهم لتقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف المحادثة وغير ذلك، ومرور المتعلم بالتقويم البنائي والتكويني.

[1] سالم، أحمد محمد، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص 81.
[2] سالم، أحمد محمد، المرجع نفسه، ص 82.

3. مخرجات منظومة منصات التعلم الإلكتروني : وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلك ترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم.

4. التغذية الراجعة : وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفاعليتها.

المطلب السابع: أفضل منصات التعليم الإلكتروني العربية

منصة رواق

تعتبر أول وأشهر منصة تعليمية عربية مجانية، وتحتوي هذه المنصة على العديد من المجالات العلمية المختلفة مثل الاقتصاد والهندسة والتربية والأديان والتاريخ والقانون، ويقوم بالتدريس من خلالها عدد كبير من المتخصصين والاكاديمين العرب.

منصة إدراك

تم إطلاق هذه المنصة من خلال مبادرة الملكة رانيا للتعليم والتنمية في المملكة الأردنية الهاشمية، وهي تعمل بالشراكة مع منصة edX العالمية ، والتي تعد إحدى المنصات التعليمية الإلكترونية الأولى على مستوى العالم والتابعة لجامعة هارفرد الأمريكية ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا . وتحتوي هذه المنصة على مساقات متنوعة وشاملة ، كما تمتاز بوجود مساقات دائمة[1].

نصة نفهم

من المنصات الرائدة في مصر والتي تقدم خدمات تعليمية إلكترونية على الإنترنت وشرح مبسط للمناهج التعليمية العربية لجميع المراحل التعليمية ، حيث تقدم هذه الخدمات لعدة دول عربية منها المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا والجزائر والكويت، وذلك عن طريق فيديوهات مجانية مدتها من 5 إلى 20 دقيقة، وقد بلغ عدد الطلاب المستفيدين منها أكثر من مليون طالب

[1] الطيطي محمد عبد الإله عناز، حمايل حسين جاد الله، واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية "، مجلد (5)، عدد(18)، فلسطين، 2017، ص 102.

منصة مدرستي السعودية Madrasati

هي المنصة التعليمية التي اعتمدتها وزارة التعليم السعودية للتعليم عن بعد لمراحل التعليم العام، وتعرف باسم منظومة التعليم الموحد أو المدرسة الافتراضية ، وتتميز بمحاكاتها للواقع التعليمي واليوم الدراسي الحقيقي، وقد يسرت وزارة التعليم تسجيل دخول منصة مدرستي من خلال حساب Microsoft Office، ومن خلال حساب على نظام نور ،وكذلك على الهواتف المحمولة من خلال تطبيق توكلنا. وتتميز منصة مدرستي محتوى تعليمي إلكتروني مميز وجذاب للطلاب، وتوفر فيديوهات تعليمية و واجبات واختبارات للطلاب، كما تشتمل منصة مدرستي للتعليم عن بعد على العديد من القنوات الاتصال مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

منصة بنك المعرفة المصري

تقدم م نصة بنك المعرفة المصري محتوى إلكتروني تفاعلي مرتبط بالمناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب في جميع مراحل التعليم طبقًا للمعايير التعليمية القومية والدولية، لمساعدة الطلاب على فهم موادهم الدراسية، وذلك بشراكة مع كبرى دور النشر المحلية والدولية منها موسوعة بريتانيكا الريطانية المعروفة بخبرتها الممتدة لأكثر من 250 عام في مجال المعرفة والتعليم في جميع أنحاء العالم ، حيث قامت شركة بريتانيكا العالمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بإعداد وتصميم محتوى رقمي للمواد العلمية كالكيمياء والفيزياء والأحياء باللغتين العربية والانجليزية ، ويشمل هذا المحتوى وسائط متعددة من (مقالات علمية ورسومات وصور ومقاطع فيديو) فضلًا عن بنوك الأسئلة التي تساعد على تقييم فهم الطلاب للموضوع ومدى تحقق نواتج التعلم لكل درس[1].

منصة البث المباشر للحصص الافتراضية المختصة بمراجعات طلاب الاعدادية و صفوف الثانوية

وهي أحدث المنصات المجانية التي استحدثتها وزارة التربية والتعليم المصرية، وتتيح المنصة التواصل المباشر بين المعلمين ذوى الخبرة والطلاب من خلال لقاءات مباشرة يتم الإعلان عنها طبقًا للجداول المتاحة، وتهدف إلي تواصل فعال بديل للحصص المدرسية عبر الانترنت باستخدام برامج التعليم عن بعد ، حيث تقدم بث مباشر لدروس مراجعات في المناهج التعليمية المختلفة لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية[2].

[1] الطيطي محمد عبد الإله عناز، حمايل حسين جاد الله، المرجع السابق، ص 103.

[2] الدباسي صالح ابن مبارك، أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، 2002، ص 773.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا خلال هذا الفصل التطرق إلى التعليم عن بعد وتمييزه عن التعليم التقليدي وما له من أهمية ومقومات وكذا تنوعه ثم تطرقنا إلى منصات التعليم الإلكتروني والتي تعتبر واحدة من طرق التعليم عن بعد في وقتنا حيث ومنذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الانترنت وفي المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية.

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

وجائحة كورونا

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة، لكن فوجئ العالم بجائحة اجتاحت معظم أقطار العالم، ابتدأت في مقاطعة ووهان في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة ، تم على أثرها تعطيل كافة المدارس والجامعات في، حيث بدأت كل المؤسسات التربوية في كل بقاع العالم بفرض حجر على ، مما يحتم على الطلبة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعامل مع الأزمة بأشكال أخرى من أجل التحصيل الدراسي.

وانطلاقا من هذا سنتناول في هذا الفصل مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه وكذا أهم الشروط التي تساعد الطالب على التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي ، ثم التطرق لجائحة كورونا وما سببته من شلل في العالم خاصة في مجال التعليم.

المبحث الأول: التحصيل الدراسي

إن البرامج التعليمية التي يتم وضعها من قبل المسؤولين عن التعليم والتي تسعى إلى صياغة محتويات معرفية تتوافق مع قدرات التلميذ العقلية والجسمية والنفسية، تلعب جماعة الأقران المدرسية دورا هاما في تنمية شخصية الفرد كما أنها تساعده على اكتشاف القدرات العقلية وتنمية شخصيته، عن طريق التحصيل الدراسي لبلوغ مستوى معين من الكفاءة الدراسية ويفسره ويعكس لنا درجة إدراك الطالب لكفاءته بالسلب أو بالإيجاب، ويحدد اختبارات التحصيل الموضوعة المستخدمة.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

- **لغة:**

يعرف التحصيل بأنه: حصل الشيء، يحصل حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا، جمع ونحل الشيء :تجمع وثبت، والمحصول والحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم:الحصيلة وتحصل:تجمع وثبت والمحصول:الحاصل.

- حصل الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بقيته وتحصيل الكلام رده إلى محصوله.[1]

- **اصطلاحا:**

يعرف بأنه: مدى استيعاب الطلاب لما فعلو من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.[2]

- حيث يعرفه محمد مصطفى زيدان 1980:"استيعاب التلاميذ الدروس وإيجادهم في المواد الدراسية ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ.[3]
- كما عرفه إبراهيم بن الحسن الكناني1991:هو كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.[4]

[1] علي عبد الله حميد :التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية،ط 1،مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر،لبنان،2010،ص.ص.89-92.

[2] حسين بن عايل أحمد يحيى وآخرون :دراسات وبحوث حديثة في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ،ط 1،خوارزم العلمية للنشر والتوزيع،السعودية،2012،ص.201.

[3] محمد مصطفى زيدان:دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص.149.

[4] الطاهر سعد الله:علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي،ديوان المطبوعات الجامعية

- ويؤكد كوديفري بأنه : المعرفة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية،مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.[1]
- وفي تعريف آخر هو :ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل.[2]

المطلب الثاني: أهمية التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية،إذ أنه يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الدارسون ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا ،ولواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك ، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى عن إحداث التماسك الاجتماعي بين أبناء الشعب و دفع عملية التقدم للأ مام وهي المسؤولة عن غرس القيم الايجابية وعن تربية الشعوب بالمسؤولية لدى الأفراد[3].كما تكمن من تحقيق التعلم واجتثاث رواسب التخلف ،فالمجتمعات في عصرنا هذا تستمد بناء قطاعاتها المختلقة من ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها،كما أن كفاءة هذه المخرجات لا يتم الـتعبير عليها إلا من خلال درجة تحصيلية تؤشر على وزن المادة المعرفية التي نحن بصدد التعامل معها في جوف هذا المتعلم ،حيث يعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم ،والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي .مما يلاحظ أنه عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية غير مناسبة،فإنه غالبا ما يحاول بذل مجهود أكبر،ولكن ما يجب تفاديه هو إعلان هذه النتيجة الضعيفة أمام الملأ الذي قد يتسبب في رفع درجة القلق والتوتر والذي لا يثمر بأي شيء إلا الإخفاق مجددا لا محال والجدير بالفعل ،هو جعل الدرجة التحصيلية مؤشر فردي يستـطيع المتعلم من خلال اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة به غير أن هذه الطريقة تؤتي ثمارها في ظل توافر الدافع التحصيلي.[4]

[1] لمعان مصطفى الجيلاني:التحصيل الدراسي ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،2011،ص.23.
[2] يحيى بن حميد الطا هري:أثر برنامج متعدد الوسائط في مادة الفيزياء مبنى على إستراتيجية التعلم بالاكتشاف الموجه على التحصيل ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الاول الثانوي ،ورقة بحثية،جامعة الملك عبد العزيز،جدة،1433/1432،ص.12.
[3] عبد المنعم الحفني:موسوعة علم النفس،المركز الثقافي اللبناني،1999.

المطلب الثالث: أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة،وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية وعلى العموم فمن أهم الأهداف التي يرمي إليها التحصيل الدراسي ما يلي:

1. الوقوف على المكتسبات القبلية للوقوف على مواطن القوة والضعف للتلاميذ وتحديد الحالة الراهنة التي هم عليها فتكون منطلقا للعمل و زيادة فعاليته في المواقف التعليمية المقبلة.
2. يتمكن من خلاله التلميذ من معرفة مستوى الدراسي و رتبته مقارنه بمستويات ورتب أقرائه.
3. هو وسيلة الأستاذ واللجان المسؤولة عن الامتحانات لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ و إمكاناته التحصيلية.
4. تحديد مستوى الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو ا لأكاديمي ومعرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في مرحلة دراسية ما.[1]
5. تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المترجمة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
6. بالإضافة إلى كونه يهدف إلى مساعدة المعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم.[2]
7. وكذا معرفة المستوى المحدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة.[3]

[1] عادل محمد محمود العدل :التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية،دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة،المجلد السادس،العدد الاول،يناير،جمهورية مصر العربية،ص.82.

[2] محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1، 2010، ص . ص 208.

[3] صلاح يحي هود عبد الجليل: أثر طريقة التعلم بالاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي، مذكرة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1413ه، ص.3.

المطلب الرابع: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع:

1. التحصيل الدراسي الجيد :استطاعة الشخص على سرعة تبويب معلوماته أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الدافع القوي لدى الشخص لتنظيم أعماله والربط باستمرار بين المعلومات، فهو الكفاءة ذات الفعالية المقترنة بالسرعة والمثابرة وليس الابتكار.[1]
2. التحصيل المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة[2].
3. التحصيل الدراسي الضعيف :هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الدراسي الذي تعمل المدرسة من أجله، وهذا ما يعرفه" نعيم الرفاعي" بالتأخر الدراسي.[3]

المطلب الخامس: شروط التحصيل الدراسي

لبلوغ التحصيل الدراسي الجيد لابد من مراعاة بعض الشروط أمهما:

- الشروط الخاصة بالمحيط الأسري:
  - معاملة الوالدين الموازنة لإقامة علاقة جيدة بين أفرادها.
  - اتجاهات الوالدين الايجابية نحو المدرسة، وربط علاقة معها لتشبع أولادهم، والتعرف على النتائج ن تدارك مواطن الضعف.[4]
- الشروط الخاصة بالمحيط المدرسي:

- توفير البرامج الجيدة،حيث يكون محتواه مناسبا لسن التلاميذ و يشمل مواضيع تنتمي قدراتهم العقلية كالذكاء وتبرز قدراتهم الخاصة كالقدرة اللغوية كما يجب تخصيص برامج تكميلية وتعويضية للتلاميذ يعانون من ضعف القدرات العقلية.
- وضع برامج خاصة للتلاميذ الموهوبين بحيث تتماشى مع قدراتهم العليا وتدفعهم إلى النمو والتطور مع العمل على تحسين هذه البرامج وتطويرها باستمرار.

[1] عبد الحميد عبد الطيف: الصحة النفسية و التفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1990، ص. 96.
[2] رسمي علي عابد: ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ط1، دار جرير، عمان، الأردن، 2008، ص. 154.
[3] لطيفة عبادة: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ،مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي،2014،ص.65.
[4] إحسان محمد الحسن: علم إجتماع العائلة،دار وائل،عمان،الأردن،2005،ص،289.

- الاهتمام بتوعية المدرسين واختيار الأكفاء منهم وخاصة في المراحل التعليمية الأولى حتى يتمكن التلاميذ من فهم أساسيات المواد الدراسية.
- الأحد بعين الاعتبار القدرات العقلية للتلاميذ والفروق الفردية بينهم أثناء التعلم.
- اعتماد استراتيجيات التدريس الملائمة كاستراتيجيات التدريس بالحوار ،واستراتيجيات التدريس بالمشكلات أو المشروعات وغير ذلك من الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية قدرات التلاميذ العقلية المختلفة.[1]

المطلب السادس: خصائص التحصيل المدرسي

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، فطري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسد المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها :

- ✓ يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- ✓ يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإ جابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية و الشفهية والأدائية.
- ✓ التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.
- ✓ التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.[2]

المطلب السابع: العوامل الداخلية المؤثرة على التحصيل وعوائقه

أولا- العوامل الداخلية المؤثرة على التحصيل الدراسي

هناك وجهات نظر مختلفة بالنسبة للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ويمكن ذكر أهمها:

- ✓ **الذكاء :** من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة وغيرها، فالشخص الذكي أقدر على التعلم و أسرع فيه أقدر على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره، أقدر على الاستفادة من خبراته وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء

[1] يوسف مصطفى القاضي وآخرون:الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،ط1،دار المريخ، الرياض،السعودية،1981،ص108.
[2] أحمد مزيود: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بوزريعة، 2009، ص .184.

أقدر على القيام بأوجه من النشاط المختلفة .[1] فالذكاء هو " القدرة على الفهم و التكيف في المواقف الجديدة،وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه الفرد في حياته اليومية".[2]

- ✓ **العوامل الجسمية** : وهي العوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للتلميذ، لها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي إيجابا أو سلبا فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي إلى التحصيل وانقطاع لمدة طويلة قصد العلاج، وهذا لاشك يؤدي إلى قلة التحصيل الدراسي أو انعدامه وبالتالي إلى التأخر الدراسي.[3]
- ✓ **العوامل الشخصية:** وتتمثل في العوامل المتعلقة المتعلم مثل:

- الحالة النفسية: و تتمثل في طبيعة العمليات العقلية كالإدراك والانتباه والتفكير و الذكاء و التذكر وأي خلل على مستواها يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي .
- الحالة الصحية: يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة الصحية للمتعلم كأن يكون مصابا بأمراض مزمنة تحتم عليه بالغياب المتكرر، أو السمع، أو نقص النظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف والمهارات.

- ✓ **العوامل الأسرية** : تتمثل العوامل الأسرية في استقرار الأسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي ، فالطفل الذي يعيش في أسرة مفككة يتأثر تحصيله الدراسي بالمشاكل الأسرية التي يعاني منها.كما يضطر للغياب والعامل الآخر فهو المستوى الثقافي للوالدين الذي يؤثر على اتجاهات الطفل نحو التعليم ويؤثر عن اهتمامه بالواجبات المدرسية وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.[4]
- ✓ العوامل البيئية: ويقصد بها العوامل الخارجية عن ذاتية الفرد والتي تؤثر فيه،أو هي العوامل الناتجة عن المحيط الخارجي سواء كانت مادية كالهواء أو الحرارة أو الضوء أو المعنوية كالمؤثرات الثقافية كالكتب والمجلات و السينما والإذاعة.[5]

---

[1] عماد الزغلول،علي الهنداوي: مدخل إلى علم النفس، ط2 ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،2007، ص 324.

[2] قنيش سعيد :الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي،دراسة لدى عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي، جامعة السانيا،وهران،الجزائر.2007.

[3] عبد العزيز المعايطة: مشكلات تربوية معاصرة، ط2 ، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009، ص 101.

[4] سعد الله الطاهر :علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي،دراسة بسيكولوجية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1991.

[5] صالح عبد العزيز،عبد العزيز عبد المجيد:طرق التدريس والتربية،ط3،دار المعارف،القاهرة،مصر،1968،ص.129.

- ✓ العوامل المدرسية : المتمثلة في العلاقات بين المدرسين والتلاميذ وباقي الأطراف والمناهج الدراسية المتبعة،والإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسة تؤثر بشكل مباشر على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.[1]

ثانيا- عوائق التحصيل الدراسي

إذا كانت لكل عملية عوامل مساعدة،فإنه في مقابل ذلك توجد عوائق تقف في وج هـ هذه العملية،وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي له عوامل مساعدة له ،تقابلها عوائق أهمها:

1. عوائق صحية:

إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلقية تحول وتحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي،وبالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ومن ثم يصبح غير متكيف و يقوم بسلوكات غير عادية ،وهذا يعرقل الطالب في عملية التحصيل[2].

2. عوائق اقتصادية:

فتدني الأوضاع الاقتصادية للأسرة وعدم كفاية الدخل وكثرة عدد أفرادها يجعلها عاجزة عن إشباع حاجاتهم خاصة المتمدرسين منهم،كما أن ضيق المسكن،وعدم توفر الإمكانيات التي تساعد في عملية التحصيل يؤدي الى أثر سلبي أيضا وهذا ما يجعله يشعر بالنقص و الخجل وعدم القدرة ع لى المشاركة في الفصل أو ربط علاقات اجتماعية مع الزملاء هذا ما يدفعه الى البحث عن وسائل خاصة لتعويض هذه النقائص[3].

3. عوائق اجتماعية:

ونعني بها الظروف الاجتماعية المتمثلة في علاقات الأسرة بين أفرادها ،فسوء العلاقات بين الوالدين و المعاملة السيئة للأبناء من طرف آبائهم وفقدان أحد الوالدين نتيجة موت أو طلاق أو تذليل زائد أو إهمال كلي، هذا ما يعرقل التلميذ و يمنعه من المتابعة المستمرة للدراسة و عن القيام بواجباته المدرسية.ومن ثم الوقوف في سبيل نجاحه

4. عوائق مدرسية:

[1] حمدي عبد الحارس الخشنوجي: الخدمة الاجتماعية التربوية،المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع،1998،ص.67.
[2] محمد العربي ولد خليفة: التحصيل الدراسي وعوائق التنشئة الاجتماعية، مجلة الثقافة، وزارة الثقافة والأعلام، 1979،ص.47.
[3] رمزية الغريب : التحكم دراسة نفسية تفسيرية ، اجتماعية مكتبة الإنجلو مصرية، 1987،ص.454.

فنقص الخدمات المدرسية وبعد المدرسة عن إقامة التلميذ وافتقار التدريس إلى عوامل التشويق و المناقشة وكون المناهج لا تؤخذ بعين الاعتبار قدرات التلميذ إضافة إلى النقص الملاحظ في تكوين المتعلمين وافتقارهم إلى أساليب سليمة في معاملة الصغار الذين يتطلبون معاملة خاصة تختلف عن باقي المستويات التعليمية تؤدي إلى التأثير المباشر إلى عملية التحصيل الدراسي[1].

المبحث الثاني: جائحة كورونا (فيروس COVID19)

إن ما يشهده العالم حاليا مع ازدياد تحركات السكان سواء عن طريق السياحة أو الهجرة أو نتيجة الكوارث ونمو التجارة الدولية في الأغذية والمواد البيولوجية والتغيرات الاجتماعية والبيئية التي تقترن بالتوسع الحضري وإزالة الغابات والتغيرات الطارئة على طرائق تجهيز الأغذية والتوزيع وعادات المستهلكين جعلته يشهد ظهور أمراض معدية [2] شكلت أوبئة فتاكة كان بعضها في نطاق جغرافي محدود وبعضها أوبئة عالمية أو ما يطلق عليه الجائحة، وكان أخرها جائحة مرض كوفيد–19".

المطلب الأول: جائحة كورونا ونشأتها

كوفيد 19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة سنة 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية ، وبما أن فيروس كورونا هذا هو فيروس جديد، فلا يزال أمامنا الكثير لفهمه، ومع ذلك، يبدو أنّ طريقة انتقال العدوى شبيهة بطريقة انتقال فير وسات كورونا الأخرى، أي أنها عدوى رذاذية تنتقل بقطيرات اللعاب.

ظهر الفيروس أول مرة في مدينة (ووهان) الصينية أواخر سنة 2019، والذي أطلق عليه في البداية تسمية (فيروس كورونا المستجد) ثم غيرة التسمية إلى (COVID–19) وهي التسمية التي تم اعتمدتها رسميا منظمة الصحة العالمية بتاريخ 11 فيفري 2020 وهو اسم انجليزي مشتق من حرفي (CO) وهما أول حرفين من كلمة كورونا، وحرفي (V) وهما أول حرفين من كلمة (vinus) و (D) وهو أول حرف من كلمة مرض بالانجليزية (disease) ، وهو مرض ناجم عن الإصابة بفيروس كورونا الجديد الذي يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها والذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز)

[1] نصيرة موسى، هدى سعدي : التعاون بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي ، رسالة لنيل شهادة الليسانس ،إشراف علي أو عناقة ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة، 1994-1995.،ص.65.

[2] تقرير الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية بعنوان الأمن الصحي العالمي - الإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها، بمناسبة الدورة 107 للمجلس التنفيذي، 28 نوفمبر 2000 ، ص 01

وبعض أنواع الزكام العادي، وتتمثل أعراضه في الحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الشديدة يمكن للمرض أن يتسبب بالتهاب الرئة أو صعوبة التنفس، كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة[1].

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(السارس).

يمكن للفيروس أن ينتقل من شخص لآخر، من خلال قطرات الرذاذ الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطس، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ، أو يلمس سطحا استقر عليه هذا الرذاذ ثم يلمس عينيه أو أنفه أو فمه، فإنه قد يُصاب بمرض كوفيد 19.

ومرض كوفيد 19 –يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حدٍ سواء، ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي لإصابات بين البالغين، ويبدو أن الأعراض لدى الأطفال أخف من الأعراض لدى البالغين، وقد وردت تقارير مؤخراً عن متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهاب لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد 19 ، وتسبب أعراضا مثل الطفح الجلدي والحمى وآلام البطن والتقيؤ والإسهال.[2]

ولقد أعلن عن انتشار فيروس (كوفيد–19) واعتبر أزمة عالمية من طرف منظمة الصحة العالمية بتاريخ 09 مارس 2020، حيث انتشر حاليا إلى معظم دول العالم، وقد كانت بداية انتشار هذا الفيروس بالجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020 لما كشفت الفحوصات إصابة رعية ايطالي بالفيروس، لتلي بعد هذه الحالة العديد من الحالات في مختلف ولايات الوطن[3].

ولقد بات وباء كورنا (كوفيد–19) من أكبر الأزمات التي تهدد جميع دول العالم حديثا، وسط تزايد حالات الإصابات والوفيات في دول عدة، ولم تقتصر مخاطره على جانب تعداد الضحايا فحسب، بل انجر عنه توقف شبه كلي لجل النشاطات في الدول سواء الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية والرياضية

[1] فانج هوي، دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي، ترجمة دار النشر المستقبل الرقمي، بيروت، لبنان، 2020، ص 10.

[2] تقرير منظمة الصحة العالمية، المنشور في 4 جوان 2012، الولايات المتحدة الأمريكية، تحديث المقال بتاريخ 28 جوان 2020.

[3] ليسا بيندير وآخرون، رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد- 19والسيطرة عليه في المدارس، مقال منشور على موقع منظمة اليونيسف، متوفر على الرابط التالي : https : / / www . unicef . org / media / 65871 / file
تم الاطلاع عليه بتاريخ 02 أفريل 2021 على الساعة 22.36.

ومؤسسات التعليم وغيرها من النشاطات الحساسة، ومن الصعب في الوقت الراهن في ظل انتشاره تحديد حجم الخسائر التي لحقت بهذه القطاعات.

أما ما تعلق بمخاطر هذا الوباء على الصحة العامة فتتمثل في حالات الإصابة بالمرض التي قد تنتهي بالوفاة، حيث تجاوز عدد المصابين في الجزائر 5000 مصاب من بينهم أكثر من 400 حالة وفاة، هذا بالإضافة إلى التكاليف المترتبة على توفير كل من العلاج وكذلك تكاليف برامج الوقاية التي تزيد من الأعباء وتثقل كاهل ميزانية المخصصة للصحة العامة، حيث تشمل تكاليف العلاج تكاليف الكشف عن الإصابة بالفيروس والفحص الطبي بالإضافة إلى تكاليف الدواء، وتكاليف الإقامة الحجر الصحي في المستشفى، وتكاليف العناية المركزة للحالات التي تتطلب ذلك، هذا علاوة عن خسارة قطاع الصحة العديد من الكوادر الطبية التي توفت من جراء إصابتها بالفيروس الذي انتقل إليهم من المرضى في فترة الإشراف إليهم.

هذا ولانتشار وباء كورونا اثر أخرى على الصحة العامة تتعلق بالآثار التي خلفها ومزال يخلفها على الصحة النفسية للأشخاص الموضوعين تحت الحجر المنزلي والحجر الصحي، لان الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من الصحة الجسدية، وقد حذر أطباء وعلماء نفسانيون من آثار عميقة لوباء كورونا على الصحة النفسية في الوقت الحاضر ومستقبلا، حيث أن الإمعان في العزل الاجتماعي، والوحدة، والقلق، والتوتر، والإعسار المالي، هي بمثابة عواصف قوية تجتاح الصحة النفسية للناس، ووسط توقعات بزيادة معدلات القلق والتوتر أثناء الوباء، يتوقع الباحثون زيادة في أعداد المكتئبين والقدمين على الانتحار، حيث سجل سنة 2003 وفي ظل انتشار وباء سارس، معدلات الانتحار في الفئة العمرية التي تجاوزت الخامسة والستين ارتفاعا بنسبة 30%.

إن ما يشهده العالم حاليا مع ازدياد تحركات السكان سواء عن طريق السياحة أو الهجرة أو نتيجة الكوارث ونمو التجارة الدولية في الأغذية و المواد البيولوجية والتغيرات الاجتماعية والبيئية التي تقترن بالتوسع الحضري وإزالة الغابات والتغيرات الطارئة على طرائق تجهيز الأغذية والتوزيع وعادات المستهلكين جعلته يشهد ظهور أمراض معدية [1] شكلت أوبئة فتاكة كان بعضها في نطاق جغرافي محدود وبعضها أوبئة عالمية أو ما يطلق عليه الجائحة، وكان أخرها جائحة مرض كوفيد- 19" الذي ظهر في مدينة (ووهان)

[1] تقرير الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية بعنوان الأمن الصحي العالمي - الإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها، بمناسبة الدورة 107 للمجلس التنفيذي، 28 نوفمبر 2000 ، ص 01

الصينية أواخر سنة 2019، والذي أطلق عليه في البداية تسمية (فيروس كورونا المستجد) ثم غيرة التسمية إلى (COVID-19) وهي التسمية التي تم اعتمدتها رسميا منظمة الصحة العالمية بتاريخ 11 فيفري 2020 وهو اسم انجليزي مشتق من حرفي (CO) وهما أول حرفين من كلمة كورونا، وحرفي (V) وهما أول حرفين من كلمة (vinus) و (D) وهو أول حرف من كلمة مرض بالانجليزية (disease) ، وهو مرض ناجم عن الإصابة بفيروس كورونا الجديد الذي يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها والذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي، وتتمثل أعراضه في الحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الشديدة يمكن للمرض أن يتسبب بالتهاب الرئة أو صعوبة التنفس، كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة[1].

ولقد أعلن عن ا نتشار فيروس (كوفيد-19) واعتبر جائحة عالمية من طرف منظمة الصحة العالمية بتاريخ 09 مارس 2020، حيث انتشر حاليا إلى معظم دول العالم، وقد كانت بداية انتشار هذا الفيروس بالجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020 لما كشفت الفحوصات إصابة رعية ايطالي بالفيروس، لتلي بعد هذه الحالة العديد من الحالات في مختلف ولايات الوطن . الفرع الثاني : خطورة وباء كورنا (كوفيد-19) على الصحة العامة[2].

لقد بات وباء كورنا (كوفيد-19) من أكبر المخاطر التي تهدد جميع دول العالم، وسط تزايد حالات الإصابات والوفيات في دول عدة، ولم تقتصر مخاطره على جانب تعدا د الضحايا فحسب، بل انجر عنه توقف شبه كلي لجل النشاطات في الدول سواء الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية والرياضية ومؤسسات التعليم وغيرها من النشاطات الحساسة، ومن الصعب في الوقت الراهن في ظل انتشاره تحديد حجم الخسائر التي لحقت بهذه القطاعات.

أما ما تعلق بمخاطر هذا الوباء على الصحة العامة فتتمثل في حالات الإصابة بالمرض التي قد تنتهي بالوفاة، حيث تجاوز عدد المصابين في الجزائر 5000 مصاب من بينهم أكثر من 400 حالة وفاة، هذا بالإضافة إلى التكاليف المترتبة على توفير كل من العلاج وكذلك تكاليف برامج الوقاية الت ي تزيد من الأعباء وتثقل كاهل ميزانية المخصصة للصحة العامة، حيث تشمل تكاليف العلاج تكاليف الكشف عن

[1] فانج هوي، دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي، ترجمة دار النشر المستقبل الرقمي، بيروت، لبنان، 2020، ص 10.

[2] ليسا بيندير وآخرون، ر سائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد- 19والسيطرة عليه في المدارس، مقال منشور على موقع منظمة اليونيسف، متوفر على الرابط التالي : https : / / www . unicef . org / media / 65871 / file تم الاطلاع عليه بتاريخ 02 أفريل 2021 على الساعة 22.36.

الإصابة بالفيروس والفحص الطبي بالإضافة إلى تكاليف الدواء، وتكاليف الإقامة الحجر الصحي في المستشفى، وتكاليف العناية المركزة للحالات التي تتطلب ذلك، هذا علاوة عن خسارة قطاع الصحة العديد من الكوادر الطبية التي توفت من جراء إصابتها بالفيروس الذي انتقل إليهم من المرضى في فترة الإشراف إليهم.

هذا ولانتشار وباء كورونا اثر أخرى على الصحة العامة تتعلق بالآثار التي خلفها ومزال يخلفها على الصحة النفسية للأشخاص الموضوعين تحت الحجر المنزلي والحجر الصحي، لان الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من الصحة الجسدية، وقد حذر أطباء وعلماء نفسانيون من آثار عميقة لوباء كورونا على الصحة النفسية في الوقت الحاضر ومستقبلا، حيث أن الإمعان في العزل الاجتماعي، والوحدة، والقلق، والتوتر، والإعسار المالي، هي بمثابة عواصف قوية تجتاح الصحة النفسية للناس، ووسط توقعات بزيادة معدلات القلق والتوتر أثناء الوباء، يتوقع الباحثون زيادة في أعداد المكتئبين والقدمين على الانتحار، حيث سجل سنة 2003 وفي ظل انتشار وباء سارس، معدلات الانتحار في الفئة العمرية التي تجاوزت الخامسة والستين ارتفاعا بنسبة 30%.

المطلب الثاني: أعراض فيروس كورونا (كوفيد 19)

يمكن أن تتراوح شدة أعراض كوفيد 19 بين خفيفة جدًا إلى حادة. قد يُصاب بعض الأشخاص بأعراض قليلة فقط، وقد لا تكون لدى بعض الناس أي أعراض على الإطلاق. قد يعاني بعض الأشخاص من تأزُّم الأعراض، مثل تفاقم ضيق النفس وتفاقم الالتهاب الرئوي، بعد حوالي أسبوع من بدء الأعراض.

الأشخاص الأكبر سنًا عرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بأعراض كوفيد 19 خطيرة، ويزداد ذلك الخطر كلما تقدم الشخص في العمر . قد يكون المصابون بحالات طبية أصلًا أكثر عرضة للإصابة بأع راض خطيرة. من أمثلة الحالات الصحية الخطيرة التي ترفع احتمال إصابتك بأعراض كوفيد 19 خطيرة[1].

قد تظهر علامات وأعراض كوفيد 19 بعد يومين إلى 14 يومًا من التعرض له . وتسمى الفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور الأعراض "فترةَ الحضانة". يمكن أن تتضمن العلامات والأعراض الشائعة ما يلي:

- الحُمّى
- السعال

[1] ليسا بيندير وآخرون، المرجع السابق.

- التعب

المطلب الثالث: طرق إنتشار الفيروس

يبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد 19 ينتشر بسهولة بين الناس، وسيستمر العلماء باكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت. أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية اللصيقة (ضمن 6 أقدام، أو 2 متر). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتحدث. يمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه.

يمكن أحيانًا أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عند التعرض للقُطَيْرات الصغيرة أو الضَبَائب التي تبقى عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، ويسمى ذلك: الانتقال بالهواء. من غير المعروف حتى الآن مدى شيوع انتشار الفيروس بهذه الطريقة.

ويمكن أن ينتقل أيضًا إذا لمسَ الشخص سطحًا أو شيئًا عليه الفيروس ثم لَمَسَ فمه أو أنفه أو عينيه، مع أن هذه ليست الطريقة الرئيسية لانتقاله[1].

المطلب الرابع: الوقاية من الفيروس

أصدرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ترخيصًا طارئًا لاستخدام ثلاث لقاحات لكوفيد 19، الأول من إنتاج فايزر–بيوإنتيك، والثاني من إنتاج موديرنا، والثالث من إنتاج جانسن /جونسن آند جونسن. قد يقيك اللقاح من عدوى كوفيد 19 أو الإصابة بمرض حاد في حال أصبت بفيروس كوفيد 19.

يمكنك اتخاذ خطوات إضافية لتقليل خطر إصابتك بالعدوى . توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) في الولايات المتحدة باتباع الاحتياطات التالية لتج نب التعرض للفيروس المسبب لكوفيد 19:

- تجنّب المخالطة اللصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو لديه أعراض.
- حافظ على وجود مسافة بينك وبين الآخرين (ضمن 6 أقدام أو 2 متر). ولهذا الأمر أهمية خاصة إذا كنت من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بحالة شديدة من المرض. ضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونون مصابين بكوفيد 19 ويمكن أن ينقلوه للآخرين، حتى إذا لم تكن لديهم أعراض أو لم يعرفوا أنهم مصابون به أصلًا.

[1] فانج هوي،مرجع سابق، ص 14.

- تجنب الازدحامات والأماكن المغلقة ذات التهوية السيئة.
- يجب غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، أو استخدام مطهر يدوي يحتوي على الكحول بنسبة 60٪ على الأقل.
- ارتد كمامة قماشية في الأماكن العامة، مثل محلات البقالة، حيث يصعب تجنب المخالطة اللصيقة بالآخرين. يمكن استخدام الكمامات الجراحية في حال توفرها . يجب أن يقتصر استخدام كمامات N95 على مزودي الرعاية الصحية.
- غَطِّ فمك وأنفك بمرفقك أو بمنديل عند السعال أو العطس . تخلص من المنديل بعد استخدامه . واغسل يديك فورًا.
- تجنَّب لمس العينين والأنف والفم.
- تجنب مشاركة الأطباق وأكواب الشرب والمناشف وأغطية الفراش والأدوات المنزلية الأخرى إذا كنت مريضاً.
- نظّف وعقّم يوميًا الأسطحَ التي تُلمَس بكثرة، مثل مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة والإلكترونيات والطاولات.
- إذا كنت مريضًا فألزم منزلك ولا تذهب للعمل أو المدرسة أو الجامعة، وكذلك الأمر بالنسبة للأماكن العامة، إلا إذا كان ذلك بهدف الحصول على رعاية طبية. إذا كنت مريضا، تجنب وسائل النقل العام وسيارات الأجرة، بما فيها تلك التي تُطلَب عبر التطبيقات الذكية[1].

المطلب الخامس: إستراتيجيات مواجهة أزمة كورونا

إن استراتيجية مواجهة أزمة كورونا تعتمد على المزج والتفاهم بين المؤسسات والمواطن وذلك من خلال الثقة المتبادلة للطرفين وهو ما انعكس واقعيا من خلال الحد من انتشار فيروس كوفيد- 19 وجعل الإستراتيجيات ناجاحة في تدبير جائحة كورونا. وتتمثل هذه الإسترتيجيات في[2]:

1 وضع خطط اقتصادية واجتماعية عاجلة:

ونعني بها اتخاذ تدابير اقتصادية واجتماعية سريعة مع تنفيذها بطريقة فورية، بحيث تم تخصيص حزمة مالية في بداية الأزمة ، كما تم الكشف عن حزمة من الإجراءات الاقتصادية لمواجهة تداعيات كورونا

[1] فانج هوي،مرجع سابق، ص 15.
[2] سارة عبد العزيز سالم، لماذا نجحت نيوزيلندا في مكافحة فيروس كورونا، مرجع سابق.

عن طريق دعم المؤسسات وأرباب العمل المتضررين من سياسة الحجر ب لتسهيل عملي ة دعم أجور العاملين فيها مع تبسيط القوانين الخاصة بالضرائب وإلغاء التعريفات الجمركية على جميع الواردات التي تقتضيها الظرفية على وجه الخصوص الطبية، مع تسهيل الحصول على القروض لفائدة الشركات الصغرى، أما اجتماعيا فتم دعم المواطنين خصوصا الفئات الأكثر احتياجا نتيجة زيادة معدلات الإنفاق، كما تم تعزيز خدمات الرعاية الصحية.

2 تكثيف الاختبارات:

منذ البداية كانت المؤسسات على قدر كبير من اليقظة، بحيث نجحت في سياسة الاختبارات الشاملة، وقد تم توسيع الاختبارات من خلال إنشاء مراكز خاصة في كل منطقة سكنية لإجراء هذه الاختبار ات لمجموعات محددة من السكان تفاديا لانتقال عدوى الفيروس، وتتبع الحالات المخالطة بشكل دقيق، بالإضافة إلى التنسيق بين الأجهزة المختصة لتتبع الوضعية الوبائية عبر وسائل التواصل من خلال تقديم مجموعة من الخدمات.

3 عمليات التعقب:

من أجل مراقبة الوضعية الوبائية وتعقب الحالات المشتبه فيها والمخالطين، تم الإستعانة بالتكنولوجيا عبر توظيف تطبيقات إلكترونية بهدف تحديد مواقع الحالات المصابة ومخالطيها، مع تحديد مواعيد وأماكن إجراء الاختبارات، وقد كان لعنصر التكنولوجيا دور فاعل وعامل مساعد للسيطرة على انتشار الفيروس.

4 مراقبة الحدود:

تعتبر الرقابة والسيطرة على منافذ وحدود البلاد، من أكثر الإجراءات الصارمة والشديدة الأهمية، التي ساعدت بنسبة كبيرة في منع انتشار فيروس كورونا المستجد على نطاق واسع ، بحيث أنه تم إغلاق الحدود في وجه السياحة قصد حماية المواطن ورفعت شعار الصحة قبل السياحة لحماية البلاد من تفشي واسع لفيروس كورونا المستجد[1].

[1] سارة عبد العزيز سالم، لماذا نجحت نيوزيلندا في مكافحة فيروس كورونا، مرجع سابق.

المطلب السادس: جائحة كورونا والتحصيل الدراسي

في ظل المحاولات العالمية للحد من انتشار فيروس كورونا المسجد (كوفيد-19) نجد أن بعض الدول اتخذت العديد من التدابير الوقائية في مواجهته بإغلاق أماكن التجمعات والازدحام الرئيسية؛ وتمثل ذلك في إغلاق المدارس والجامعات وأماكن تجمع الطلاب في العديد من البلاد . مما يعني بقاء آلاف بل ملايين الطلاب في منازلهم متأملين بقلق عودتهم لمقاعدهم الدراسية، واستكمال العام الدراسي 2019-2020 في انتظار الامتحانات النهائية. ولا يخفى علينا قلق واستنفار أولياء الأمور؛ فبرغم مخاوفهم من العدوى وانتشار الفيروس يبقى هناك القلق المصحوب بالمسؤولية تجاه مستقبل أبناءهم على المستوى الدراسي.

خاتمة الفصل:

في هذا الفصل وصلنا إلى أن التحصيل الدراسي وعوامله التي يحصل عليه التلميذ والتي يعتبر مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات التلميذ المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما، في زمان ومكان ما . كما أن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها، وبمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية، ومن بينها جائحة كورونا التي ألزمت على طلاب العلم بذل الجهد الكافي وكذا إتباع إستراتيجيات جديدة لأن الطالب الذي يتمتع بصحة جيدة لا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع، مما يؤدي إلى التحصيل والتفوق وعلى العموم فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي.

الإطار التطبيقي
للدراسة

تمهيد:

بعدما تم تغطية الجانب النظري لهذه الدراسة كان لابد من النزول إلى الميدان لتأكيد أو نفي صحة ما قد جاءت به ، وسنحاول في هذا الفصل أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي تابعناها في الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى وبالتالي الحصو ل على نفس النتائج الأولى حيث قمنا بتوزيع 50 إستمارة على طلبة علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة مكونة من خمس محاور، قد تم استرجاع كل الإستمارات وبعد ترتيبها وتصنيفها ، ق منا بتفريغها في الجداول كالتالي:

1 تفريغ البيانات وتحليلها

❖ المحور الأول: البيانات العامة

الجدول رقم (01): يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	%30
أنثى	35	%70
المجموع	50	%100

الشكل رقم (01): يوضح متغير الجنس

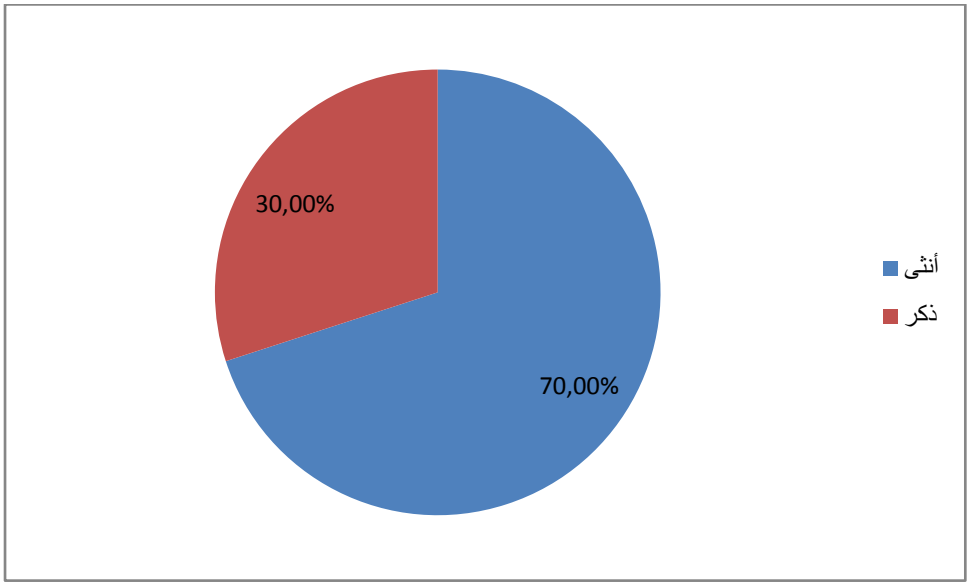

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الإناث المبحوثين بجامعة تبسة وبالتحديد قسم علوم الإعلام والإتصال هي 70% ونسبة الذكور 30% وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع وأيضا طبيعة وشكل المتابعة والإهتمام بجانب التحصيل الدراسي وهو شيء ملاحظ ويرجع ذلك إلى أن أغلب الرجال يميلون إلى اللجوء سوق العمل بدلا من مواصلة الدراسة الجامعية مما يجعلهم لا يتابعون الدراسة عن بعد عبر تطبيقات ومنصات التعليم الإلكتروني وعلى العكس من ذلك فئة الإناث المهتمات بالجانب التعليمي سواء تقليديا أو إلكترونيا.

الجدول رقم (02): يوضح متغير السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	12	%24
من 21 إلى 30 سنة	28	%56
أكثر من 30 سنة	10	%20
المجموع	50	%100

الشكل رقم (02): يوضح متغير السن

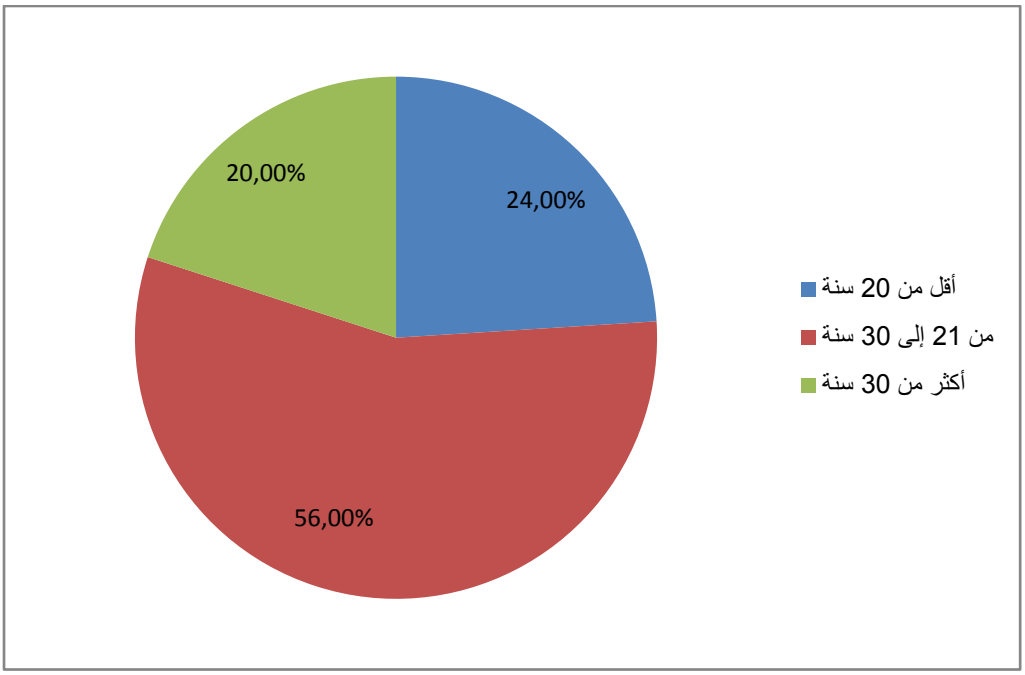

التحليل:

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة طلبة علوم الإعلام والإتصال الذين يتراوح سنهم بين 21 و 30 سنة أعلى نسبة حيث تقدر بـ 56% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تعتبر فئة شبابية وهي ما تتطلبه الجامعة ويعتبر هذا السن طبيعي للطالب الجامعي أما نسبة الذين أعمارهم أقل من 20 سنة كانت 24% وهي فئة الطلبة والطالبات الذين يدرسون في السنة الثانية جامعي ، أما الذين أعمارهم أكثر من 30 سنة فهي 20% فهي تعتبر قليلة وتمثل الأشخاص ذوي الأقدمية في الجامعة وكان أغلبهم من الأشخاص الذين يدرسون في مرحلة الماستر.

الجدول رقم (03): يوضح التخصص الجامعي

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
إتصال تنظيمي	25	%50
سمعي بصري	03	%06
إعلام وإتصال	10	%20
إعلام	01	%02
إتصال	11	%22
المجموع	50	%100

الشكل رقم (03): يوضح التخصص الجامعي

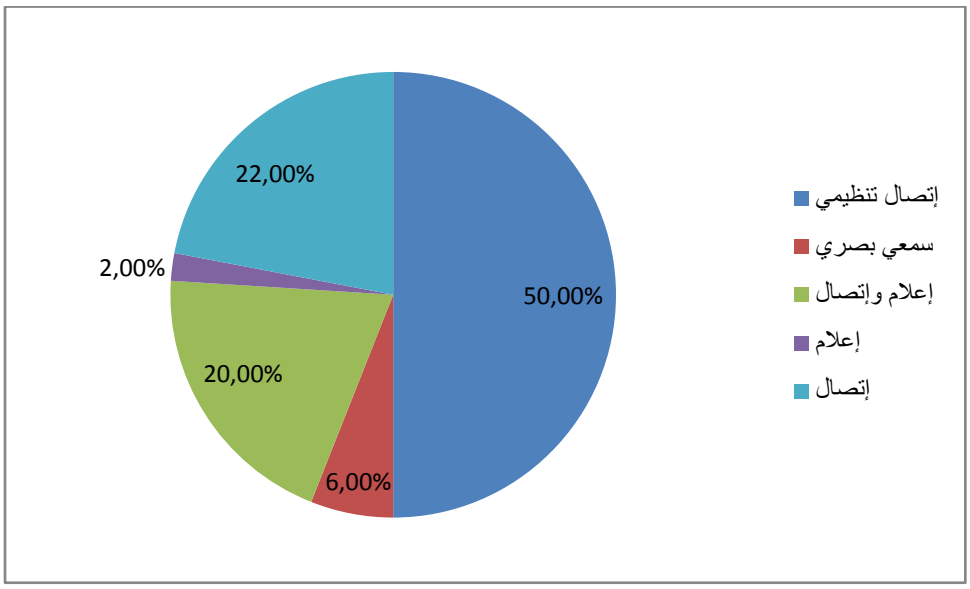

التحليل:

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة طلبة الإتصال التنظيمي الأولى والثانية ماستر هي 50% وتعتبر النسبة الأكبر لأن أغلب الطلبة يختارون تخصص الإتصال التنظيمي خاصة في جامعة تبسة، في حين أن نسبة طلبة السمعي البصري هي 06% ويرجع هذا إلى الأقلية التي اختارت هذا التخصص، أما نسبة طلبة الإعلام والإتصال كانت 20% وطلبة الإعلام بنسبة 02% في حين أن طلبة الإتصال نسبتهم هي 22%.

الجدول رقم (04): يوضح وسيلة منصات التعليم عن بعد

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	39	%78
اللوح الإلكتروني	06	%12
الحاسوب العادي	02	%04
الحاسوب المحمول	03	%06
المجموع	50	%100

الشكل رقم (04): يوضح وسيلة منصات التعليم عن بعد

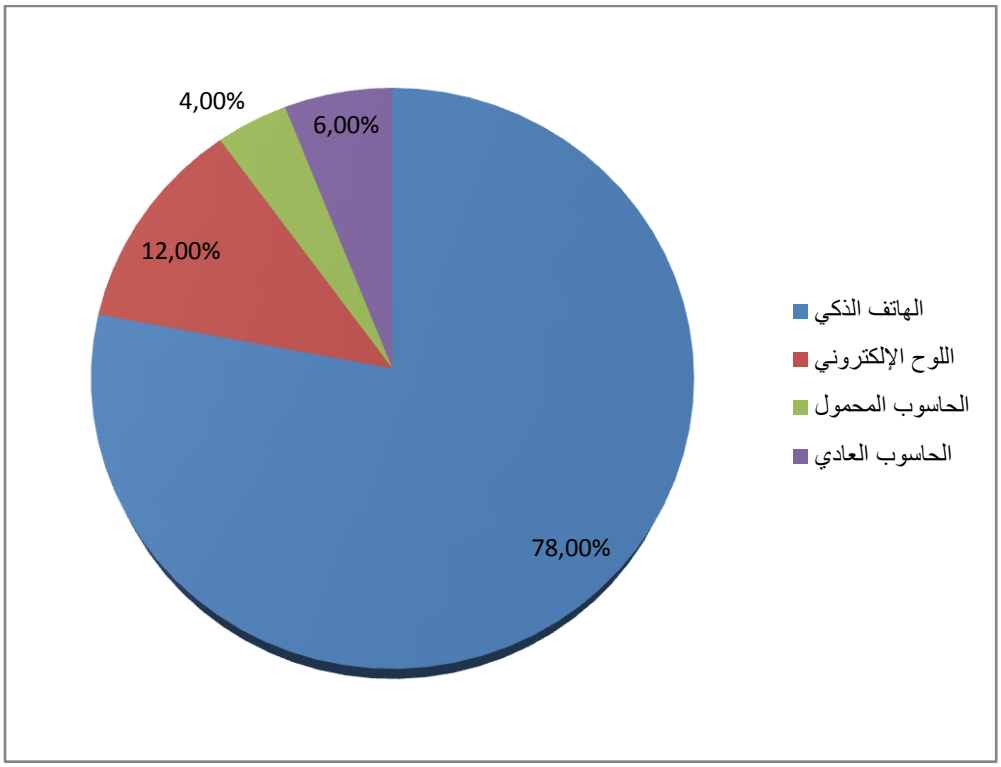

التحليل:

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة المبحوثين الأكبر هم الذين يستعملون الهاتف الذكي كوسيلة لمنصات التعليم عن بنسبة 78% وهذا راجع إلى أن هذه الوسيلة هي الأكثر إنتشارا بين أواسط الطلبة فلا يستطيعون الاستغناء عنها كونها الوسيط بينهم وبين العالم الإفتراضي وإعتمادهم عليها يكون بشكل مكثف، في حين أن القليل فقط من يستعمل الوسائل الأخرى فنسبة إستعمال اللوح الإلكتروني هي 12% بينما نسبة إستعمال الحاسوب المحمول 06% ويأتي الحاسوب العادي في المرتبة الأخيرة بنسبة 04% ويعود هذا إلى قلة إستعمال الوسائل الأخرى والإعتماد بالدرجة الأولى على الهاتف الذكي.

الجدول رقم (05): يوضح نسبة الإعتماد على منصات التعليم الإلكتروني

الإجابة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة جدا	06	%12
بدرجة كبيرة	17	%34
بدرجة متوسطة	20	%40
بدرجة قليلة	05	%10
بدرجة قليلة جدا	02	%04
المجموع	50	%100

الشكل رقم (05): يوضح نسبة الإعتماد على منصات التعليم الإلكتروني

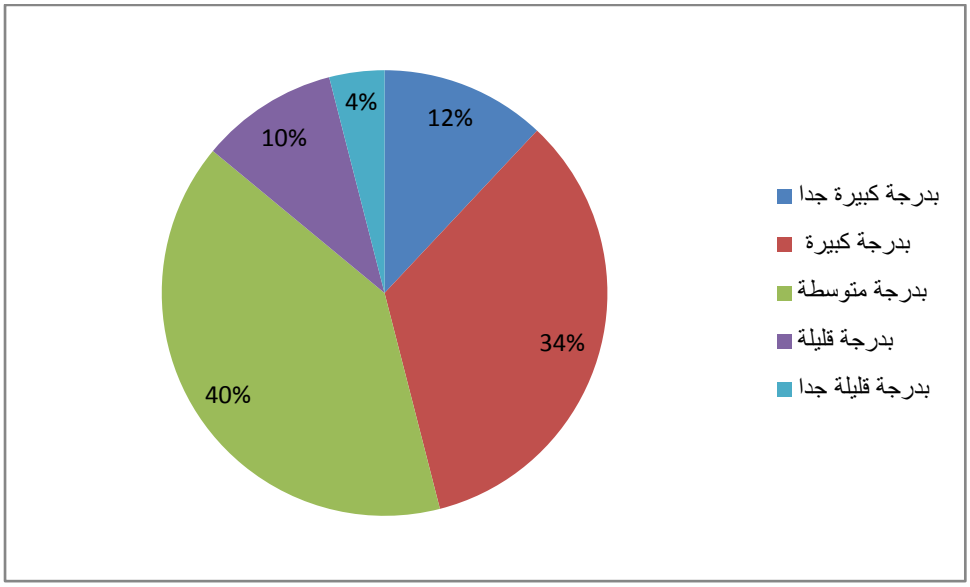

التحليل:

من خلال الجدول رقم 05 والبيانات المبينة فيه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يعتمدون على منصات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة جدا تبلغ نسبتهم 12% ، ونسبة الذين يعتمدون على منصات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة 34%، في حين أن نسبة الذين يعتمدون على منصات التعليم عن بعد بدرجة متوسطة هي النسبة الأكبر وهي 40% ، ودرجة الإعتماد بدرجة قليلة بنسبة 10%، أما نسبة التعرض القليلة جدا 04% ، وبالتالي يتبين لنا أن طلبة علوم الإعلام والإتصال يعتمدون على منصات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة نوعا ما لأن النسبة تتقارب بين الم توسط والكبير ما يجعل درجة تعرضهم إعتمادهم تصل إلى الكثافة في التعرض، وهذا راجع إلى أن أغلب الطلبة يتبادلون المعلومة الدراسية عن طريق تطبيقات أخرى كالفيسبوك أو البريد الإلكتروني.

❖ **المحور الثاني: مدى تعامل طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة بتقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا**

السؤال رقم (06): هل تستخدم تقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا؟

الجدول رقم (06): يوضح إستخدام تقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع	50	%100

الشكل رقم (06): يوضح إستخدام تقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا

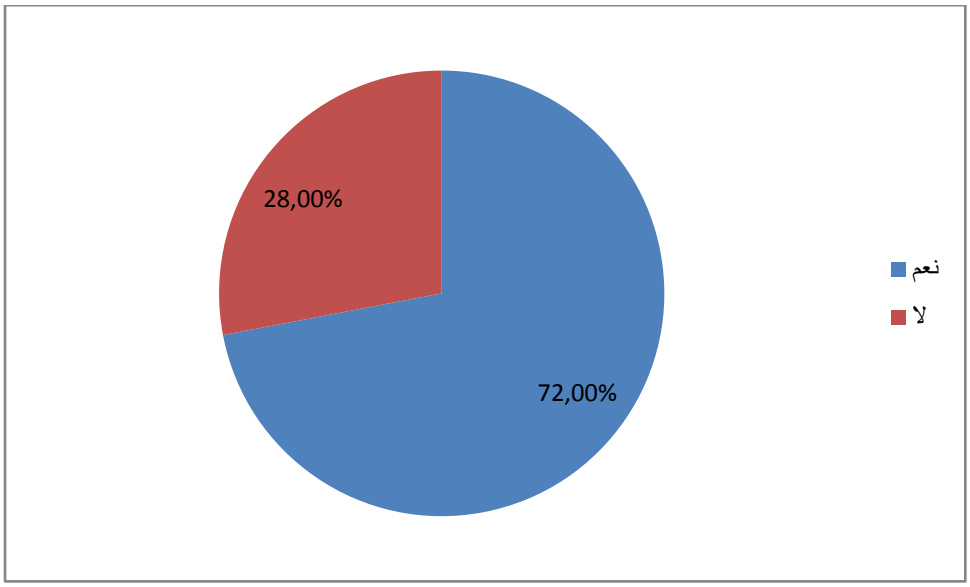

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن نسبة المبحوثين الذين اختاروا إستخدام تقنية التعليم عن بعد في ظل الجائحة هي الأعلى بنسبة 72% أي أنه إجراء مناسب جدا في مثل هذه الأزمات ، حيث تم تخصيص منصات خاصة للتعليم وكذا إلغاء المقررات الحضورية مما يستلزم التوجه نحو التعليم عن بعد أما نسبة 28% المبحوثين الذين اختاروا عدم إستخدام تقنية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ويرجع ذلك إلى عدم ملاءمتها لهم أو لعدم توفرهم على الأدوات اللازمة من تدفق إنترنت أو أجهزة إعلام آلي.

السؤال رقم (07): ماهي منصات التعليم الإلكتروني التي تعتمد عليها في عملية التعليم عن بعد؟

الجدول رقم (07): يوضح مدى إعتماد الطلبة على منصات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
منصة مودل MOODLE	37	%74
منصة SNDL	01	%2
منصة ZOOM	05	%10
منصة ASPJ	02	%4
موقع YOUTUBE	05	%10
المجموع	50	%100

الشكل رقم (07): يوضح مدى إعتماد الطلبة على منصات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد

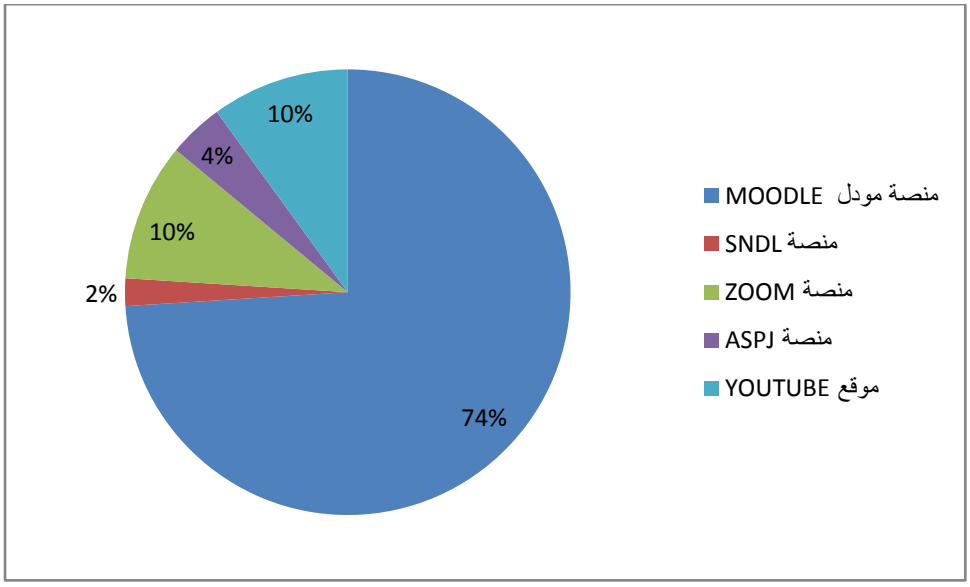

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن نسبة المبحوثين الذين اختاروا منصة مول MOODLE هي 74% كأعلى نسبة وهذا دليل على أن هذه المنصة هي الأولى من ناحية توفير الدروس والمحاضرات للطلبة حيث تم إنشاء هذه المنصة من طرف الدولة كبديل للتعليم التقليدي ، أما نسبة المبحوثين الذين يستعملون منصة ZOOM وموقع YOUTUBE فكانتا متساويتين بنسبة 10% في حين جاءت نسبة اعتماد الطلبة

على منصة ASPJ هي 4% وإعتماد منصة SNDL هي 2% وهي ضعيفة لأن مثل هذه المنصات قليل ما توضع فيها المحاضرات أو الإختبارت بحكم أنها منصات خاصة بالنشر خاصة مقالات الدكتوراه.

السؤال رقم (08): هل تم تدريبك على التعامل بمثل هذه المنصات؟

الجدول رقم (08): يوضح إن تم تدريب طلبة علوم الإعلام والإتصال على التعامل بمثل هذه المنصات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	82%
لا	09	18%
المجموع	50	%100

الشكل رقم (08): يوضح إن تم تدريب طلبة علوم الإعلام والإتصال على التعامل بمثل هذه المنصات

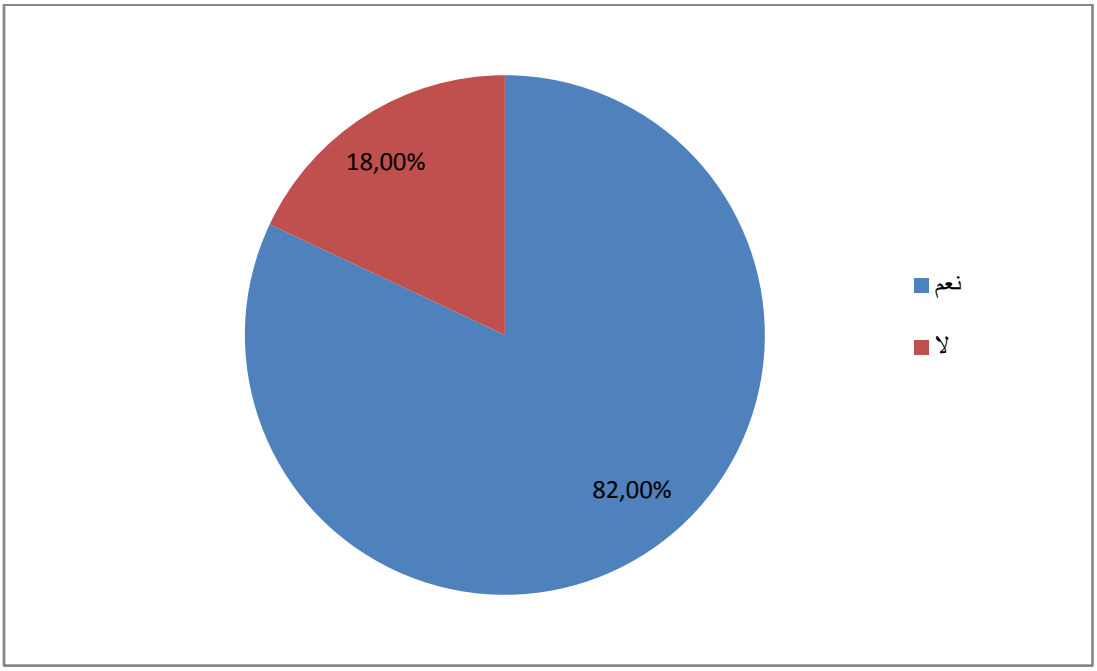

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن نسبة المبحوثين الذين اختاروا الإجابة بـ 'نعم" كانت الأعلى بنسبة 82% وهذا دليل أن طلبة علوم الإعلام والإتصال تلقوا تدريبا للتعامل مع مثل هذه المنصات بحكم أنهم تعودوا عليها ونحن في الموسم الدراسي الثاني تحت ظل جائحة كورونا ، أما نسبة 18%من المبحوثين الذين اختاروا الإجابة بـ "لا" فهم يمثلون الطلبة الذين ليس لهم تدريب ولا درا ية بمنصات التعليم الإلكتروني وقد يرجع هذا إلى طبيعة المبحوثين لإستعمالهم طرق أخرى في الحصول على المقرر الدراسي.

السؤال رقم (09): هل تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا؟

الجدول رقم (09): يوضح مدى مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	37	74%
أحيانا	11	22%
نادرا	02	4%
المجموع	50	%100

الشكل رقم (09): يوضح مدى مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا

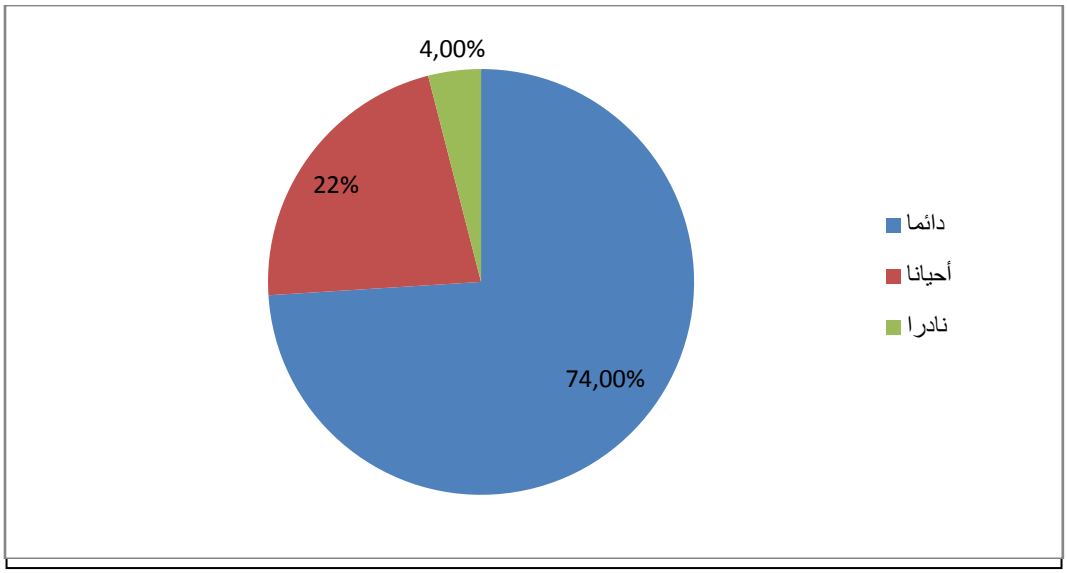

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة المبحوثين الذين اختاروا الإجابة بـ "دائما" هي 74% كأعلى نسبة وهذا دليل على نجاعة وفعالية تقنية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا حيث تساهم هذه التقنية في الحفاظ على استمرارية ونجاح العملية التعليمية نظرا لإجراءات الحجر والتباعد التي فرضتها الجائحة،، أما نسبة 22%من المبحوثين الذين اختاروا الإجابة بـ "أحيانا" فيرون أن هذه تقنية التعليم لا تساهم بشكل كبير في استمرارية ونجاح العملية التعليمية، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يرون أنه نادرا ما

تساهم تقنية التعليم عن بعد في نجاح العملية التعلمية في ظل جائحة كورونا 2% كأقل نسبة وهذا راجع لطبيعة المبحوثين.

السؤال رقم (10): هل التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي؟

الجدول رقم (10): يوضح فاعلية التعليم الإلكتروني من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي

الإجابة	التكرار	النسبة
أكثر فاعلية	40	%80
أقل فاعلية	10	%20
المجموع	50	%100

الشكل رقم (10): يوضح فاعلية التعليم الإلكتروني من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي

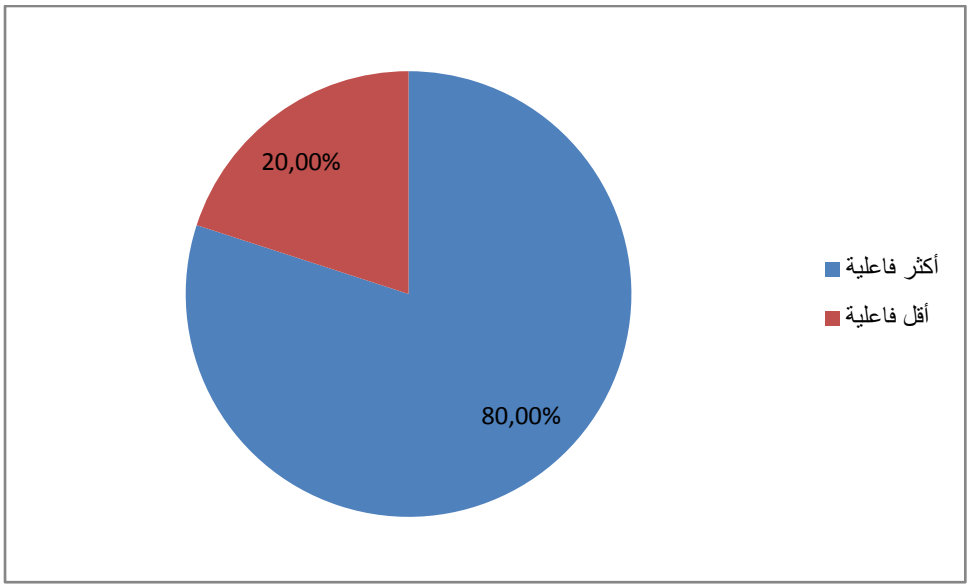

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن التعليم الإلكتروني أكثر فعالية من من حيث إستغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي هي 80% كأعلى نسبة وهذا دليل على أن التعليم الإلكتروني لا يحتاج إلى التنقل إلى الجامعة وحضور المقرر الدراسي مما ستهلك الكثير من الوقت في حين أن التعليم عن بعد الإلكتروني يتطلب كبسة زر وإنترنت فقط فهو ملائم جدا في ظل جائحة كورونا ، أما نسبة 20%من الم بحوثين يرون أن التعليم الإلكتروني أقل فاعلية من حيث إستغلال الوقت أكثر

بالنسبة للتعليم التقليدي وهذا راجع إلى طبيعة المبحوثين والذين لا يحبذون البقاء وراء الشاشة ويفضلون التعليم التقليدي الحضوري مهما إستهلك ذلك من الوقت فحسب رأيهم كل ذلك الوقت هو وقت للتعليم.

❖ **المحور الثالث: مدى مساعدة التعليم عن بعد ومنصات التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومة وتدارك وفهم المقرر الدراسي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة**

السؤال رقم (11): هل هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا؟

الجدول رقم (11): يوضح سلاسة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	84%
لا	08	16%
المجموع	50	%100

الشكل رقم (11): يوضح سلاسة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا

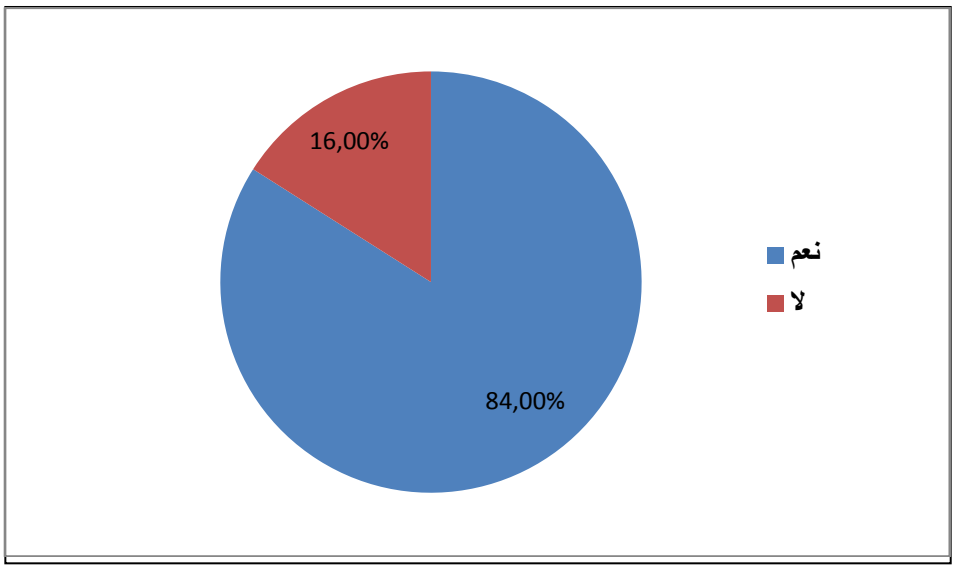

التحليل:

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم 11 أعلاه، نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" فيما يخص سلاسة الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كانت نسبتهم 84% وهي الأعلى وذلك راجع إلى إهتمام المسؤولين بالعمل على تأطير العملية حيث سارعت الدولة في الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد بطرق حديثة وتوفير كل الإمكانات دون أن يشوب ذلك

شائبة مما جعل الطلبة يرون ان هناك سلاسة في العملية، في حين نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ"لا" وذلك راجع حسب رأيهم إلى صعوبة الوصول إلى المقرر الدراسي وصعوبة التقييم المستمر للطلبة.

السؤال رقم (12): هل تقوم إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد؟

الجدول رقم (12): يبين قيام إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	24	%48
أحيانا	18	%36
نادرا	08	%16
المجموع	50	%100

الشكل رقم (12): يبين قيام إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد

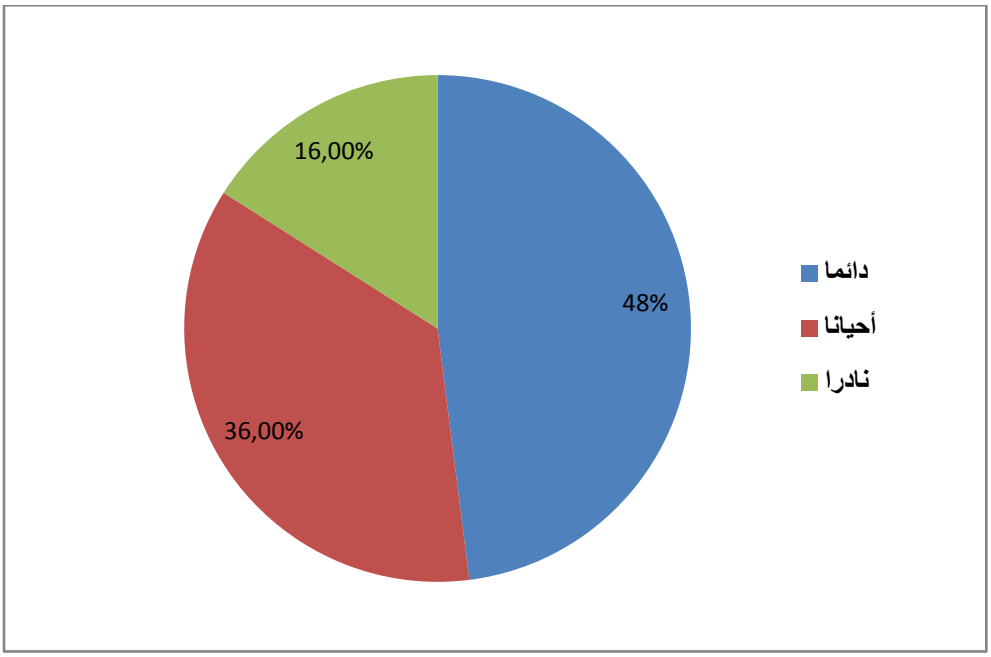

التحليل:

يتضح من خلال الجدول رقم 12 والبيانات المبينة أعلاه أن المبحوثين الذين أجابوا بدائما أي قيام إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس هي 48% وهي نسبة عالية وتمثل الطلبة الذي هم يهتمون بمتابعة التقييم الإلكتروني للتعليم عن بعد، في حين أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ "أحيانا" أي أن الإدارة أحيانا ما تعمل على تقييم آلية التعليم عن بعد كانت 36% في حيث جاءت نسبة الطلبة الذي يرون أنه نادرا ما تعمل الإدارة على تقييم مستمر لآلية التدريس 16% وهذا يرجع حسب رأيهم إلى عدم وجود تقييم بسبب الأخطاء المرتكبة حسب رأيهم في كثير من المحاضرات والإختبارات.

السؤال رقم (13): هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد؟

الجدول رقم (13): يوضح تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	48	%96
أحيانا	02	%04
نادرا	00	%00
المجموع	50	%100

الشكل رقم (13): يوضح تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد

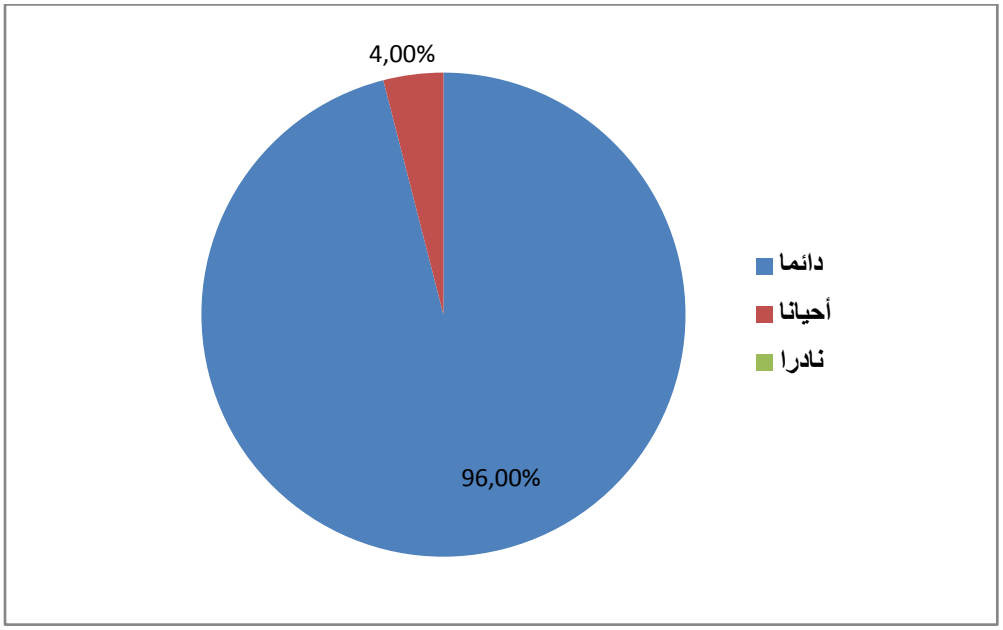

التحليل:

من خلال الجدول رقم 13 والذي يبين لنا نسبة 96% من الطلبة يرون أن الطلب يتم تقييمه بشكل مستمر أثناء التعليم عن بعد وحسب رأيهم يرجع ذلك إلى جهود الأساتذة والطلبة في تقييمهم السريع وموافاتهم بنقاطهم سواء على مستوى الإختبارات أو الأعمال الموجهة عن طريق نشر النتائج على مستوى منصات التعليم الإلكتروني وكذا على مستوى مواقع التواصل الإجتماعي كصفحات الفايسبوك الخاصة بالجامعة وهي نسبة جد عالية مقارنة بنسبة الطلبة الذي يرون العكس بعدد 02 مبحوثين وهم يمثلون نسبة 04% وهذا راجع لطبيعة المبحوثين.

السؤال رقم (14): حسب رأيك يجيب الأستاذ بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة؟

الجدول رقم (14): يوضح إن كان الأستاذ يجيب بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	21	%42
أحيانا	15	%30
نادرا	14	%28
المجموع	50	%100

الشكل رقم (14): يوضح إن كان الأستاذ يجيب بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة

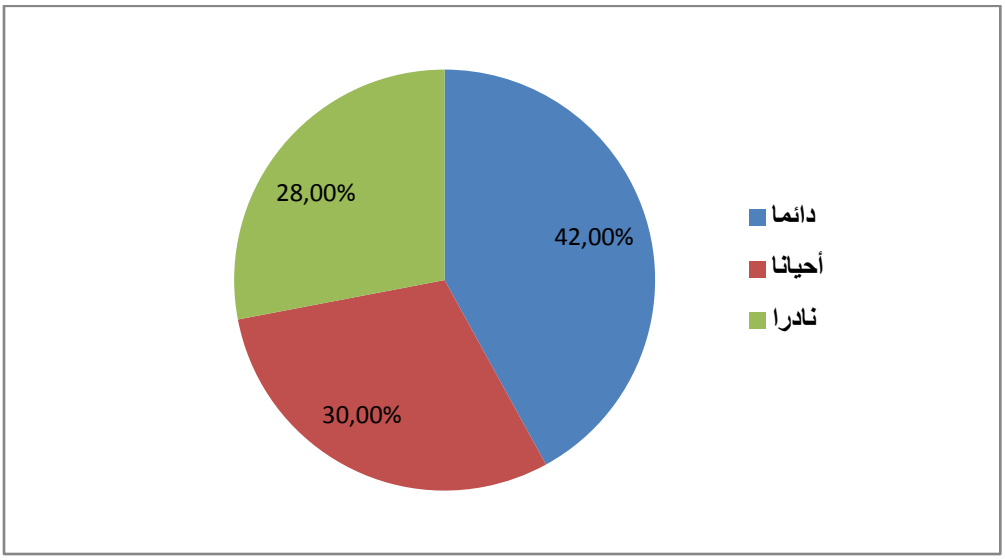

التحليل:

من خلال الجدول رقم 14 والبيانات المقدمة فيه نجد أن نسبة 42% من الطلبة يرون أن الأستاذ يجيب بسهولة على إستفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة وذلك يرجع إلى تمكن الأساتذة من مقرراتهم وسهولة رفع الملفات على المنصات الإلكترونية وجاهزيتهم الدائمة للإجابة عن أي استفسار فيما يخص المواد المدرسة، في حين جاءت نسبة 30% من الطلبة المبحوثين الذين يرون أنه أحيانا ما يتم الإجابة بسهولة على أستفسارات الطلبة فيما يخص المادة العلمية المرفقة في المنصات الإلكترونية، أما نسبة الطلبة الذين يرون أنه نادرا ما يجيب الأستاذ عن إستفساراتهم فيما يخص حول المادة العلمية كانت 28% وهذا راج ع إلى حسب رأيهم إلى كثرة الضغط المفروض على الأساتذة وكذا كثرة المقررات الدراسية.

السؤال رقم (15): هل يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم؟

الجدول رقم (15): يوضح إن يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

الشكل رقم (15): يوضح إن يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم

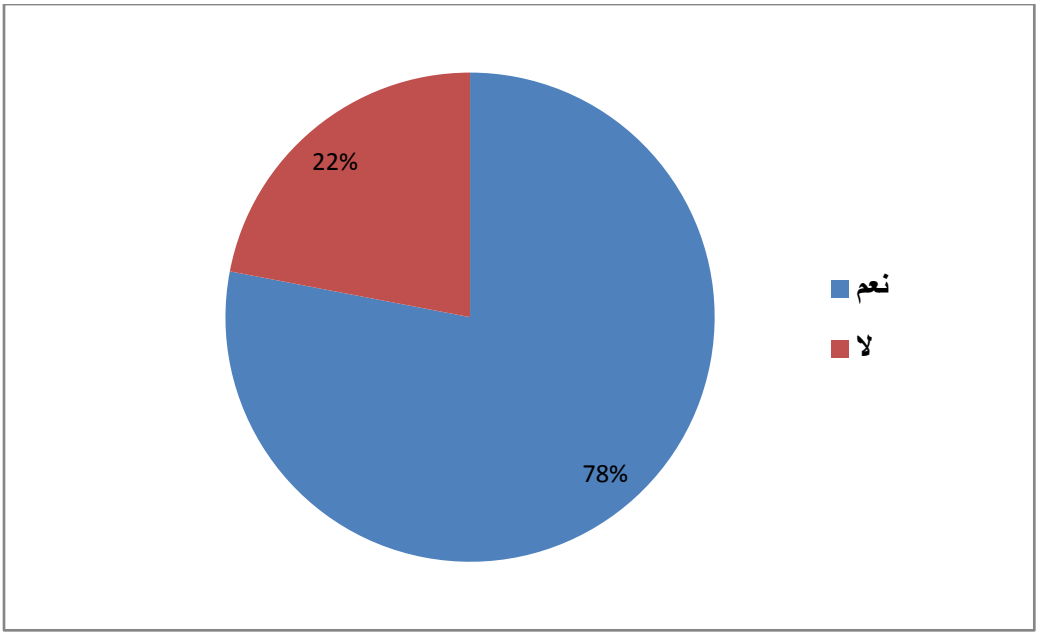

التحليل:

تبين من خلال الجدول رقم 15 أن الإجابة بـ "نعم" حول إشتمال المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعليم كانت نسبته 78% وهذا راجع إلى أن المحتوى التعليم يحوي الكثير من التمترين والواجبات الخاصة بالأعمال الموجهة وهي عبارة عن تقييم أسبوعي أو نصف شهري للطلبة حسب رأيهم في حين أن نسبة 22% من الطلبة المبحوثين يرون أن المحتوى التعليمي لا يحوي أي تمارن أو واجبات وهذا راجع حسب رأيهم إلى عدم الإطلاع عليها وأن التقييم الحقيقي يكون عند الإختبارات الرسمية التي تطرح في نهاية الفصل الدراسي وبالتلي هم غير معنيون بالتمارين او الواجبات المطروحة على منصات التعليم الإلكتروني.

❖ **المحور الرابع: دور منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة**

السؤال رقم (16): هل يوفر نظام التعليم الإلكتروني تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، الأستاذ، الطالب)؟

الجدول رقم (16): يوضح توفير نظام التعليم الإلكتروني تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، الأستاذ ، الطالب)

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	45	%90
أحيانا	04	%08
نادرا	01	%02
المجموع	50	%100

الشكل رقم (16): يوضح توفير نظام التعليم الإلكتروني تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، الأستاذ، الطالب)

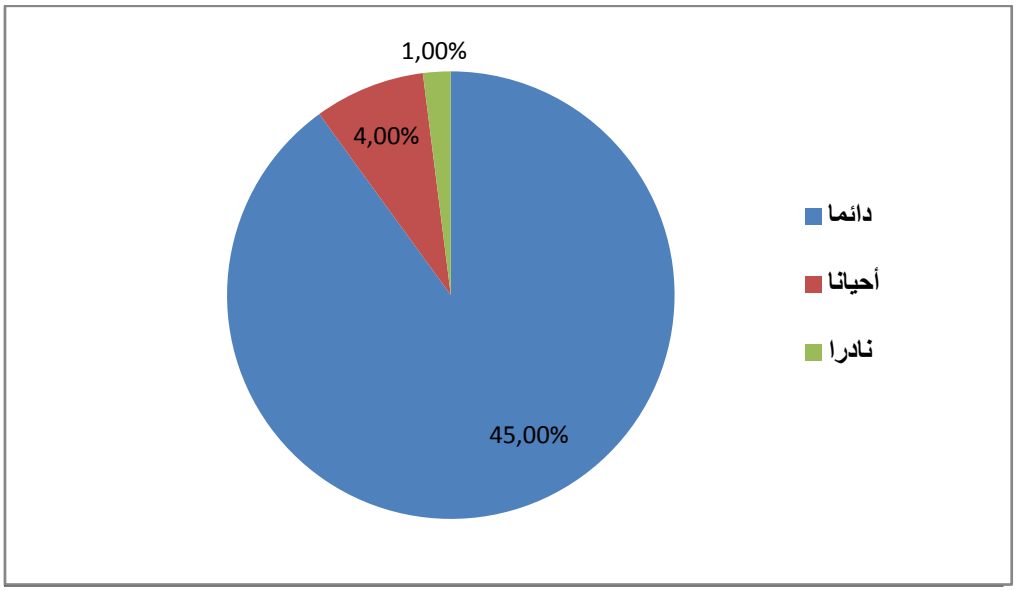

التحليل:

من خلال الجدول رقم 16 والبيانات المقدمة يتبين أن نسبة 90% من الطلبة يرون أن نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصل مباشر بين أعضاء النظام التعليم سواءا الإدارة أو الأستاذ أو الطالب وهي تمثل اعلى نسبة وذلك راجع إلى تطور المنصات الإلكترونية حيث بإمكانهم التواصل صورة وصوتا عن طريق التخاطب البعدي عبر تطبيقات التعليم الإلكتروني كمنصة ZOOM ومواقع التواصل كالفايسبوك وغيره، في حين أن نسبة 08% من الطلبة الميحوثين يرون أنه أحيانا ما يتوفر تواصل مباشر بين أعضاء

النظام التعليمي وذلك راجع حسب رأيهم إلى تزامن الإتصالات وكثرتها مما يسبب الضغط على المنصة أو التطبيق أو حتى على الأستا ذ والطالب معا، في حين كانت عدد المبحوثين الذين يرون أن لا يوتوفر تواصل مباشر هو 01 مبحوث بنسبة 02% وهي نسبة جد ضعيفة راجعة إلى طبيعة المبحوث في حد ذاته.

السؤال رقم (17): هل نجاح منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي مقترن بتوفير الوسائل البيداغوجية من تدفق إنترنت وأجهزة إعلام آلي؟

الجدول رقم (17): يوضح إن كان نجاح منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي مقترن بتوفير الوسائل البيداغوجية من تدفق إنترنت وأجهزة إعلام آلي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	00	%00
المجموع	50	%100

الشكل رقم (17): يوضح إن كان نجاح منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي مقترن بتوفير الوسائل البيداغوجية من تدفق إنترنت وأجهزة إعلام آلي

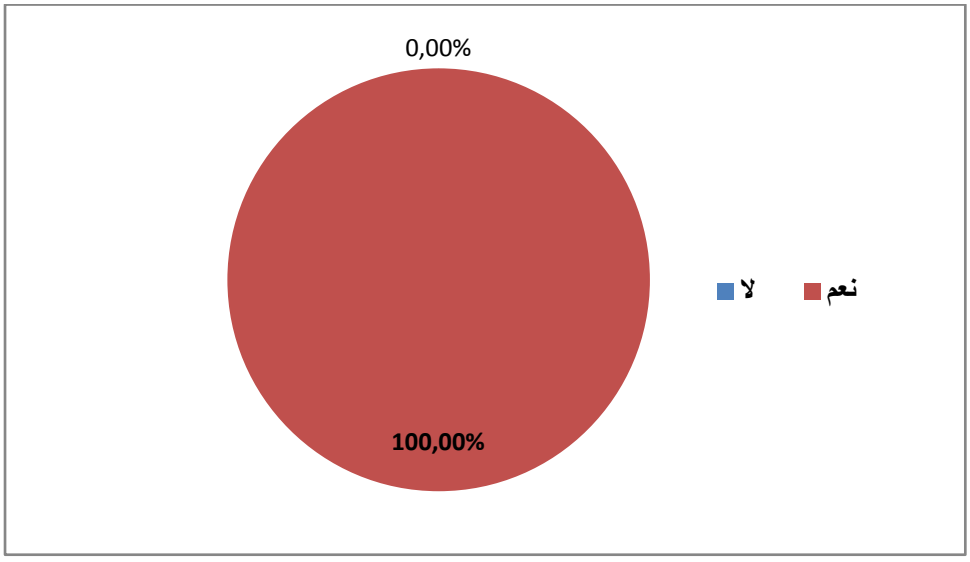

التحليل:

من خلال الجدول 17 أعلاه الذي يوضح إن كان نجاح منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي مقترن بتوفير الوسائل البيداغوجية من تدفق إنترنت وأجهزة إعلام آلي وهو ما اتفق عليه كل المبحوثين

بنسبة 100% وانعدمت نسبة الإجابة وهذا راجع إلى حقيقة توفر الإمكانات اللازمة لإنجاح منصات التعليم وهو أمر بديهي جدا.

السؤال رقم (18): هل يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي؟

الجدول رقم (18): يبين إن كان نظام التعليم الإلكتروني يتناسب مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	10	%20
أحيانا	15	%30
نادرا	25	%50
المجموع	50	%100

الشكل رقم (18): يبين إن كان نظام التعليم الإلكتروني يتناسب مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي

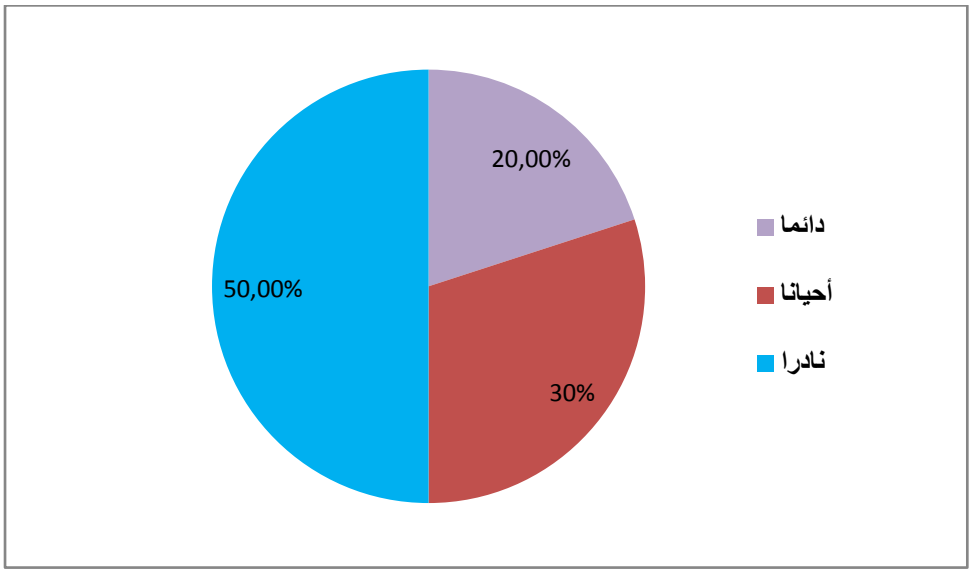

التحليل:

من خلال الجدول رقم 18 والبيانات المقدمة نجد أن نسبة الطلبة الذين يرون أن نظام التعليم الإلكتروني نادرا ما يتناسب مع المواد بشقيها النظري والعلمي كانت الأكبر بنسبة 50% وهذا راجع حسب رأيهم إلى أن الشق النظري لابد من تكملته بالشق العلمي أو التطبيقي والذي يستوجب توفر العديد من الشروط أهما الحضور والتجربة المباشرة التي لا يضمنها ولا يكفلها التعليم الإلكتروني والذي يستند إلى ملفات إلكترونية

لا تمت بصلة إلى التجربة، أما نسبة الذي إجابة بـ "أحيانا" و"دائما" ما يتناسب التعليم الإلكتروني مع نوا المواد على شقيها النظري والتطبيقي فجانب 30% و 20% على التوالي وذلك حسب رأيهم أن المواد التي يدرسونها لا تحتاج إلى تجارب تطبيقية.

السؤال رقم (19): في رأيك، هل يزود عرض المادة الكترونيا الطالب بمهارات إضافية؟

الجدول رقم (19): يوضح إن كان عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	12	%24
أحيانا	10	%20
نادرا	28	%56
المجموع	50	%100

الشكل رقم (19): يوضح إن كان عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية

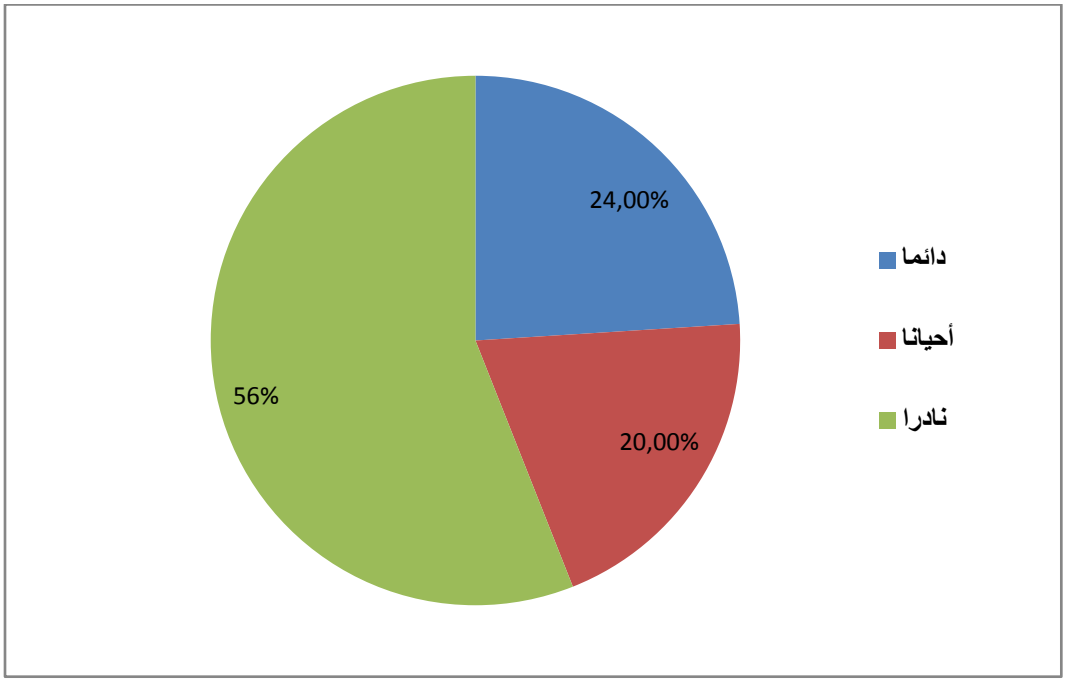

التحليل:

من خلال الجدول رقم 19 والبيانات المقدمة يتبين لنا بنسبة 56% من المبحوثين الطلبة لا يرون أن عرض المادة إلكترونيا لا يزود الطالب بمهارات إضافية وذلك راجع حسب رأيهم إلى أن المادة المطروحة لا تخرج عن نطاق المقرر وبالتالي فهي محددة وفق منهاج معين، أما نسبة المبحوثين الذين يرون أن دائما ما تزود المادة المعروضة إلكترونيا الطالب بمهارات إضافية فكانت 24% وذلك أن ولوج المنصات

والبحث عن المواد ورفعها وتحميلها في حد ذاته مهارة، في حين جات نسبة الذي أجابوا بـ نادرا ما تزود المادة المعروضة إلكترونيا الطالب بمهارات إضافية كانت بنسبة 20% .

السؤال رقم (20): هل يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني؟

الجدول رقم (20): يوضح إمكانية الطالب من طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	48	%96
لا	02	%04
المجموع	50	%100

الشكل رقم (20): يوضح إمكانية الطالب من طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني

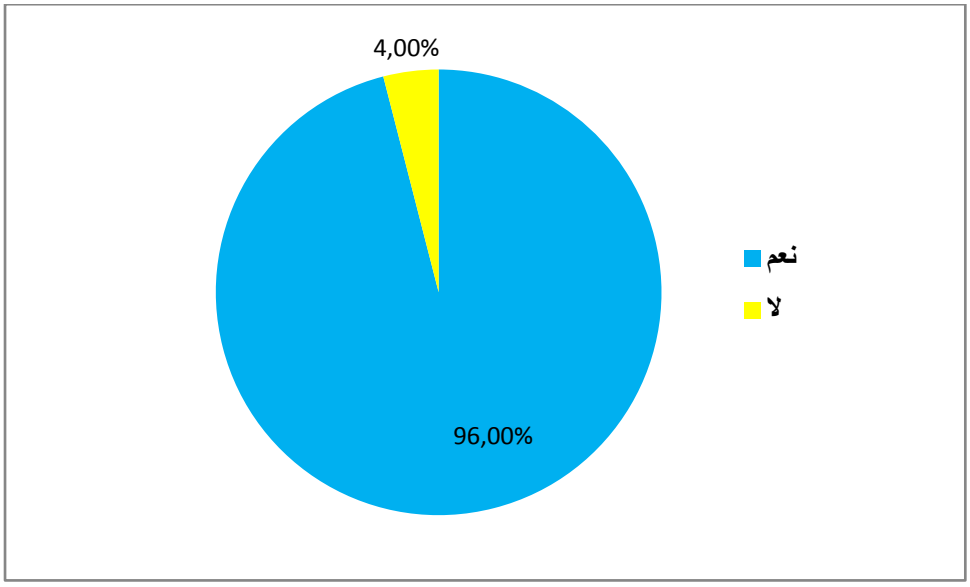

التحليل:

من خلال الجدول رقم 20 والبيانات المقدمة فيه يتبين لنا أن نسبة 96% من الطلبة يرون أن الطالب بإمكانه طرح استفسارات وتساؤلات من خلال التعليم الإلكتروني وذلك يرجع إلى تمكن الأساتذة من مقرراتهم وسهولة رفع الملفات على المنصات الإلكترونية وجاهزيتهم الدائمة للإجابة عن أي استفسار فيما يخص المواد المدرسة، في حين جاءت نسبة 04% من الطلبة المبحوثين الذين يرون أنه لا يمكنهم بإمكانهم طرح استفسارات الطلبة فيما يخص المادة العلمية المرفقة في المنصات الإلكترونية، وهذا راجع

إلى حسب رأيهم إلى كثرة الضغط المفروض على الأساتذة وكذا كثرة المقررات الدراسية وهي نسبة ضئلة جدا مقارنة مع سابقتها.

❖ **المحور الخامس: الصعوبات التي يواجهها طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة في استخدام تطبيقات التعليم عن بعد**

السؤال رقم (21): هل تواجه صعوبة أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني؟

الجدول رقم (21): يوضح مواجهة الطلبة للصعوبات أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	27	%54
أحيانا	16	%32
نادرا	07	%14
المجموع	50	%100

الشكل رقم (21): يوضح مواجهة الطلبة للصعوبات أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني

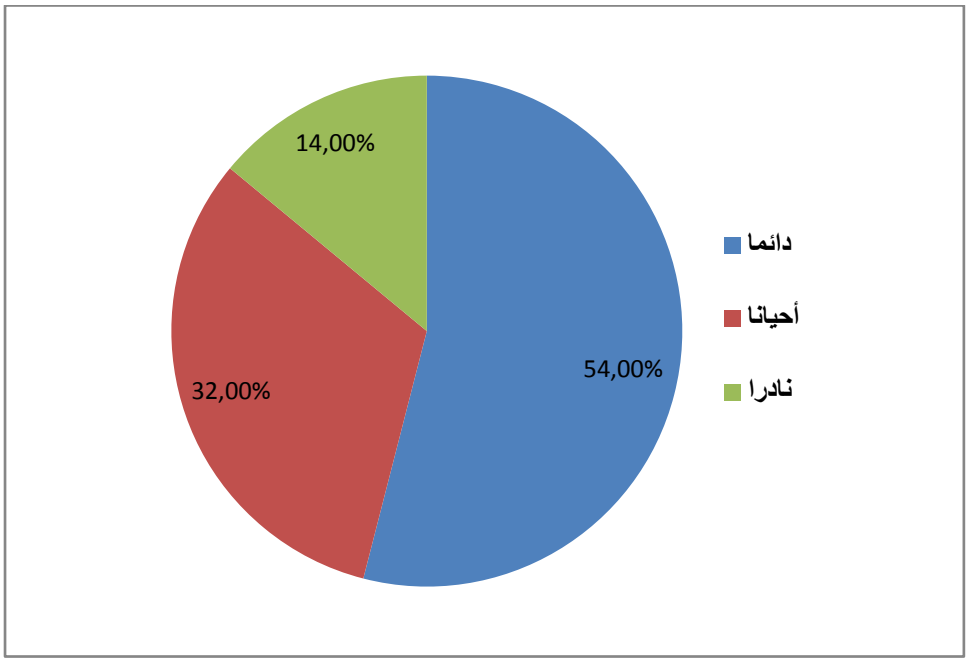

التحليل:

من خلال الجدول رقم 21 والبيانات المقدمة فيه والنسب يتبين لنا أن نسبة الطلبة المبحوثين الذين يواجهون صعوبات في الولوج إلى منصات التعليم الإلكتروني كانت الأكبر بنسبة 54% وهي الأعلى وذلك راجع إلى نقص خبرتهم ودرايتهم بكفية عمل المنصات الإلكترونية حيث يجدون صعوبة وكذا يرجعون الأمر إلى الضغط الكبير على المنصات الإلكترونية وكذلك ضعف تدفق الإنترنت الذي زاد من

صعوبة الأمر، في حين أن نسبة الطلبة المبحوثين الذين يرون أنه أحيانا ما يواجهون صعوبات أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني هي 32% وهذا راجع حسب رأيهم لنفس الأسباب التي ذكرها سابقوهم من المبحوثين، في حين أن نسبة الطلبة الذي أجابوا عن السؤال بـ "نادرا" كانت 14% وهذا راجع لطبيعة المبحوثين من حيث إمكاناتهم وخبراتهم الواسعة في مجال الإعلام الآلي وكذا الأنظمة والإنترنت.

السؤال رقم (22): فيما تتمثل المعيقات التي تواجهك عند إستخدام منصات التعليم الإلكتروني؟

الجدول رقم (22): يوضح أهم المعيقات التي تواجه الطلبة عند إستخدام منصات التعليم الإلكتروني

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعف تدفق الإنترنت	19	%38
الضغط الكبير على المنصة	24	%48
تزامن وقت المحاضرات	07	%14
المجموع	50	%100

الشكل رقم (22): يوضح أهم المعيقات التي تواجه الطلبة عند إستخدام منصات التعليم الإلكتروني

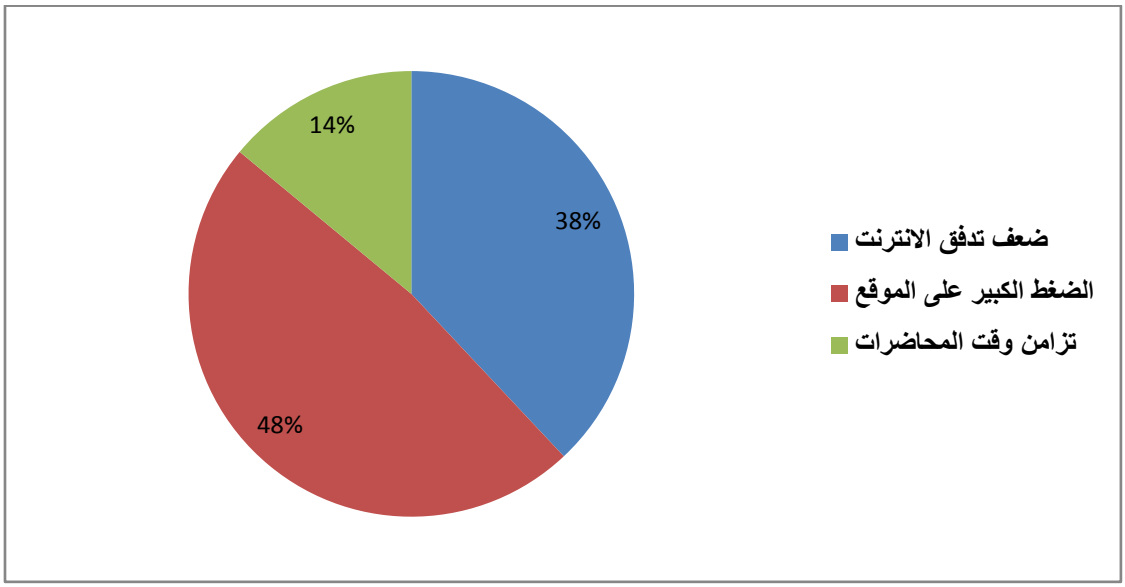

التحليل:

من خلال الجدول رقم 22 والبيانات المقدمة فيه يتبين لنا أن المبحوثين الذين أجابوا بأن الضغط الكبير على المنصة الإلكترونية كانت الأعلى بنسبة 48% وهذا راجع إلى العدد الكبير للطلبة الذين يستخدمون المنصة وكذا الأساتذة مما يسبب الضغط ، في حين أن نسبة الذين أجابوا بأن ضعف تدفق الإنترنت هي 38% وهي حقيقة ملموسة حسب رأيهم حيث ضعف التدفق يولد صعوبة كبيرة في الولوج إلى

المنصات الإلكترونية وأخيرا جاءت نسبة 14% لتعبر عن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن تزامن وقت المحاضرات من أهم الأسباب التي تواجههم عند إستخدام منصة التعليم الإلكتروني.

السؤال رقم (23): ما هي ردة فعلك أثناء إتصالك مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد؟

الجدول رقم(23): يوضح ردة فعل الطلبة أثناء إتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
قلق وتوتر	28	%56
الاطمئنان الارتياح	15	%30
عدم التواصل	07	%14
المجموع	50	%100

الشكل رقم (23): يوضح ردة فعل الطلبة أثناء إتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد

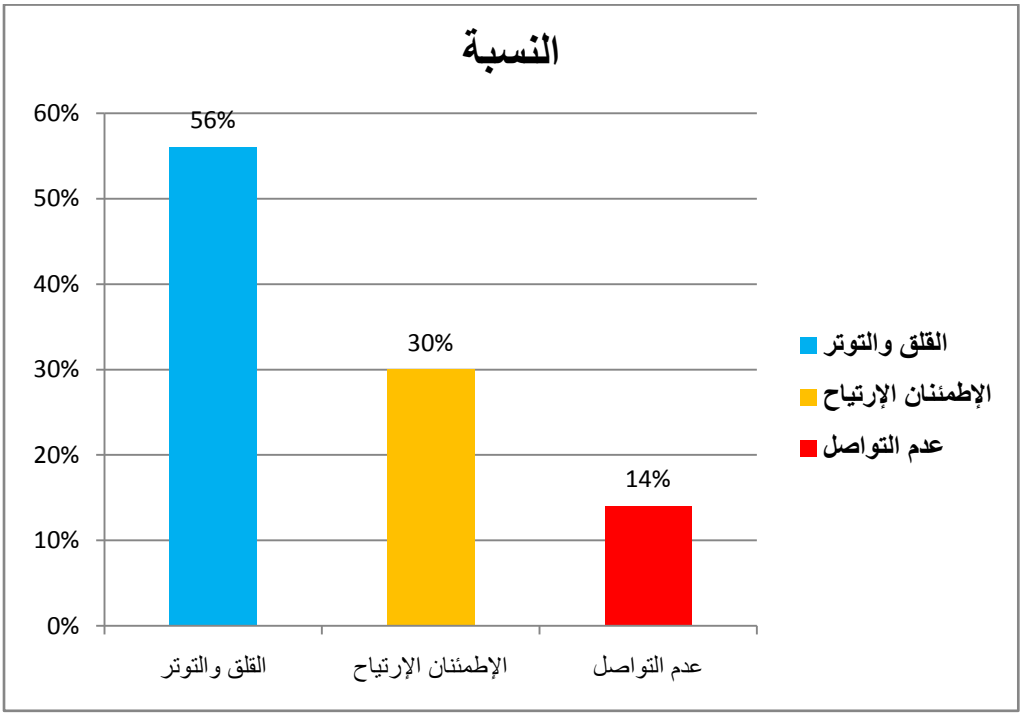

التحليل:

من خلال الجدول رقم 23 والبيانات المقدمة فيه نلاحظ أن نسبة 56% من الطلبة المبحوثين يشعرون بقلق وتوتر أثناء إتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد وهذا يرجع إلى عدم ممارستهم للإتصالات التعليمية مما يشعرهم بالقلق، في حين كانت نسبة الطلبة الذين يشعرون بالإطمئنان والإرتياح بـ 30% وهذا راجع إلى تعودهم على مثل هذه الأمور، أما نسبة الطلبة المبحوثين الذين لم يتواصلوا مع الأساتذة فهي 14% وهذا راجع لعدم المواظبة على الدروس من قبل هذه الفئة من الطلبة المبحوثين..

السؤال رقم (24): هل يمتلك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت؟

الجدول رقم (24): يوضح مدى إمتلاك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	%82
لا	09	%18
المجموع	50	%100

الشكل رقم (24): يوضح مدى إمتلاك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت

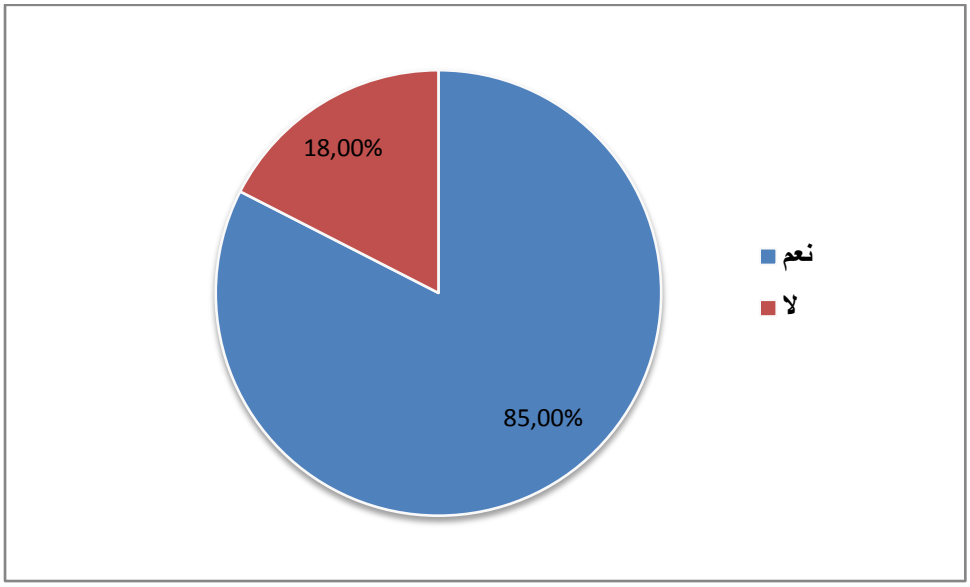

التحليل:

من خلال الجدول رقم 24 والبيانات المقدمة فيه والنسب يتبين لنا شبه إتفاق بين جل المبحوثين على إجابة واحدة وهي نعم إمتلاك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت بنسبة 82% وذلك راجع إلى ما لمسوه من أساتذتهم من خلال التواصل معهم أو من خلال نوعية المادة المقدمة والتي تنم على مهرة الأساتذة في التعامل مع المنصات الإلكترونية، في حين أن نسبة 18% كانت للإجابة بلا والذين يرون عدم إمتلاك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت.

السؤال رقم (25): هل يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا؟

الجدول رقم (25): يوضح مواجهة الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا

الإجابة	التكرار	النسبة
مشاكل تقنية	15	30%
مشاكل مادية	21	42%
مشاكل تعليمية	14	28%
المجموع	50	%100

الشكل رقم (25): يوضح مواجهة الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا

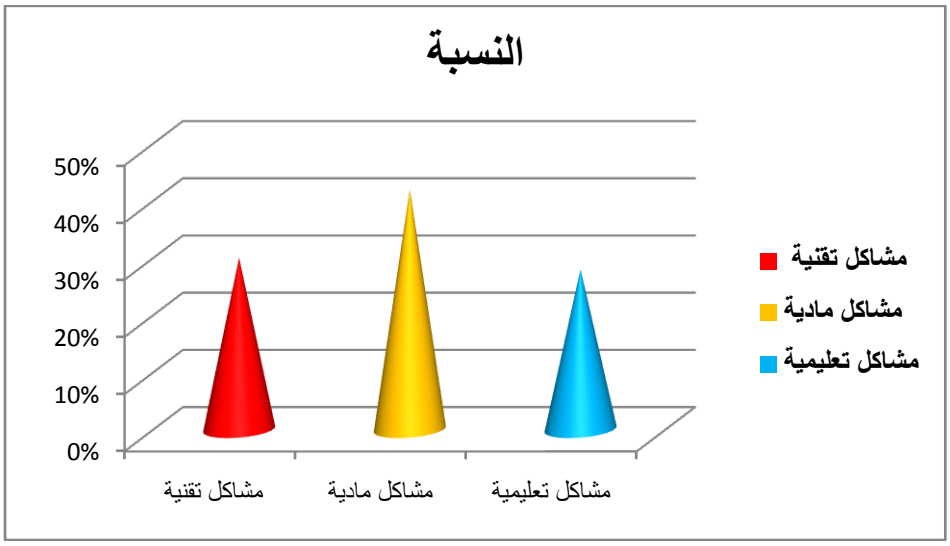

التحليل:

من خلال الجدول رقم 25 والبيانات المبينة فيه يتبين لنا نسبة الطلبة الذين أجابوا بأن المشاكل المادية هي المشكل الأول عند دراسة المادة إلكترونيا وجاءت بأعلى نسبة بـ 42% وهذا راجع حسب رأيهم إلى أن عدم توفر الإمكانات سواءا الهاتف الذكي أو الحاسوب الشخصي مع تدفق إنترنت كبير هو الهاجس الأكبر في عملية التعليم عن بعد، في حين جاءت نسبة المشاكل التقنية هي الثانية بـ 30% وهذا راجع إلى أن المشاكل التقنية على مستوى المنصات الإلكترونية أو مواقع التعليم عن بعد هي السبب في معوقات دراسة المادة إلكترونيا، في حين أن نسبة الطلبة المبحوثين الذين يرون أن المشاكل التعليمية هي معوقات دراسة المادة إلكترونيا جاءت بنسبة 28% وهذا راجع لطبيعة المبحوثين.

2 -نتائج الدراسة:

بعد عرض وتحليل البيانات التي جمعناها ورصدناها باستخدام الأدوات المعتمدة في الدراسة (الملاحظة واستمارة الإستبيان) بغية اختبار التساؤلات المطروحة الرئيسية منها والفرعية، من أجل وصف وتفسير الدور الذي تلعبه تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا Covid -19، وذلك من خلال عينة البحث المتمثلة في الطلبة الجامعيين في قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة، إذ تبين من خلال المتابعة والتحليل مجموعة من النتائج، والتي يمكن عرضها كما يلي:

3 -1 -النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة والإجابة عنها:

- **هل يتعامل طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة بتقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا؟**

من خلال تحليل جداول المحور الثاني تبين أن طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة يستخدمون تقنية التعليم عن البعد الجديدة وذلك نظرا لإجراءات الحجر والتباعد الإجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا على كل الجامعات الجزائرية، وتعتبر حسب الجداول الإحصائية السابقة منصة مودل MOODLE أكبر منصة من حيث الإستخدام خاصة الطلبة الجامعيين لما لها من ميزات فهي سهلة الولوج يسهل البحث فيها على غرار المنصات الأخرى (ASPJ,ZOOM,SNDL...)،حيث أن اغلب الطلبة تم تدريبهم على استعمال هذه المنصات إما من خلال مواقع التواصل الخاصة بالجامعة او عن طريق المنشورات التي وضعتها الجامعة، وبالتالي فقد ساهمت هذه التقنية بكل تطبيقاتها ووسائلها المتوفرة بفاعلية كبيرة في إستمرار ونجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، فلولا هذه التقنية التي تعتبر حديثة بالنسبة لجامعاتنا لما كان من السهل الوصول إلى كل الطلبة كما كان في التعليم التقليدي والذي يعتمد على الحضور والتفاعل.

ومن هذا يمكن أن القول أنه تم الإجابة على التساؤل الأول أي أن طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة يتعاملون بتقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا.

- **هل ساعد التعليم عن بعد ومنصات التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومة وتدارك وفهم المقرر الدراسي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة؟**

من خلال دراسة الجداول الخاصة بالمحور الثالث تبين أن هناك سلاسة في الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وذلك عن طريق تخطيط سريع وصارم من أجل بلوغ الهدف

في توفير التعليم لكل الطلبة في إطار إحترام الإجراءات الوقائية المفروضة، مع التقييم المستمر لآلية التعليم عن بعد من طرف الإدارة، حيث تراقب منصات التعليم الإلكتروني عن طريق مختصيين في الإعلام الآلي، في حين يلتقي الأستاذ بطلبته على مستوى المنصات الإلكترونية مما يسمح للطالب بطرح الأسئلة والإستفسارات التي يحتاجها في العملية التعليمية، وكذا توفر المحتوى التعليمي بالمنصة على تقويمات وواجبات وأعمال موجهة تساعد الطالب على كسب وجمع المعارف التي من شأنها تحقيق التحصيل الدراسي.

ومن هنا نستطيع القول أنه تم الإجابة على التساؤل الثاني: أن التعليم عن بعد ومنصات التعليم الإلكتروني ساعدت في توصيل المعلومة وتدارك وفهم المقرر الدراسي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة

- **ماهو دور منصات التعليم الإلكتروني في عملية التحصيل الدراسي؟**

نرى من خلال دراستنا للجداول الإحصائية الخاصة بالمحور الرابع أن نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين أطراف العملية التعليمية (إدارة، أساتذة، طلاب) من أجل سيرورة أفضل للمقرر الدراسي وذلك عن طريق تطبيقات الصورة والصوت كتطبيق zoom وغيره حتى يتسنى للطلبة أن يصلوا إلى تحصيل دراسي أكثر ويتم ذلك بتوفير كل الإمكانات التي من شأنها رفع التحصيل الدراسي كالتدفق العالي للإنترنت وتوفير أجهزة إعلام آلي، لكن حسب ما لاحظناه في البيانات أن نظام التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع نوع المواد بشقيها النظري والتطبيقي، كما لا يزود عرض المادة إلكترونيا الطالب بمهار ات إضافية فكل المواد المطروحة كما يستطيع طرح استفساراته من خلال المنصات الإلكترونية.

ومن هنا نستطيع القول أنه تم الإجابة على التساؤل الثالث أي منصات التعليم الإلكتروني دور في عملية التحصيل الدراسي.

- **ما هي ال صعوبات التي يواجهها طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة في استخدام تطبيقات التعليم عن بعد؟**

من خلال الجداول الإحصائية الخاصة بالمحور الخامس تبين أن طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال يواجهون صعوبة أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني وذلك بسبب الضغط الكبير على المنصة أو بسبب ضعف تدق الإنترنت وكذا تزامن المحاضرات في وقت واحد مما يسبب مشكل في الولوج، أما عن ردة فعلهم أثناء الإتصال فهناك من يقلق ويتوتر بسبب نقص الخبرة وعدم التعود على مثل هذه التقنية فيما أن بعضهم الآخر لا يشكل التواصل عائقا ، كما أن الأساتذة لديهم الخبرة الكافية والمناسبة في

إستخدام منصات التعليم الإلكتروني وكذا الحاسوب واستعمال الإنترنت، فيما يبقى المشكل والعائق الأكبر الذي يواجهه الطلبة هو المشكل المالي لأنه عصب العملية دونه لا يمكن للطالب إقتناء هاتف ذكي أو حاسوب يمكنه من الولوج إلى المنصة ، وحتى إن توفر فغياب خط إنترنيت يبقى المشكل الأكبر.

و في الأخير نستنتج أنه تمت الإجابة على التساؤل الرابع من خلال إجابات المبحوثين أي هناك العديد الصعوبات التي يواجهها طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة في استخدام تطبيقات التعليم عن بعد.

3 2 -النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلصنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

1. عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت تجربة شهادتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.
2. قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.
3. تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية القانونية تضبط العملية.
4. تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق بالجانب المالي من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدفق غير مقبول للإنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.
5. بإنخفاض مستوى أداء الأساتذة، مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية .
6. العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطالب في ظل ظروف استثنائية قد تطول
7. يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الإنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.
8. ضرورة إعلام الطلبة من طرف الجهات الوصية بطرق متابعة الدروس والمحاضرات، وأهم القنوات والمواقع الالكترونية التي تعرض فيها الدروس، ومواعيد العرض عن طريق النشر في المؤسسات ومواقع التوصل الاجتماعي.

وإنطلاقا من هذه النتائج يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي وذلك بأن:

لتطبيقات التعليم عن بعد دور كبير ومهم في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا Covid -19

4 - توصيات ومقترحات الدراسة:

بعد الوقوف على هذه الدراسة الموسومة بدور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا Covid -19، يمن لنا تقديم بعض التوصيات التي من شأنها إن تساعد في تنمية وترقية هذا الدور:

1. يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة إعتمادا على أراء الطلبة والأساتذة والإدارة، لتحديد الايجابيات والسلبيات لكي تكون خطوة للإعتماد عليها في الظروف العادية موازاة مع الطريقة التقليدية.
2. يجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن التواصل والإتصال لإدارة الجامعة بالأساتذة والطلبة بطريقة مرنة.
3. التفكير في آلية تسمح للطلبة امتلاك أجهزة إعلام إلى مرتبطة بتدفق مقبول للإنترنت.
4. إستحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم الالكتروني، من خلال ندوات وطنية ودولية وهذا بإشراك جميع الفاعلين من طلبة وأساتذة وتقنيين.
5. يجب على الوزارة الوصية إقتناء وتوفير المعدات الحديثة اللازمة للتصوير وتسجيل الحصص على كافة المؤسسات التعليمية، وتجهيز قاعات مخصصة للتصوير.
6. يجب على وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي أن توفر الوسائل اللازمة للطلبة، مثل اللوحات الإلكترونية أو جهاز حاسوب لمتابعة التعليم عن بعد.
7. ضرورة تخصيص وتوفير فترة زمنية مناسبة على مستوى القنوات العمومية للتعليم عن بعد.
8. يجب الاستعانة بالبريد الإلكتروني وقنوات اليوتيوب أو الفايسبوك وكل مواقع التوصل الاجتماعي الممكنة لعرض البرامج التعليمية عليها، وطرح الاستفسارات والإشكالات الممكنة، مع إتاحة لكل أستاذ فرصة عرض دروسه في أوقات محددة، مع إمكانية تسجيل وتصوير الحصص وفرصة تحميلها.
9. ضرورة التنسيق بين الوزارات المعنية بالتعليم عن بعد، على سبيل المثال وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة الإعلام والاتصال من اجل عرض البرامج التعليمية لكل المستويات التعليمية، مع توفير وضمان تدفق الإنترنت بجودة عالية، حتى يتسنى للأساتذة عرض الدروس والمحاضرات والعمل بكل أريحية مع الطلاب.

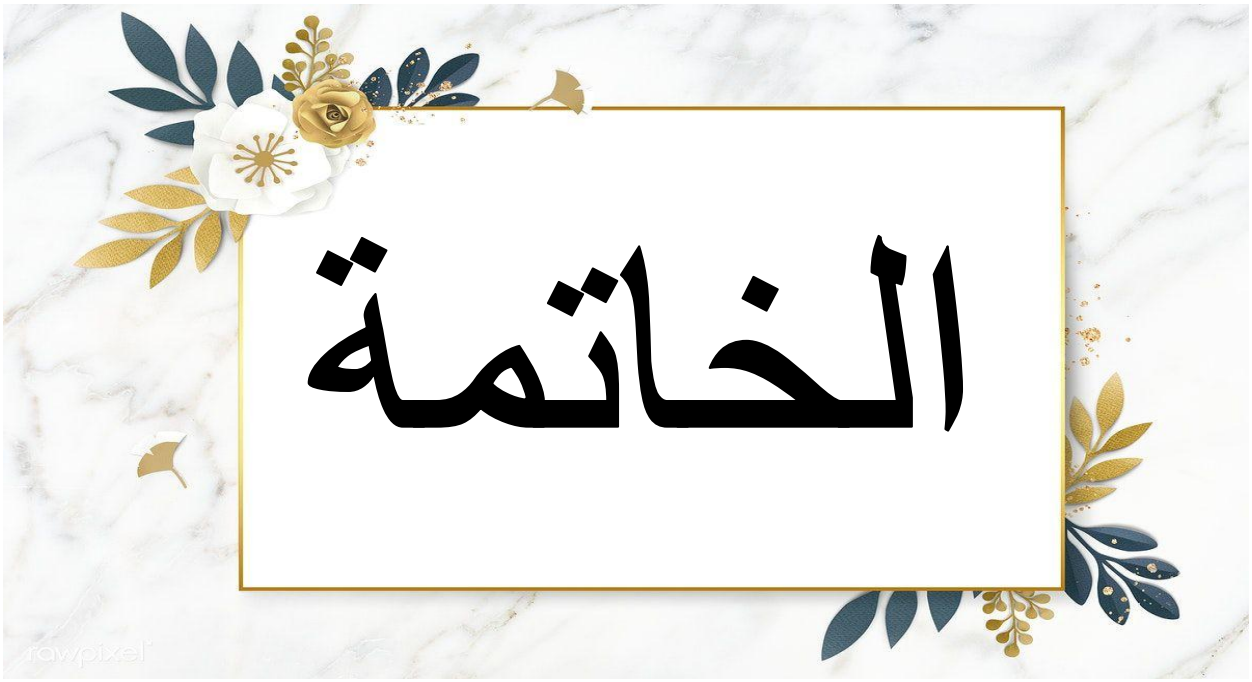
الخاتمة

الخاتمة:

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية للإرتقاء بالمجتمعات، وبما أن التحول والتغير سمية المجتمعات، شهد العالم ثورة تكنولوجيات المعلومات والإتصال، كان للتعليم الجامعي نصيبا بإعماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات التحقيق إقتصاد المعرفة، ومن بين أهم صورة لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر المواكبة للإرتقاء بالجامعة ا لجزائرية لمصاف الجامعات الدولية، وقد كانت الظروف الإستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا شهر فيفري 2020، نصيبا لتطبيق التعليم الجامعي عن بعد في الجزائر، بعده إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت، حيث أظهرت العملية سرعة في التطبيق شابتها مجموعة من المعوقات كما أظهرها نتائج الدراسة، إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم الإعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر عن الإنترنت في الظروف العادية، وهذا بالاعتماد على المقدرات المادية والبشرية التي تحوز عليها الجزائر.

كما توجد عدة إشكاليات تعيق التعليم عن بعد في بلدنا، نجد منها الذهنيات والخلفيات وغياب ثقافة استعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية، بالإضافة إلى ربط فكرة الولوج إلى صفحات اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها بالأمور غير التعليم، ويبقى عمل الوزارات المعنية منصب على إقامة نظام التعليم عن بعد وإرساءه وفقا لمعايير الجودة من أجل استمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب المستويات التعليمية، لذلك وجب تكاتف الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم في زمن فرض فيه الحجر الصحي لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

إن هذه الدراسة تبقى محاولة لتقييم تجربة التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت، والتي تم الإعتماد عليها في ظروف إستثنائية، وهذا الغرض الوقوف على مخرجاتها من خلال التعرف على الطريقة التي تمت بما، وكذا الم عوقات التي حالت والوصول إلى الأهداف المرجوة، كما أنها تفتح المجال الدراسات أخرى قد تتعلق بجوانب أخرى من العملية البيداغوجية سواء تعلق ذلك بالأستاذ أو الطالب أو الإدارة ، وكذا الخلفية التقنية للعملية أو الإطار القانوني المنظم للعملية.

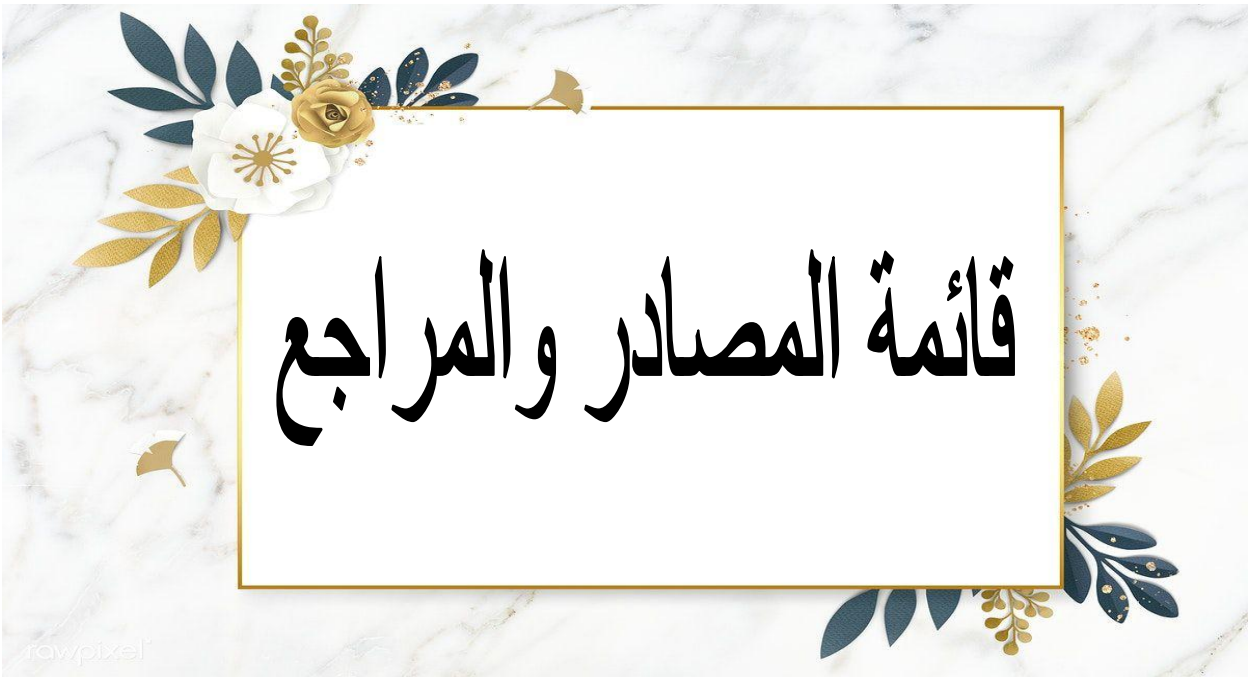
قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا- الكتب باللغة العربية

1. إحسان محمد الحسن: علم إجتماع العائلة،دار وائل،عمان،الأردن،2005،ص،289.
2. أحمد محمود، الجامعات المفتوحة – التعليم عن بُعد ، ط 1، دار الكندي للنشر و التوزيع ،أربد، الأردن، 1999.
3. أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
4. جروان السابق: معجم اللغات الوسيط، دار السابق للنشر، ط1، بيروت، لبنان،1985.
5. حسين بن عايل أحمد يحيى وآخرون :دراسات وبحوث حديثة في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ،ط1،خوارزم العلمية للنشر والتوزيع،السعودية،2012.
6. حمدي عبد الحارس الخشنوجي : الخدمة الاجتماعية التربوية،المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع،1998 .
7. رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي،أساسياته النظرية النظرية وممارسته العملية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2000.
8. رسمي علي عابد : ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ط 1، دار جرير، عمان، الأردن، 2008.
9. رمزية الغريب : التحكم دراسة نفسية تفسيرية، اجتماعية مكتبة الإنجلو مصرية، 1987.
10. سالم، أحمد محمد، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص 81.
11. سعد الدين السيد صالح : البحث العلمي ومناهجه النظرية "رؤية إسلامية"، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1993.
12. سعد الله الطاهر :علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي،دراسة بسيكولوجية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1991.
13. سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات،2017.
14. سيد علي شيتا: المنهج العلمي والعلوم الاجتماعية، مكتبة الأشعة الفنية، (د.ط)، مصر، 1997.
15. شوقي محمود حساني، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2008.

16. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد :طرق التدريس والتربية، ط3، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968.
17. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
18. الطاهر سعد الله : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
19. طه عبد العاطي نجم: مناهج البحث الإعلامي، دار كلمة للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2015.
20. عبد الحميد الهاشمي : المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
21. عبد الحميد بسيونى، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
22. عبد الحميد عبد الطيف: الصحة النفسية و التفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1990.
23. عبد الحميد، عبد العزيز، التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص28.
24. عبد الرحمن بدوى: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977 .
25. عبد العزيز المعايطة: مشكلات تربوية معاصرة، ط2 ، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009.
26. عبد المنعم الحفني، موسوعة علم النفس،المركز الثقافي اللبناني،1999.
27. عبد الهادي الفضلي: أصول البحث،دار المؤرخ العربي، ط1، بيروت، 1992.
28. عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، ط2، دمشق، 2004.
29. علي عبد الله حميد :التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية،ط 1،مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر،لبنان،2010،ص.ص.89-92.
30. عماد الزغلول،علي الهنداوي: مدخل إلى علم النفس، ط2 ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2007 .

31. فانج هوي، دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي، ترجمة دار النشر المستقبل الرقمي، بيروت، لبنان، 2020.
32. قنيش سعيد :الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي، جامعة السانيا، وهران، الجزائر.2007.
33. الكيلاني، تيسير ، الوسائط التعليمية و أهميتها في التعليم عن بُعد، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، سوريا، 1999.
34. لمعان مصطفى الجيلاني: التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
35. ماهر أبو المعاطي علي: الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية و ذالبحوث الكيفية و ذدراسات الخدمة الاجتماعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، حلوان، مصر ، 2014.
36. مايكل مور، جريج كيرسلي، التعليم عن بعد، الدار الأكاديمية للعلوم، مصر، 2009.
37. محمد الجوهر : علم الاجتماع النظرية، الموضوع والمنهج، ط1، دار المعارف الجامعية، القاهرة،1992.
38. محمد العربي ولد خليفة: التحصيل الدراسي وعوائق التنشئة الاجتماعية، مجلة الثقافة، وزارة الثقافة والأعلام، 1979.
39. محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1، 2010.
40. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
41. محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999.
42. محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
43. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
44. مصطفى هاشم، مفهوم التعليم عن بعد، موسوعة المستقبل، دار الكتاب، مصر، 2012.
45. معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

46. يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المريخ، الرياض، السعودية، 1981.

ثانيا- الكتب باللغة الأجنبية

1. Branzburg, Jeffrey .(2005) How to Use the Moodle Course Management System, Technology & Learning, v26.
2. Curzon, A. J. (1977). "Correspondence Education in England and in the Netherlands." Comparative Education.
3. Hackman, M. Z., & Walker, K. B. (1990). Instructional communication in the televised classroom: the effects of system design and teacher immediacy on student learning and satisfaction. Communication Education.
4. Harrison, B. L. (2000). "E-Books and the Future of Reading," IEEE Computer Graphics and Applications,.
5. Holmberg, B. (1977). Distance Education: ASurvey and Bibliography. London.
6. Verduin, J. R. Jr., & T. A. Clark. (1991). Distance Education: The Foundations of Effective Practice. San Francisco, Jossey-Bass.
7. Wilson, Carol Lynne White (2000). Faculty issues and attitudes about distance learning: A case study of the Kentucky Virtual University. University of Louisville. DAI-A 62/01.

ثالثا- الرسائل الجامعية"

*** الأطروحات:**

1. حبيب فائقة سعيد :نظام إداري مفتوح لتعليم جامعي عن بعد في المملكلة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس،1998.

*** الرسائل:**

1. لطيفة عبادة: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي،2014.
2. أحمد بن محمد الجرعي، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل (Moodle) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في الأدب تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013.

3. سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني (Moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2012.
4. حليمة الزاحي : التعليم الالكتروني بالجامعة،مقومات التجسيد و عوائق التطبيق،مذكرة ماجستير،قسم علم المكتبات،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية،جامعة قسنطينة،2011-2012.
5. أحمد مزيود: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بوزريعة، 2009.
6. صلاح يحي هود عبد الجليل: أثر طريقة التعلم بالاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1413هـ، ص.3.
7. نصيرة موسى، هدى سعدي: التعاون بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي ، رسالة لنيل شهادة ماجستير ،إشراف علي أو عناقة ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة، 1994-1995.

خامسا- المجلات والملتقيات

1. الموسى، عبد الله، التعليم الكتروني :مفهومه ...خصائصه..فوائده ... عوائقه " ندوة مدرسة المستقبل، الرياض ، 1423هـ .
2. أحمد عميراوي : مراحل الضوابط المنهجية لإعداد بحث، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد1، جامعة منتوري قسنطينة، (د،ت،ن).
3. فتيحة بلمهدي، مليكة بكير: علاقة التحصيل الدراسي واستعمال الألعاب الإلكترونية لدى عينة الأطفال ، مجلة الحكمة الدراسات التربوية والنفسية، العدد 29، كنوز الحكمة، للنشر و التوزيع الجزائر، 2014.
4. سوالم سفيان :التأمين ضد خطر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)،حوليات جامعة الجزائر1،المجلد:34، عدد خاص: القانون وجائحة كوفيد19، 2020.
5. غبولي أحمد،توايتية الطاهر :دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19)على الاقتصاد العالمي- الأزمة الاقتصادية العالمية،مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،المجلد20، 2020

6. عمر بن عيشوش،حسان بوسرسوب:دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا–كوفيد19–،دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك صفحة أخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية نموذجا،مجلة التأمين الاجتماعي،المجلد 2،العدد2، جوان 2020.
7. محمد بن يوسف أحمد عفيفي، التعليم عن بعد الحاجة إيه وكيفية تطبيقه، مجلة العلوم الإجتماعية، منشورة على الموقع:http://www.swmsa.net/art/s/896
8. حسينة أحميد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين : تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد26، 2018.
9. ريما سعد الجرف، متطلبات تفعيل مقررات موودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مداخلة في الملتقى الأول للتعليم الالكتروني في التعليم العام، المنعقد بوزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008/05/26.
10. بادي سوهام، سياسات وإستراتجية توظيف التكنولوجيات في التعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الجامعية، 2005.
11. شرقي أعمر نادية أمال، مقومات نجاح التعليم عن بعد، موسوعة التعليم والتدريب، منشور على الموقع: https://www.edutrapedia.com
12. إبراهيم محمد عبدا لمنعم ، التعليم الالكتروني في الدول النامية آمال وتحديات " ، الاتحاد الدولي للاتصالات (الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم) ، مصر، يوليو 2003.
13. فادي اسماعيل " البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، و التعليم عن بعد، دمشق، 15–17 يوليو 2003.
14. الطيطي محمد عبد الإله عناز، حمايل حسين جاد الله، واقع التعليم الإلكت روني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية"، مجلد(5)، عدد(18)، فلسطين، 2017.
15. الدباسي صالح ابن مبارك، أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، 2002.

16. يحيى بن حميد الطاهري : أثر برنامج متعدد الوسائط في مادة الفيزياء مبنى على إستراتيجية التعلم بالاكتشاف الموجه على التحصيل ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،ورقة بحثية،جامعة الملك عبد العزيز ،جدة،1433/1432.

17. عادل محمد محمود العدل : التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية، دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة،المجلد السادس،العدد الأول، يناير، جمهورية مصر العربية، 2009.

18. تقرير الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية بعنوان الأمن الصحي العالمي – الإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها، بمناسبة الدورة 107 للمجلس التنفيذي، 28 نوفمبر 2000.

19. ليسا بيندير وآخرون، رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد– 19والسيطرة عليه في المدارس، مقال منشور على موقع منظمة اليونيسف، متوفر على الرابط التالي:
https : / / www . unicef . org / media / 65871 / file :

19. تقرير منظمة الصحة العالمية، المنشور في 4 جوان 2012، الولايات المتحدة الأمريكية، تحديث المقال بتاريخ 28 جوان 2020.

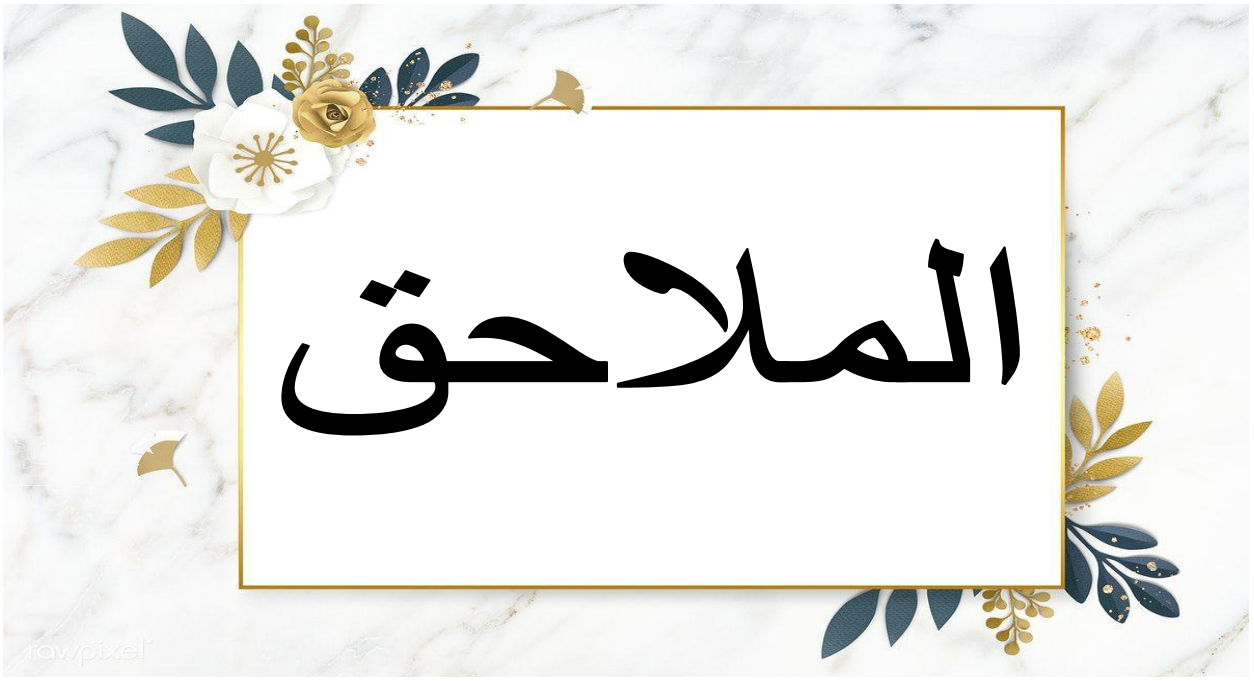
الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة الإستبيان

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـث العلمـــي

جامعـــة العربـــي التبسـي– تبســة

كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة

قسم علـوم الإعـلام والإتـصال

التخصص: إتصال تنظيمي
السنة: الثانية (ماستر)

إستمارة استبيان بعنوان:

دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا Covid -19

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والإتصال جامعة – تبســـة –

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لط ـور ماستر تخصص إتصال تنظيمي نضع بين إستمارة الإستبيان التي بين أيديكم و التي تتضمن في طياتها مجموعة من الأسئلة التي دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا نرجو منكم الإجابات بكل صدق ووضوح ،شاكرين لكم حسن التعامل والتعاون.

الدراسة الميدانية للطالبين: **إشراف الأستاذ:**

❖ **طارق عياد** **د/ مرزوق بن مهدي**

❖ **الحسين مباركية**

ملاحـــظات:

المعلومات الواردة في هذه الإستمارة سرية وتستخدم لأغراض علمية بحثية.

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المختارة.

السنـــة الجامعيـــة

2020 – 2021

المحور الأول: البيانات العامة

1 -الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2 - العمر: من 20 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى 30 سنة ☐ أكبر من 30 سنة ☐

3 -التخصص: إتصال تنظيمي ☐ سمعي بصري ☐ اتصال ☐ إعلام ☐

إعلام وإتصال ☐

4 -وسيلة متابعة منصات التعليم عن بعد:

الهاتف الذكي ☐ اللوح الإلكتروني ☐ الحاسوب العادي ☐ الحاسوب المحمول ☐

5 -نسبة الإعتماد:

بدرجة كبيرة جدا ☐ بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐

بدرجة قليلة ☐ بدرجة قليلة جدا ☐

المحور الثاني: مدى تعامل طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة بتقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا

6 -هل تستخدم تقنية التعليم عن بعد الجديدة في ظل جائحة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

7 -ماهي منصات التعليم الإلكتروني التي تعتمد عليها في عملية التعليم عن بعد؟

منصة مودل MOODLE ☐

منصة SNDL ☐

منصة ASPJ ☐

منصة ZOOM ☐

موقع YOUTUBE ☐

8- هل تم تدريبك على التعامل بمثل هذه المنصات؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10- هل التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي؟

أكثر فاعلية ☐ أقل فاعلية ☐

المحور الثالث: مدى مساعدة التعليم عن بعد ومنصات التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومة وتدارك وفهم المقرر الدراسي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة

11- هل هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تقوم إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13- هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14- حسب رأيك يجيب الأستاذ بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15- هل يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: دور منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة

16- هل يوفر نظام التعليم الإلكتروني تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، المدرس، الطالب)؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17- هل نجاح منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي مقترن بتوفير الوسائل البيداغوجية من تدفق إنترنت وأجهزة إعلام آلي؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19- في رأيك، هل يزود عرض المادة الكترونيا الطالب بمهارات إضافية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

20- هل يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: الصعوبات التي يواجهها طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة تبسة في استخدام تطبيقات التعليم عن بعد

21- هل تواجه صعوبة أثناء الولوج لمنصات التعليم الإلكتروني؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

22- فيما تتمثل المعيقات التي تواجهك عند إستخدام منصات التعليم الإلكتروني؟

ضعف تدفق الإنترنت ☐

الضغط الكبير على المنصة ☐

تزامن وقت المحاضرات ☐

23- ما هي ردة فعلك أثناء إتصالك مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد؟

القلق والتوتر ☐

الإطمئنان والإرتياح ☐

عدم التواصل ☐

24- هل يمتلك الأساتذة الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا؟

مشاكل تقنية ☐ مشاكل مادية ☐ مشاكل تعليمية ☐

الملحق رقم 02: منصة مودل MOODEL

الملحق رقم 03: منصة زوم ZOOM

الملحق رقم 04: طريقة المشاركة في المنصة التعليمية ZOOM

الملحق رقم 05: جامعة تبسة تدعوا طلبتها إلى المنصات التعليمية

الملحق رقم 06: المنصة التعليمية SNDL

الملحق رقم 07: المنصة التعليمية ASPJ

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور تطبيقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي في ظل انتشار فيروس كورونا COVID-19 وكانت الدراسة الميدانية بقسم علوم الإعلام والإتصال جامعة تبسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي،وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا جامعيا من مختلف المستويات ممن تعاملوا خلال فترة انتشار فيروس كورونا بنظام التعليم عن بعد ، وجرى جم ع البيانات اللازمة باستخدام الاستبيان وتم تطبيقه على عينة الدراسة . كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة الدور الفعال للتعليم عن بعد في التحصيل الدراسي ظل انتشار فيروس كورونا ، على الرغم من المعيقات التي تواجه استخدام التعليم عن بعد، وما حققه كبديل عن ا لطريقة التقليدية، وضرورة المزاوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا، التحصيل الدراسي.

Summary :

This study aimed to reveal the role of distance education applications in academic achievement in light of the spread of the Corona virus COVID-19, and the field study was in the Department of Media and Communication Sciences, University of Tebessa, and to achieve the objectives of the study, it was relied on the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of 50 university students from The various levels of those who dealt during the period of the spread of the Corona virus with the distance education system, and the necessary data was collected using the questionnaire and it was applied to the study sample. The results of the study revealed that the study sample evaluated the effective role of distance education in academic achievement in light of the spread of the Corona virus, despite the obstacles facing the use of distance education, and what it achieved as an alternative to the traditional method, and the need to combine traditional education with e-learning in higher education institutions in the future. .

Keywords: Distance Education, E-Learning, Corona Virus, Academic Achievement.